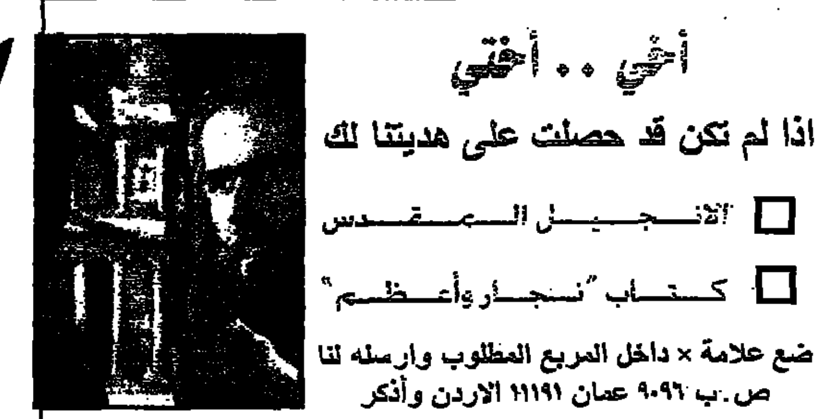


الكاتب جمال سليم يكشف لـ الحدث

عبد الناصر مات مقتولاً وهذه ادلتي !





الحدث
جريدة كل الناس
20 صفحة — 300 فلس

الاثنين ١٥ تشرين أول ١٩٩٦ العدد (٦٨) — اسبوعية سياسية شاملة تصدر صباح كل يوم اثنين — MONDAY -15- OCT.- ISSUE NO (68)

تحذيرات الحسين لنتنياهو فجرت الموقف

حرب سياسية بين عمان وتل ابيب



هذه الصورة فجرت ازمة دبلوماسية بين مصر وتل ابيب

مردخاي تطاول على القيادة الاردنية والسفير الاسرائيلي فشل بالتهدئة

شمعون شامير لحكومته : اشعر بالاهانة واحذر من تدهور العلاقة

جهود اردنية فلسطينية لعقد قمة عربية عاجلة لمواجهة نتنياهو

رئيس جهاز الامن الوقائي بالضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب لـ الحدث

لا ثقة بالاسرائيليين فبيننا بحر من الدم

■ الحدث - رجا طلب

كشف الاسرائيليون فجأة عن مفاوضات سرية يجريها مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب ومسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية تتعلق باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل.

وقد ابدى العقيد رجوب في تصريحات صحفية تفاؤله واعتقاده بان المفاوضات ستسفر عن اتفاق كامل بين الجانبين.

الحدث اتصلت بالعقيد جبريل رجوب في مقر اقامته في مدينة اريحا واجرت معه هذا الحوار

اخ جبريل، التصريحات التي صدرت منك مؤخراً كانت متفائلة في الوقت الذي كان فيه أبو عمار متشائماً، ما سر هذا التفاؤل؟

- انا ثوري، والثوريون يولدون متفائلين، فالاتفاق حتمية تاريخية آجلاً ام عاجلاً.

ولكن ابو عمار يقول ان المحادثات وصلت الى طريق مسدود؟

- انا طرحت تفاؤلي، وبالتأكيد، فان تفاؤلي ليس مبنياً على فراغ.

هل حسم موضوع الانتشار في الخليل، ومسألة ان يكون هناك تواجد لقوات الاحتلال على التلال المحيطة بالمدينة؟

- تنفيذ الانتشار في الخليل سيرتكز على قاعدة انه لن يكون هناك اي فتح اعادة نظر في الاتفاق اطلاقاً، فليس هناك مفاوضات على تنفيذ الاتفاق، هناك حديث عن آلية لتنفيذ الاتفاق السابق، والاتفاق سينفذ كما هو.

لانني ثوري... انا متفائل

بالنسبة لقضية عدم الثقة باجهزة الشرطة الفلسطينية والدعوة لسحب رشاشات الشرطة واستبدالها بالمسدسات، بعد الاحداث الاخيرة هل جرى التطرق لهذه المواضيع في مفاوضات وزارة الدفاع في تل ابيب؟

- اولاً، انا لا اعرف عن وجود مفاوضات في وزارة الدفاع او غيرها. بالنسبة لموضوع الثقة او عدمه، فبالتأكيد ان وجود الثقة وعدم وجودها شيء متبادل بيننا، فبيننا وبين الاسرائيليين بحر من الدم. وليس من السهل تجاوز هذه المسألة خلال فترة قصيرة.

هي مسألة تاريخية، وباعتقادي ان التعنت الاسرائيلي في عدم تطبيق الاتفاق، والحصار الاسرائيلي المفروض، وعملية محاولة تغيير الجغرافيا والديموغرافيا في مدينة القدس مع تواصل الاستيطان هي التي هزت بشكل عميق نفسية المواطن والشرطي الفلسطيني المسلم.

كيف ستتعاملون امام اصرار الاسرائيليين على سحب الاسلحة الرشاشة؟

- نحن لسنا مستعدين لمناقشة هذا الامر، لانه كلام يثير الضحك والسخرية، وهو كلام سخيف لا نقبل به

هل تتوقعون ان يعلن الاتفاق مكتوباً خلال الايام القادمة، وعلى مرأى من وسائل الاعلام؟

- بالتأكيد، سيكون هناك انهاء لموضوع اعادة الانتشار، وان يتم انهاء موضوع انتشار الشرطة الفلسطينية سيكون حتماً لمصلحة الجميع.

لو تخلصنا من عقبة اعادة الانتشار، هل تعتقدون ان العلاقة مع الاسرائيليين تفاوضياً ستبقى بشكل متوتر كما هي عليه الآن؟ وهل تتوقعون مواجهة عثرات جديدة؟

- هناك مجموعة من المسائل المعقدة على جدول اعمال المفاوض الفلسطيني بعمقه العربي والدولي، اهمها اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

بصفتك رجل امن، هل تعتقد انه ما زالت لدى السلطة الفلسطينية خيارات اخرى غير خيار السلام مع الاسرائيليين؟

- خيار السلام هو خيار استراتيجي عند الفلسطينيين، وعند العرب، ولكن يبقى ميكانيزم تحقيقه هو المسألة الصراعية فنحن حتى في ايام بيروت، وايام الكرامة، كان خيارنا السلام، وبالتأكيد فإننا نفضل خيار السلام لمصلحتنا ومصلحة غيرنا ومنه تنفيذ الاتفاق.

ما هو تقييمك للموقف العربي، وخاصة الموقفين الاردني والمصري؟

- من دون تحديد لاسماء، لقد شكل العمق العربي في الاحداث الاخيرة حاضنة للموقف الفلسطيني، وآمل شخصياً استمراره، وان تتم ترجمته بمزيد من العلاقات الثنائية مع السلطة الفلسطينية وتحديداً مع الاخوة في الاردن.

بعد اعترافه بانه موفد من قصي صدام

السلطات السورية تطرد سطام الكعود

طردت السلطات السورية سطام الكعود، صاحب شركة الايمان التي اتهمتها السلطات الاردنية في وقت سابق باستيراد قطع غيار لطائرات السيخوي العراقية، وطلبت منه مغادرة الاراضي السورية وعدم العودة اليها مستقبلاً، بعد اعترافه بانه موفد من قبل «قصي» النجل الاصغر للرئيس العراقي صدام حسين ومانع عبد رشيد مدير جهاز المخابرات العراقية.

وكان «الكعود» قد قام باربع زيارات مكوكية بين بغداد وعمان ودمشق في الفترة بين شهري نيسان وتشرين الاول من العام ١٩٩٦، واجرى خلال هذه الزيارات، التي تمت بدعوة من «مشعان الجبوري» الذي يتزعم حزب الوطن العراقي المعارض، اجتماعات ولقاءات عديدة مع مسؤولين في قوى المعارضة العراقية من مختلف الاتجاهات.

ووفقاً لمصادر الحدث فقد روج الكعود في هذه اللقاءات لفكرة فتح الحدود بين العراق وسوريا واستئناف التبادل التجاري بينهما. وقام بابلاغ الرئيس صدام بانه قد حقق نتائج ايجابية في هذه الاجتماعات.

وكشفت المصادر ان الاجهزة الامنية المختصة في سوريا قد استدعت الكعود في زيارته الاخيرة لدمشق، واجرت تحقيقاً معه اعترف فيه بانه موفد من قبل «قصي» ومانع عبد رشيد بهدف استكشاف امكانية التنسيق والعمل المشترك مع سوريا، وبناء عليه... تقرر طرده، وابلغ بهذا القرار بتاريخ ٥/١٠/٩٦، وابلغت السلطات الحدودية بعدم السماح له بدخول سوريا مستقبلاً.

من جانب آخر، اقدمت السلطات العراقية على اعدام ضابط عراقي كبير بسبب رفضه تنفيذ اوامر احتلال مدينة اربيل، واعدم معه عدد من الجنود الذين القي القبض عليهم وهم يحاولون الفرار من احدى المعارك اثناء اجتياح الجيش العراقي لـ كردستان.

وعلمت الحدث ان المقدم همام البوعلوان الدليمي، احد امراء الوية الحرس الجمهوري، قد رفض تنفيذ اوامر اقتحام اربيل يوم ٩٦/٨/٣١، وانه قد تم اعتقاله فوراً من قبل عناصر الاستخبارات العسكرية.. وجرى اعدامه في وقت لاحق في بغداد. كذلك.. اعدمت اجهزة الاستخبارات العراقية ٤٠ جندياً عراقياً، حاولوا الفرار من ساحة القتال في محور شيروانة القريب من قوشتبة.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين، وفقاً لمصادر الحدث، قد ابلغ قادة الحرس الجمهوري في اجتماع عقد في مقره في جبل مكحول بتاريخ ٨/٢٨، باجراء التحضيرات اللازمة للقيام بمناورة بالذخيرة الحية جنوب مدينة اربيل، دون ان يبلغهم بنية اقتحامها، ثم صدرت الاوامر الى قيادة قوات الله اكبر للحرس الجمهوري بتاريخ ٨/٣١.. باحتلال المدينة.

وكشفت برقية سرية ارسلتها قيادة قوات الله اكبر الى الرئيس صدام بتاريخ ٩/١٢ ان خسائر القوات العراقية في معركة احتلال اربيل، بلغت ٢٢٠ قتيلاً بين بينهم ٩ ضباط و٧٢٤ جريحاً وتدمير ١٥ دبابة من بينها خمس دبابات من طراز ت ٧٢.

جوائز بيبسي
صفحة ١٩

بالموليف «منيب حداد»
صفحة ١٤

فندق الدولية «العقبة»
الصفحة الاخيرة

في امريكا ٢ دولار — في الدول الاجنبية 3$ او ما يعادلها

منشار

وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر فضل استخدام اسم حاجز «بيت حانون» الاسم العربي لحاجز ايرتز في دعوة ضمنية منه للصحافة لاستخدام هذا الاسم.

حيشير

وفد طبي اسرائيلي رفيع من مستشفى هداسا سيزور كلية الطب في الجامعة الاردنية.

طلبة مجلس الطلبة اصدروا البيانات المناهضة لزيارة الوفد، وطالبوا رئيس الجامعة بالغاء الزيارة.

ومكتب الرئيس اعتبر الزيارة طبيعية ولا تتعارض مع اتفاقيات السلام الموقعة مع اسرائيل.

ما بيصير

ان يستمر ارتباط وظيفة الموظف الاردني في الدوائر الحكومية، بالصبغة السياسية او العليائية، فالوظيفة خدمة وليست للتباهي.




آذان وعيون

نفي موظف:

نفى احد الوزراء موظفاً كبيراً في وزارته من منصبه المهم الى دائرة غير مهمة بسبب خلافات وقعت بينهما، قبل ايام، نظراً لان الموظف المذكور رفض تنفيذ امر للوزير الا اذا جاءه بكتاب رسمي.

الغريب.. ان الوزير اياه عين مكانه موظفاً اخر فشل في دراسة الدكتوراه في احدى الجامعات الاوروبية.. طبعاً.. الرجل غير المناسب في المكان.. السائب!

لا.. تعاون:

نفت شركة البوتاس الاردنية صحة الانباء التي تحدثت عن تعرضها لضغوط بهدف تلزيمها لشركة اسرائيلية بعطاء لاجراء تفجيرات خاصة في اعماق الجزء الاردني من البحر الميت.

مصادر «البوتاس» اكدت لـ «اذان وعيون» انه لا وجود .. اطلاقاً.. لاي تعاون اردني - اسرائيلي بهذا الخصوص.. حلو.

٢٥ لجنة:

بدأت ٢٥ لجنة رقابية من ديوان الرقابة والتفتيش الاداري اعمالها في محافظة الكرك، منذ نحو عشرة ايام.

ومن المنتظر ان تنتهي هذه اللجان من وضع تقارير متكاملة عن اوضاع كافة الدوائر الحكومية في المحافظة، خلال الاسبوع القادم.. بما في ذلك الاخطاء، والتجاوزات.

ابو زنيمة.. حول:

نفى النائب الاسلامي «عبد المنعم ابو زنط» ان يكون قد وصله اي تبليغ للمثول امام محكمة حزبية، بسبب تصريحاته الاخيرة التي وصف فيها النواب الاسلاميين الراغبين بالمشاركة بالحكومة بانهم «اطفال انابيب».

ابو زنط قال لمحرر اذان وعيون: لم اسمع هذا الكلام الا منكم.

يذكر ان ابو زنط يقضي حالياً فترة نقاهة في مركز فرح الطبي، بعد اجراء عملية له في ركبته.

اهلاً.. شالوم:

تعكر صفو سحن عدد من الصحفيين عند رؤيتهم لـ «شالوم ترجمان» الملحق الصحفي في السفارة الاسرائيلية في عمان، وهو يحضر، للمرة الاولى، اللقاء الاسبوعي لوزير الاعلام الدكتور «مروان المعشر» في فندق الماريوت..

طبعاً.. الصحافيون الذين تعكر صفوهم هم من معادي التطبيع مع اولاد العم!

طربوش والدور:

وردنا من وزارة التنمية الاجتماعية التوضيح التالي على شكاوى المواطن «محمد فواز طربوش» المتضمنة ان الوزارة قد تجاوزت دوره في التعيين.

تقول الوزارة في توضيحها على الملاحظة التي وردت في العدد ٦٦ بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٩٦ بعنوان «طربوش والدور» اولاً: انه قد تمت مقابلة الشاب المدعو «محمد فواز طربوش» من قبل لجنة التعيين في وزارة التنمية الاجتماعية، حيث كان متساوياً مع خمسة في علامات ديوان الخدمة المدنية وحصل على ٦٠ نقطة.

ثانياً: ان الحظ لم يسعفه، حيث حصل على ١٠ نقاط بينما حصل رقم (١) من المرشحين على (١٦) نقطة وحصل رقم (٤) من المتقدمين حسب كشف ديوان الخدمة المدنية على (١٥) نقطة في المقابلة.

ثالثاً: ان ترتيب المواطن «طربوش» وللاسف.. كان الاخير بين المتنافسين.

وتخلص الوزارة الى انه: وعليه.. فان السيد «طربوش» ليس صاحب الحق في التعيين مقارنة مع اقرانه الذي تقدموا للوزارة وبتنسيب من ديوان الخدمة المدنية.

بقي ان نشكر الوزارة، ووزيرها المهندس «حماد ابو جاموس» على التوضيح.

مشاريع المشمش:

بلغ عدد الاقارب والمحاسيب الذين وظفهم احد الوزراء بعقود، وعلى حساب المشاريع، حسب مصادر مطلة حوالي الاربعين موظفاً.

لعلم الاجهزة الرقابية ومن يهمهم الامر ايضاً، فان معظم هؤلاء يعملون حالياً في وزارته.. وليس في مشاريع «المشمش» التي وظفوا على حسابها.. علم.د

بلا مجاملة

نتنياهو ليس بغلاً سياسياً!!

رجا طلب

كنت على قناعة قبل عدة اشهر ان مجيء الليكود سيكون «نعمة الهية» ستعمل على خدمة العلاقات العربية - الامريكية، وتحديداً العلاقة ما بين الدول العربية الراغبة في الانخراط بمسيرة السلام في الشرق الاوسط واميركا، وكانت قناعتي هذه نابعة من اعتقادي بان مشروع الليكود وبرنامجه يتناقض بالصميم مع استراتيجية السلام الاميركية في منطقة الشرق الاوسط، وبطبيعة الحال فإن هذا التناقض سيلعب دوره في ابراز الخلافات واضعاف الصلات الامنية والسياسية والاقتصادية بين الليكود وبين اميركا، وسيستفيد من هذا الضعف معكسر السلام الاسرائيلي الذي اخذ على عاتقه «انهاء صهيونية اسرائيل» والعمل على انخراطها في المحيط العربي لتحول من المشروع المسماة «اسرائيل» الى حالة عربية.

وقد كانت ماثلة في ذهني صورة شامير رئيس وزراء اسرائيل الاسبق وتنتياهو رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض لمؤتمر مدريد. لقد شعر العالم كله ان جورج بوش الذي كان خارجاً لتوه منتصراً من «عاصفة الصحراء» قد جر شامير جراً الى مؤتمر مدريد. وكانت اهداف بوش المنتصر تتناقض تماماً مع تعنت واهداف شامير الذي كان يشعر هو الآخر في ذلك الوقت انه خرج منتصراً، بعد ان حارب العرب بعضهم ببعض وفتحوا نيران جهنم على وجوههم، وقال يومها كلمته الشهيرة «لماذا اقدم تنازلات، للعرب، لقد هزموا جميعاً في حرب الخليج»!

كنت اعتقد حتى وقت قريب ان نتنياهو الذي ورث عن شامير «صهيونيته وتعنته» هو مجرد بغل سياسي مثلما وصفه سياسي عربي لدى انتخابه رئيساً لوزراء اسرائيل في ايار الماضي.

يبدو ان الاحكام المسبقة دائماً مضرة وغير دقيقة، اعتقد ان نتنياهو ليس بغلاً سياسياً، واعتقد انه يفهم تماماً المعادلة الاميركية الداخلية وتحديداً «الانتخابات» وذلك بحكم معيشته الطويلة هناك وثقافته الاميركية، وعمله في السياسة لفترة ليست قصيرة في سفارة اسرائيل في واشنطن.

من الواضح انه فهم تماماً ان كلينتون فاز باصوات يهودية وان طوربه بوش في التعامل مع شامير قبيل الانتخابات الاميركية، وايقاف ضمانات القروض الاميركية لحكومة الليكود عام ١٩٩١، والضغط المباشر لوقف الاستيطان في الضفة والقطاع قد ارتد سلباً على بوش، وكسب بوش الذي حقق للاميركان اكبر نصر في تاريخهم كسب التاريخ وخسر الانتخابات، لان «الصوت اليهودي» صب بالكامل لصالح كلينتون.

.... يعلم نتنياهو ان كلينتون، مدرك تماماً ان «الصوت اليهودي» قادر على ابقائه رئيساً لاميركا، لذلك، فإن نتنياهو عمل كل ما لديه ليستنزف هذه الادارة واظهرها عاجزة امام رغبته في تحدي العالمين العربي والاسلامي من خلال فتح نفق القدس، واظهرها اكثر ضعفاً عندما رفض الالتزام بشيء في قمة واشنطن.

يدرك نتنياهو ان هذه الادارة لن تضغط عليه لانها بحاجة «للاصوات الاميركية» «القرحة المؤذية داخل المعدة السياسية الاميركية»، فمن الآن حتى عودة كلينتون او ذهابه عن البيت الابيض من الصعب ان يتنازل بوصة واحدة عما يريد.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما العمل، هل سنبقى نتفهم هذه المعادلة المؤذية بين اميركا واسرائيل، دون ان نفعل شيئاً؟؟

اعتقد ان هذا الوقت، هام جداً للضغط على الادارة الاميركية الحالية، ولافهام اية ادارة قادمة، بان المصالح العربية المتقاطعة مع المصالح الاستراتيجية الاميركية في خطر، اذا ما بقي الموقف الاميركي رهينة «للصوت اليهودي في اميركا»!

فالدعوة الى عقد قمة عربية، دعوة جيدة، وتستحق كل الجهد من كل الاطراف، لان عقد قمة عربية قبيل الانتخابات وابلاغ كلينتون بانه يرتكب «حماقة» في مجاملة نتنياهو على حساب المصلحة المشتركة العربية - الاميركية والمتمثلة في سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.. ان رسالة شديدة اللهجة ستزيد من حدة التناقض داخل مؤسسات وكارتلات صنع القرار في اميركا نفسها، وبالتأكيد لن يستطيع كلينتون ان يقف ضد مصالح اميركا لحساب مصالحه الشخصية لان، نتيجة كهذه سوف «تقصم ظهره»!!

لانهما شتما الرسول

المراكز والجمعيات الاسلامية تطالب بمعاقبة الوزيرين

تفاعلت قضية الوزيرين السابقين اللذين تعديا على شخصية وكرامة الرسول (محمد) صلى الله عليه وسلم، حسب التقرير الذي نشرته الحدث اثناء حضورهما لحفل عشاء في منزل احد السفراء الاجانب.

فقد رفع رئيس واعضاء الهيئة الادارية لاتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة البلقاء برقية الى جلالة الملك اكدوا فيه استنكارهم اشد الاستنكار لذلك، متمنين على جلالته احالة الوزيرين الى العدالة، لقيامهما بهذه المبادرة بالغة الحقارة والتدني الخلقي التي لم يسبق لها مثيل.

كذلك.. رفعت عدة مراكز اسلامية برقية مماثلة لجلالة الملك، توجهت فيها لجلالته بايقاع العقاب الرادع على كل من يتطاول على رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

ووقع البرقية مراكز: الشونة الشمالية، جديتا، مخيم الشهيد عزمي المفتي، صما، ملكا، الرمثا، زحر، وقاص، المزار، الاشرفية، سموع، السمط، جنين، ام قيس، دير ابي سعيد، كريمة، كفر اسد وبيت ايدس.

(اهلاً حكومة).. ليس خطة جهنمية!

نفى الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام ان يكون الهدف من برنامج (اهلاً حكومة) الذي يقدمه الثلاثي نبيل صوالحة وهشام يانس وامل الدباس هو التجريح او الشتم لأي مؤسسة وطنية او شخص بعينه.

وقال الوزير: اذا اظهرت اي اساءة من فريق (اهلاً حكومة) لمجلس النواب الاردني فانا اعتذر رسمياً.

مروان المعشر اكد ان البرنامج قد اعد بناء على طلب من الحكومة، كبرنامج تلفزيوني ساخر على غرار ما يعرض في محطات التلفزة العالمية، وانه ليست هناك خطة جهنمية حكومية كما اشيع للتنفيس عن الشعب.

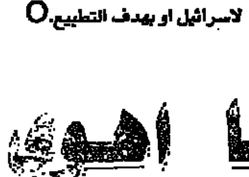
كما نفى المعشر ان يكون اختيار نبيل وهشام والدباس لتصوير هذا البرنامج، مبنياً على زيارتهم لاسرائيل او بهدف التطبيع.O

كمال ناصر يطالب بالمسؤولية عن الجهاز الاداري

اكد الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية انه سيقاتل من اجل الحصول على نص تشريعي يخول وزارته مسؤولية الجهاز الاداري في الدولة، باعتبارها المسؤولة عنه.

الوزير ناصر قال ان تأهيل القوى البشرية، وتدريبهم هو هدف اساسي لوزارة التنمية الادارية الا ان مشكلة نشأت بين وزارة العمل، وديوان الخدمة المدنية، واجهزة اخرى مع وزارتنا لانها تعتبر تخطيط القوى البشرية من مسؤوليتها.

وقال ناصر ان من المفارقات الغريبة إن بعض الوزارات لديها خمسون موظفاً، ولكنها تتطلب ملء شواغر لديها، والسبب كما يراه الدكتور ناصر غياب الكفاءة لدى الموظفين.




ربما اهوي

ربما اهوي ربما.. انغرز في شوارعكم.. في كويوناتكم.. في دفكم ورفكم!

ربما اهوي بفعل جاذبيتكم: سهولة العيش ضمن طابور، الانغماس في هرولة مبكرة للحاق بالدوام الصباحي ولقمة الخبز، والاصطفاف دون ايدلوجيا، في خانة المعارضة، او الدفاع دون قناعة عن سياسات الحكومة.

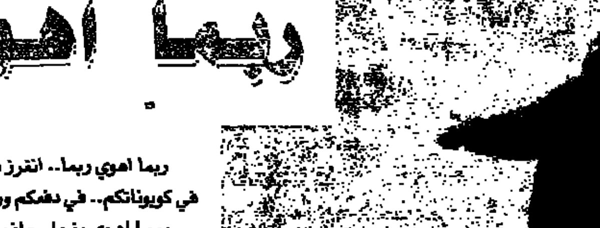
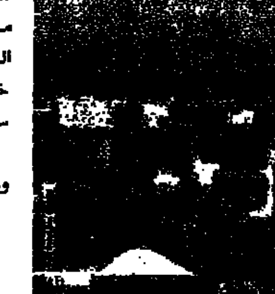
ربما.. اهوي من عليائي وانغرز في وحلكم!

ربما..

ربما..

ربما..

خالد ابو الخير

موسم الهجرة الى اميركا

نائب سابق، وبعد اصابته بالاحباط السياسي، وعدم تفاؤله بمستقبل افضل، قرر اخذ فيزا الى اميركا لدراسة الوضع هناك، تمهيداً للهجرة بشكل دائم.. الله يعطيك العافية

برافو

تمكن وزير التموين «منير صوبر» من ضبط موظفي وزارته الذين استمرأوا تسريب الاخبار للصحافة.

«صوبر» وجه لموظفيه تعميماً بهذا الخصوص حظر فيه التصريح للصحافة الا لثلاثة.. لا رابع لهم: معاليه، والامين العام، ومدير العلاقات العامة.

خبر سيء

اكدت مصادر مسؤولة في وزارتي التموين والزراعة ان الوزارتين صرفتا النظر نهائياً عن استيراد كمية قليلة من زيت الزيتون لسد احتياجات السوق المحلي نهائياً، نظراً لاننا اصبحنا على مشارف موسم الزيت والزيتون المحلي لهذه السنة.

المصادر اشارت الى ان الوزارتين اجرتا اتصالات مع عدة دول بهذا الشأن ثم عدلتا عن السماح بالاستيراد.

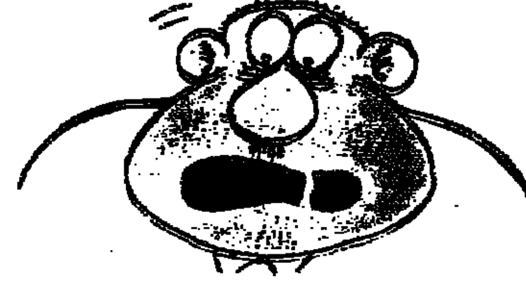
طبعاً الخبر سيء للمواطنين الذي يعانون من فقدان زيت الزيتون وارتفاع سعره حتى وصل سعر التنكة الواحدة ٩٠ ديناراً.

: ولا يهمك.. بس خلي بالك.. اوعى تغلط علشان اقدر ارجعك وزير.

سلامات

يمضي امين عام حزب المستقبل الاستاذ «سليمان عرار» فترة نقاهة في بيته، بعد تعرضه لحادث انكسرت فيه ساقه.. سلامات.

اكتم السر




منع سكرتير تحرير جريدة «الهدف» الزميل محمد ابو اعمر من دخول مجلس النواب بناء على اوامر امنية لم يكشف النقاب عنها، وقد ابلغه ضابط الامن العام في المجلس ان لوامر قد صدرت (من فوق) بمنعه من الدخول الى المجلس، وجرى سحب بطاقة المجلس منه.

الزميل «ابو اعمر» قال لـ الحدث انه تفاجأ تماماً بالقرار، خاصة وان المجلس قد وافق على ان تقوم زميلة له بتغطية الجلسات.. بينما تم رفضه لتغطية الدورة العادية القادمة.

واضاف «ابو اعمر» انه وضع رئيس لجنة الحريات العامة في المجلس النائب بسام العموش في صورة الموضوع، وقد وعد بحله عن طريق امين عام المجلس.. الذي لم يجر بعد تحديد موعد معه.

مرصد

سيصل الى الاردن في بداية العام القادم (١٨) الف طن من الرز الامريكي.

الشحنة المشار اليها تتم ضمن برنامج المساعدات الامريكية للاردن.

من قاع الدست

تعويم

سربت مصادر في وزارة التموين معلومات تؤكد ان تعويم السجائر والخضراوات والفواكه سيتم قبل نهاية هذا العام.

المعلومات اوضحت ايضاً بان كافة السلع التي تسعرها الوزارة ستعوم في بداية العام القادم.

في عدد قادم

ستنشر «الحدث» في عدد قادم الوصولات الحقيقية والمزورة ذات العلاقة بفضيحة كبيرة جداً وقعت احداثها في احدى النقابات.

للعلم فقط، امين سر النقابة وعدنا بكشف كافة تفاصيلها.

تراجع نائب

تراجع نائب «نورجي» عن قراره بفتح النار على الحكومة في اللحظات الاخيرة.

المعلومات تشير الى انه اعاد حسبته.. واكتشف ان هو فعلها .. فسيخسر!

استدعاء

استدعى مدعي عام محكمة الدولة قياديين من اعضاء قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، هما الدكتور جمال الرحامنة والدكتور سليمان ابو عديلة، وقام باستجوابهما.. وايقاف احدهما.

مصادر الحزب ابدت استغرابها لاستدعاء القياديين نظراً لوعود الحكومة لهم بحل الاشكال الذي حدث بين الحزب والحكومة.. طبعاً حسب مصادر الحزب.

من تحت البرلمان



الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

«اهلاً حكومة» تحتقرنا!!

كنت «يا لجهلي» بالتطبيع، بالترقيع، والتكويع.. قد اعتقدت عن سذاجة لا احسد عليها، ان ثنائي «التوأم» نبيل وهشام.. او هشام ونبيل... كنت قد اعتقدت، عن «تياسة» لا تغتفر بان هؤلاء الذين اذابوا شموع حزنهم على قبر المدعو «رابين» قد عادوا لرشد «روبيتهم، وقوميتهم، وانتمائهم، فقرروا بعد طيش، الوقوف الى جانب الشعب المقهور في مواجهة الحكومة.. بعد ان قررت الشاشة الفضية ان تهب بكارة «جيبروت» حيزها» لثلة من ساخرين...

اعتقدت بادىء الامر بان هؤلاء المدعوين «نبيل» و«هشام» و«امل» وآخرين – لا ادري من اين جلبوهم – وشاركوا في السخرية، ان الحكومة وبكامل عدتها، وعتادها قد استسلمت للنقد الساخر، فقررت لهذا الفشاء (.......) ان تتهك على رؤوس الاشهاد، وعلى القناة الفضائية، تمهيداً لامتلاك صمة العرب للشاهدين، وتمهيداً ايضاً لجليهم شهوداً في قضية «الاردن الديموقراطي»!!

لكن المدعو «نبيل»... والمدعو «هشام» قاما بدلاً من ذلك بفعل لو انتبه له الرئيس لاوعز لمدير التلفزيون بوقف هذه السخافة، واعدام هذه السخرية التي طالت الانبياء، والمؤمنين، والشعب، ونواب الشعب كذلك، فعندما قال السيد المسيح عليه السلام «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان» لم يتبعها مباشرة «بغيرنا كفافنا اعطنا اليوم» فللمقولة الاولى قصة، وواقعة، وللثانية كذلك، والخلط الذي صنعه فيما بينهما المدعو «هشام» يغاير اقوال السيد المسيح.. وانا اعتبره انتهاكاً لديانة سماوية اعترف بها كتاب الله العزيز ولا داعي لايراد، او اقتباس ايات قرانية كريمة.. لاثبات حجتي، كما ان سيدنا «علي بن ابي طالب» كرم الله وجهه ما قال قولته المشهورة «لو كان الفقر رجلاً لقتلته» لو كان يدري ان السخرية ستطال ايضاً حكمته، واقواله المستمدة اصلاً من روح الدين الاسلامي الحنيف...

انا بطبيعة الحال لن اتوقف عند اهانة السيد المسيح، وتقويله ما لم يقله في موقعة، وخطبة واحدة.. ولن اتوقف عند «علي بن ابي طالب» كرم الله وجهه فيما افتريا عليه..

بل التفت الى «اطالة اللسان» والسخرية المقصودة، والمتعمدة التي وجهت الى اعضاء مجلس النواب، هذا المجلس الذي يمثل «الامة»، اقصد «الشعب»، اقصد «الانسان» الذي اعتبره سيد البلاد، والامة، والشعب بانه اغلى ما نملك، واقصد الاردنيين من شتى منابتهم، واصولهم.. فهل يعقل ان يقترن ثغاء الاغنام بهؤلاء الشرعيين؟!

وهل يعقل ان يطالب المذكوران «نبيل وهشام» «يعلف» هذه المجموعة، لدى انبعاث صوت الثغاء الذي قرنه مخرج الحلقات باصوات النواب؟!!

انا شخصياً اطالب برد اعتبار كل من ذكرت، لا من «نبيل وهشام» فحسب بل من الحكومة، التي ابتاعت حلقات تلفزيونية «كنا نحن قد دفعنا ثمنها بعد ان ثبتت على مطالبات الكهرباء شهرياً» .. كي نهان، ويسخر منا في عقر دارنا مساء كل خميس، وعلى مرأى وسمع نسائنا، وابنائنا..

تصوروا انهم اختاروا مساء تجتمع فيه العائلة!! ليمكنوا «نبيل» وايضاً «هشام» من احالتنا الى «نسوان».■

الحدث سات

من المتوقع ان يشارك جلالة الملك الحسين في قمة الغذاء التي ستعقد في العاصمة الايطالية روما، في الفترة من ١٣ – ١٧ تشرين ثاني القادم.

وعلمت الحدث – سات ان الدعوة قد وجهت لمعظم رؤساء دول العالم المشاركة في القمة، وهي... للعلم فقط على غرار قمة الارض، وسيقدم الاردن ورقة عمل الى القمة

●●●

يتداول الصحفيون الاردنيون حالياً، بسرية تامة، تقريراً نشرته صحفية «ها ارتس» الاسرائيلية، قبل نحو شهر من الان يتحدث عن الصحف الاردنية ومصادر تمويلها ويتضمن قائمة باسماء الصحافيين الاردنيين المشهورين بدعوى انهم يقبضون من جهات متعددة.

خلاصة التقرير انه لا يوجد في الاردن صحفي لا يقبض، وقد لوحظ ان التقرير قد استثنى اسم صحفي لامع، يشك بانه من كتب التقرير.

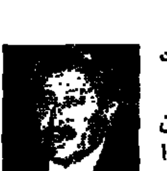
وعلمت الحدث – سات ان التقرير قد رفع الى مكتب سمو الامير الحسن.

بقي ان نقول: ان الاسرائيليين يحاولون جهدهم تشويه سمعة الصحافة الاردنية.. اليس كذلك؟

●●●

علمت الحدث – سات من مراصدها ان وزير المالية مروان عوض ومدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي صوفان طوقان كانا برفقة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي على الطائرة التي اضطرت للهبوط في مطار شانون بايرلندا، نتيجة للعطل الفني الطارىء الذي اصابها. الحمد لله على السلامة للجميع.. ولكن لماذا لم يذكر احد انهما كانا برفقة الرئيس.

●●●



اكد مصدر مسؤول في وزارة التعليم العالي ان مشكلة صرف مخصصات المبعوثين الى كليات المجتمع على حساب المكرمة، في طريقها الى الحل.

وقال السيد حكمت العمري، مدير البعثات في الوزارة لـ الحدث – سات ان الاجراءات المالية ما بين وزارتي التعليم العالي والمالية وصلت نهايتها في هذا الموضوع، ومن المتوقع البدء بصرف المخصصات خلال الاسبوع الحالي.

يذكر ان رئاسة الوزراء قد وافقت على صرف المخصصات.. قبل ايام.

●●●

عقدت اللجنة الرقابية في رئاسة الوزراء، اجتماعاً قبل ايام، بحثت فيه موضوع التعيين على حساب المشاريع الرأسمالية. وعلمت الحدث – سات ان اللجنة قامت بتدقيق كافة التعيينات، ودرست ايضاً سبل سد الثغرات في التعيين على حساب المشاريع.

وتجدر الاشارة الى ان رئيسي ديوان الرقابة والتفتيش الاداري وديوان المحاسبة قد شاركا في الاجتماع.

●●●

طلب مدرس لمادة الجغرافيا من طلبة الصف الثامن في مدرسته تحديد الاردن من الجهات الاربع.

وسأل المدرس الطلاب: ماذا يحد الاردن من الشمال فقالوا: سوريا ولبنان ومن الجنوب؟: السعودية وخليج العقبة. ومن الشرق؟ العراق والسعودية ومن الغرب؟: فلسطين.

وهنا سأل المعلم الطلاب: هل انتم متأكدون؟

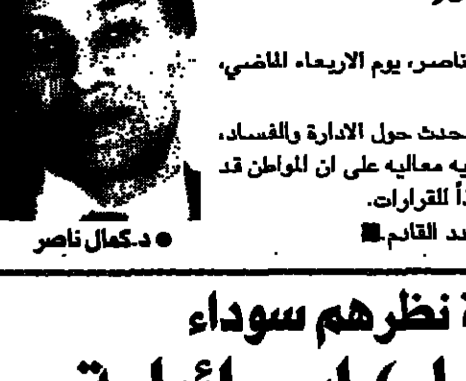
فقام طالب نبيه وقال: قصدك اسرائيل؟.. لا.. فلسطين هي التي تحد الاردن من الغرب يا استاذ.

●●●

رفض الدكتور مروان المعشر التعليق على اي سؤال يتعلق بالعراق، قائلاً: ليس لدي ما اضيفه بالنسبة للعراق.■



يكتبها: الصياد



فشة غل كمال ناصر

عندما طلب وزير الاعلام من الدكتور كمال ناصر، اعطاء فرصة للصحفيين للحديث وتوجيه الاسئلة، قال الدكتور ناصر: يا اخي.. ماليش غيرهم، بدي افش غلي قبلهم!

: واحنا كمان ملناش غيرك.. بس فشة الغل فيها وجهة نظر يا دكتور....

■■■

صحيفة على الحديدة

تعثرت مفاوضات دخول شريك في احدى الصحف، بعد ان صرف النظر عن الفكرة، نتيجة لاكتشافه لاوضاعها المالية المتردية جداً.

الصحيفة اياها لم تدفع رواتب موظفيها منذ عدة شهور.

: طيب ليش للموظفين صابرين أم انهم.. مثل الصحيفة.. بانتظار الفرج.. طبعاً مش فرج الهاشم؟

■■■

مناغشة نائب

للنائب الذي عاتبني بقوله انني كثيراً ما ادق فيه اقول: انا لا ادق باحد.. لكنني اناغش.. مجرد.. مناغشة OKEY.

■■■

عطاءات الاصدقاء

روجت مصادر يعتقد انها موثوقة، ان السبب في مرور عطاءات الشركات عن طريق شركة معينة، يعود لان صاحب هذه الشركة صديق لمدير المؤسسة التي تطرح العطاءات.

: اذا صديق وبيعمل معاه هيك فكيف لو كان ابن خالته مثلاً؟

■■■

طلب لقاء

طلب مدير احدى الدوائر مقابلة مدير عام للمؤسسة التي يعمل بها منذ اكثر من سنة.. ولم يتمكن من مقابلته حتى هذه اللحظة.

: والله لو طلب مقابلة بطرس غالي.. كان قابله من زمان.■

«كمال ناصر» في الحدث



● د.كمال ناصر

قام وزير التنمية الادارية الدكتور كمال ناصر، يوم الاربعاء الماضي، بزيارة الحدث.

وقد دار حوار شيق بين معاليه واسرة تحرير الحدث حول الادارة والفساد، ومشاكل المرأة العاملة في الدوائر الحكومية، اكد فيه معاليه على ان المواطن قد مل من توصيف المشاكل.. واصبح يريد علاجاً وتنفيذاً للقرارات.

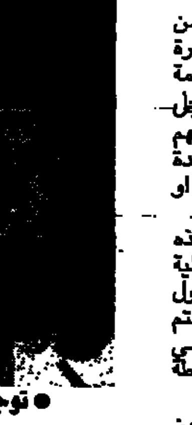
الحدث ستنشر اللقاء مع الدكتور «ناصر» في العدد القادم.■

من وجهة نظرهم سوداء
قائمة (بيضاء) اسرائيلية

علمت (الحدث) من مصادر مطلعة ان السفارة الاسرائيلية في عمان، اعدت قائمة باسماء ما يزيد عن ثلاثين رجل اعلام واقتصاد اردني لديهم موقف معارض من معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية، او يعارضون السياسة الاسرائيلية.

وعلمت الحدث ان هذه الاسماء ستواجه عرقلة اسرائيلية اذا ما تقدموا بطلب للحصول على تأشيرة اسرائيلية، وسيتم منعهم من دخول الاراضي الفلسطينية الواقعة تحت سلطة الحكم الذاتي.

معلومات الحدث تفيد ان من الذين تم وضعهم على القائمة الاسرائيلية الكتاب والصحفيون: خيري منصور، طاهر العدوان، محمد خروب، خالد محادين، طارق مصاروة، يوسف غيشان، مؤنس الرزاز.





● توجان فيصل



● خليل حدادين

اضافة الى السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان، والنواب: نزيه العمارين، طلال عبيدات، توجان فيصل، وخليل حدادين

ويبدو، في ضوء ما تقدم، ان القسم الصحفي في السفارة الاسرائيلية يقوم بعملية غربلة للصحفيين، بهدف فرز غير المطبعين، والذين من المنتظر ان يطبعوا .... عن غيرهم.■

•دعت المجتمع الدولي الى مقاطعتها
المرأة الاردنية تهاجم حكومة طالبان الافغانية

شن اتحاد المرأة الاردنية هجوماً كاسحاً على الحكومة الافغانية، في بيان وزع على الصحافة، ادان فيه واستنكر اجراءاتها ضد النساء الافغانيات.

وقال الاتحاد في بيانه: ان اجراءات حكومة طالبان الجديدة وخاصة ما يتعلق منها بالمرأة لا تمت باية صلة لديننا الاسلامي الحنيف الذي يحترم حقوق المرأة ويحفظ كرامتها وانسانيتها.

وتساءل الاتحاد: اي عقل هذا الذي يمنع تعليم المرأة؟

واي ضمير هذا الذي يفرض الحجاب فرضاً؟ واي نظام هذا الذي يمنع المرأة من العمل؟ واي عالم هذا الذي يصل به التمييز والعنف ضد للمرأة الى هذا الحد؟

واضاف البيان: اننا في اتحاد المرأة الاردنية نرى ان هذه الاجراءات تعيد نساء افغانستان وهن على ابواب القرن الحادي والعشرين الى عصر الحريم البائد والى عهود جاهلية حاربها الاسلام بوحي من الله جل جلاله.. اننا ندعو النساء في كل مكان للتضامن مع الشعب الافغاني لوقف معاناته، وندعو بشكل خاص للتضامن مع المرأة في افغانستان وشجب واستنكار كافة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الجديدة والتي تمثل اعتداء صارخاً على حرية وحقوق وكرامة انسانية الانسان بشكل عام والمرأة بشكل خاص.

ودعا البيان المجتمع الدولي والامم المتحدة الى اتخاذ القرارات المناسبة لمنع تنفيذ الاجراءات التي تعتبر من اشد اشكال العنف الموجه للنساء، وعلى رأس هذه القرارات اعتبار هذا النظام الجديد شكلاً من اشكال التمييز العنصري والذي يستوجب عزله ومقاطعته وممارسة كل اشكال الضغط ضده.■

ممنوع النشر

هيبة القضاء

■ نضال منصور

اعطت الدولة اهتماماً كبيراً لقضية تمتع الوزير ومن ثم النائب والعين بامتيازات معنوية ومادية تساعدهم على اداء دورهم بيسر وتحفظ كرامتهم لانهم يمثلون السلطتين التنفيذية والتشريعية.

ولكن هذه القضية لم تحظ بذات الاهتمام بالنسبة للجهاز القضائي، فمنذ ٦ سنوات وانا اراجع مكاتب الادعاء العام، والقضاة على خلفية قضايا المطبوعات والمس مدى الغبن والمعاناة التي يعيشونها.

فهل من المعقول ان تنشغل الدولة طوال السنوات الماضية عن بناء «قصر العدل» في حين شيدت العديد من المباني لوزارات ومرافق اقل اهمية بكثير من قصر العدل.. وهل يعقل ان نجد ملفات القضايا متناثرة في طرقات مكاتب الادعاء العام وهي التي تحتوي اسرار الناس؟!

علينا ان نعترف بان الوضع الذي يعيشه الجسم القضائي ليس جيداً. فخلال مراجعاتي وزياراتي الكثيرة للمدعي العام الاستاذ جمال الزعبي، والقاضي الاستاذ توفيق القيسي وهما المختصان بقضايا المطبوعات.. كنت اتساءل هل يليق بقاض او «مدعي عام» ان لا يجد جهاز تكييف يقيه الحر، او مروحة على الاقل.. او حتى مكتباً معقولاً.. لا نريده مثل مكاتب الوزراء لان ذلك مستحيل بل نريده مشابهاً لمكاتب الامناء العامين او مدراء الدوائر على الاقل..

وكيف يمكن لهم ان يعملوا بهدوء وبروية وهم ينظرون في عدد كبير من القضايا تزيد عن الوضع المقبول والذي يحقق العدالة باقصى درجاتها..

وكيف يمكن ان نحفظ للسلطة القضائية استقلاليتها ورواتب القضاة والمدعين العامين لا تفي باحتياجاتهم المقبولة والمطلوبة..

ان القضاة والمدعين العامين بشر مثلنا لهم حاجاتهم ومشاكلهم وهمومهم، ولا يجوز ان نظل نتغنى بنزاهة القضاء واستقلاليته دون التفاتة حقيقية لمعاناتهم ومشاكلهم..

اكتب عنهم لانهم يرفضون البوح ويفضلون تجرع الالم والعمل بصمت.. اكتب عنهم لانني اصبحت ومعي الكثير من رؤساء تحرير الصحف زواراً دائمين لهم، نشعر ان راحتهم راحة وامان لنا..

اكتب عنهم لان الديمقراطية تظل عرجاء اذا لم يصن القضاء وتحفظ هيبته وجلاله!■

في رده على تصريحات د. ملك عنبتاوي
نقيب الصيادلة لـ الحدث: مشان الله.. ان تحضر الوثائق

عادت الاجواء الى التوتر بين الدكتور عبد الرحيم عيسى، نقيب الصيادلة والصيدلانية الدكتورة ملك عنبتاوي، عضو مجلس النقابة المستقيل، على خلفية الاخطاء والتجاوزات التي ذكرتها د. عنبتاوي في كتاب استقالتها.

د. عنبتاوي هددت بانها لن تبقى صامتة اذا ما استمرت الاتهامات ضدها اما الدكتور عيسى.. فقال لـ الحدث انا ارجو الدكتورة ملك ان تذهب الى القضاء، فملفاتنا مفتوحة.. وقضاؤنا عادل، وليس لدينا ما نخفيه.

واشار الدكتور عيسى الى ان النقابة احضرت مدقق حسابات اجرى عملية تدقيق على كافة الامور المالية في النقابة بنسبة ١٠٠٪ وليس مجرد اخذ عينات.. مضيفاً: ليس لدينا اي خلل... ولا حتى ١ بالمليون.. وكل شيء صحيح وقانوني.

وقال الدكتور عيسى لا اريد ان ارد على الدكتورة عنبتاوي، لانه لا يمكن ان يصدر شيك من النقابة الا بعد موافقة المدير المالي وتوقيع امين السر ومن ثم النقيب.

وحول تصريحات الدكتورة عنبتاوي بانها تمتلك وثائق تؤكد صحة اقوالها، قال الدكتور عيسى: مشان الله.. تجيب الوثائق... واضاف: ارى ان الدكتورة تريد فقط ان تثير المشاكل وانا شخصياً تهمني المهنة اكثر من الرد على الاتهامات الفارغة.. وانصحها.. اذا كان لديها اي شيء.. ان تقدمه الى القضاء.■

عسل اسرائيلي في الاسواق الاردنية

كشفت مصادر مطلعة لـ الحدث النقاب ان كميات كبيرة من العسل تصل الى الاردن من اسرائيل، معبأة في تنك.

ويقوم المستوردون، وهم انكياء، بالطبع باعادة تعبئة العسل في عبوات بلاستيكية على اعتبار انه عسل محلي.

ولوحظ ان العبوات البلاستيكية لا تحمل تاريخ انتاج.

بقي ان نقول: امسك عسل!■

اسمع و.. طنش







* حول احد المدراء العامين لاحدى المؤسسات احد الحراس الى وظيفة مخبر خاص.

وتتلخص مهمة الحارس.. عفواً المخبر في نقل الاخبار والمعلومات.. مهما كانت خاصة، الى المدير العام.. مباشرة... علم.

* جرى تعيين موظف في منصب مهم في احدى المؤسسات العامة، على الرغم من ان ملفه حافل بالمخالفات، ومنها سوء الائتمان، وقد سبق فصله مرتين من المؤسسة.

الموظف المشار اليه.. من جماعة المدير العام.

* فقع احد المسؤولين وهو شديد الاطلاع بالمناسبة، يميناً بان احد الوزراء لم يعين ابداً اي موظف، على حساب الانظمة والقوانين، وان جميع التعيينات في وزارته، تمت عن طريق ديوان الخدمة المدنية

واضاف: اذا لم تصدقوا.. اسألوا الاجهزة الرقابية OKEY!

* استبعدت مصادر نيابية ان يجري حل مجلس النواب الحالي بهدف اجراء انتخابات نيابية جديدة، مشيرة الى ان هذا الامر سيسيء الى الديموقراطية، لان ١٠ مجالس نيابية من اصل ١١ مجلساً.. قد حلت.. فكركم وجهة نظرهم صح ولا ايه؟■

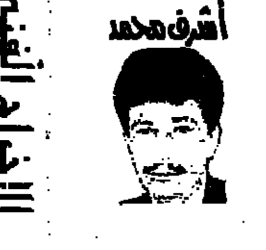
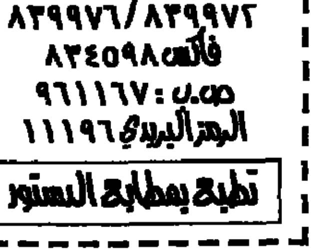
رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور
مدير التحرير
جهاد الرنتيسي

رئيس التحرير
رجا طلب
سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

أنور الخطيب
خالد ابو الخير
خولة ابراهيم
ماجدة عطا الله

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي
مدير التوزيع
عبد الله ابو فرحان



سمير الرهجي
بهاء سلمان
أشرف محمد

علي تيم
فراس الحديدي


الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٢/٨٣٩٩٧٦
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور



تحذيرات الحسين لنتنياهو فجرت الموقف

حرب سياسية بين عمان وتل ابيب

مردخاي تطاول على القيادة الاردنية والسفير الاسرائيلي فشل في التهدئة

■ الحدث - المحرر السياسي

دخلت الازمة السياسية بين الاردن واسرائيل منعطفاً حاداً عقب التصريحات التي ادلى بها اسحاق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي والتي انتقد فيها بصورة غير مباشرة تصريحات جلالة الملك حسين.

وعلق مصدر اردني رفيع المستوى لـ الحدث على هذه التصريحات قائلاً: ان مردخاي يزج بنفسه في امور سياسية يجهلها، كما انه غير لبق ولا يجيد التعامل مع القضايا السياسية الهامة.

وكان مردخاي قد ادلى بتصريحات انتقدت ضمناً جلالة الملك حيث قال انني انصح العاهل الاردني بعدم الادلاء بتصريحات صحفية متشددة وادعوه الى عدم الانحراف عن مسيرة السلام التي صنعها مع اسرائيل.

ويبدو ان مردخاي كان يرد بهذه التصريحات على الانتقادات والتحذيرات التي وجهها جلالة الملك الحسين لسياسة نتنياهو تجاه الفلسطينيين وعملية السلام.

وقد خرجت هذه الازمة الى العلن عقب التصريحات الصحفية التي ادلى بها الحسين لجريدة الشرق الاوسط الصادرة في لندن والتي حذر فيها اسرائيل من العودة الى عقلية الحصن، وصورة غطرسة القوة كما حذرها من فشل المفاوضات وانتقد خلال تصريحاته فتح النفق واعتبره محاولة من قبل نتنياهو لابلاغ العالم بان لا شأن لاحد بالقدس غير اسرائيل.

وعلمت الحدث ان سبب الغضب الاردني يعود الى محاولة الحكومة الاسرائيلية الحالية التنكر للالتزامات التي تعهدت بها مع الفلسطينيين وكذلك مع الاردن وتحديداً بعد فتح النفق، حيث يعتبر افتتاحه نقضاً للتعهد الذي التزمت به الحكومة السابقة في اعلان واشنطن والذي يعطي الاردن حق رعاية المقدسات الاسلامية في القدس، كما يعد فتحه تجاوزاً على ما نصت عليه اتفاقات اوسلو والداعية الى ابقاء وضع القدس مجمداً حتى المفاوضات النهائية.



● الحسين ● نتنياهو

وعلمت الحدث ان الحكومة الاسرائيلية سارعت الى اجراء اتصالات مكثفة مع الحكومة الاردنية بهدف تطويق الازمة مع الاردن، وكان سفير اسرائيل لدى الاردن البرفسور شمعون شامير قد طلب لقاء رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، حيث التقيا امس الاول «الاربعاء» الماضي وجرى خلال اللقاء بحث سبل انقاذ العلاقة الاردنية - الاسرائيلية، واعادة الثقة المتبادلة اليها. ومن جانبه نفى السفير الاسرائيلي الانباء التي تحدثت عن ان الدكتور دوري جولد المستشار السياسي لنتنياهو سيزور الاردن قريباً.

وحول تقييمه لتصريحات الملك حسين المتشددة حيال اسرائيل قال شامير في محاولة لتلطيف الاجواء المتوترة: لا توجد حكومة في العالم ستكون سعيدة بسماع انتقادات شديدة ولاذعة ضدها، لكننا في اسرائيل على قناعة تامة بان تصريحات جلالة الملك جاءت بحسن نية من اجل خدمة عملية السلام.

واضاف: ونعلم ان الملك حسين قلق على مستقبل عملية السلام وحريص على تطورها وتنميتها وان تصريحاته جاءت في هذا الاطار وليس اكثر.

غير ان السفير الاردني لدى تل ابيب عاد واظهر ان الازمة ليست عابرة مرور الكرام واكد في تصريحات صحفية على وجود ازمة في العلاقة بين البلدين نتيجة لموقف حكومة نتنياهو من عملية السلام والاجراءات التي تتخذها حيال الفلسطينيين.

وقال عمر الرفاعي انه سيلتقي اليوم الاحد بكل من الدكتور دوري جولد مستشار نتنياهو وايتان بن تسور مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية وذلك للتاكيد على الموقف الاردني حيال التطورات الاخيرة والتي ادت الى حدوث الازمة بين الاردن واسرائيل.

وعلمت الحدث ان الاجواء المتوترة بين كل من السلطة الفلسطينية والاردن من جهة واسرائيل من جهة ثانية تساهم على ما يبدو في محاولة عقد قمة عربية عاجلة.

وتتوقع مصادر اردنية ان يبحث الحسين وعرفات خلال اجتماعهما موضوع القمة العربية.

وقالت مصادر فلسطينية لـ الحدث ان عرفات ومبارك بحثا هذا الموضوع خلال لقائهما مؤخراً كخيار يجب دراسته في حال فشل مفاوضات اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

وتقول المصادر الفلسطينية انه حتى الآن لم يتم طرح فكرة القمة بصورة رسمية على الاطراف العربية غير ان دمشق وعمان والرياض لن تقف في وجهها، خاصة بعد ان باتت كل الاطراف العربية على قناعة بان حكومة نتنياهو غير جادة في تحريك عملية السلام والعمل على ربط هذه العملية بتوقيت ونتائج الانتخابات الاميركية، وهو ما سيفقد العملية قوة اندفاعها، وسيساهم في تفجير الاوضاع مرة اخرى.■

حسب ما اوردته مجلة «نيوز ويك» الاميركية

نص توبيخ الحسين لنتنياهو في البيت الابيض

كان طعام الغداء يقدم في الغرفة الزرقاء في البيت الابيض، عندما قرر الملك حسين انه قد سمع ما في استطاعته من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، فمفاوضات القمة الارتجالية التي استمرت يومين لم تفرز اي شيء تقريباً، وساد شعور من الاحباط على طاولة المفاوضات. لقد طلب المضيف، بيل كلينتون، من ضيوفه الثلاثة ان يعبر كل واحد عن ارائه بصراحة. وكان آخرهم الملك حسين. حيث التفت الى نتنياهو ونظر اليه في عينيه و قال: «ان ما نحتاج اليه ليس التكبر وانما الحكمة والرؤية». وفي اشارة الى رئيس وزراء اسرائيلي آخر قتل في سبيل صنع السلام، اضاف الحسين: «صديقي اسحق رابين كان يملك تلك الحكمة وتلك الرؤية. وآمل انك قد تمتلكهما ايضاً في يوم من الايام». ثم ساد الصمت. لكن الملك لم يكن قد انهى كلامه. فأومأ برأسه باتجاه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وقال: «هذا الرجل وانا كانت بيننا خلافاتنا، لكنه يمتلك الشجاعة. انه يريد مساعدة شعبه».

في تقرير عاجل رفعه لحكومته

شامير يشعر بالاهانة ويحذر من تدهور العلاقات مع الاردن

ذكرت صحيفة معاريف ان السفير الاسرائيلي لدى الاردن شمعون شامير، بعث بتقرير عاجل الى اسرائيل قال فيه: «اشعر بحدوث تدهور آخر في العلاقات الاسرائيلية - الاردنية».

واشارت الصحيفة الى ان شامير الغاضب لان برقياته السابقة جرى تسريبها الى وسائل الاعلام، بدأ الآن يرسل معظم تقاريره بواسطة قنوات اتصال بديلة، وليس عن طريق وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وعلم ان المستشار السياسي لرئيس الوزراء دوري غولد، الذي زار الاردن قبل فتح باب نفق القدس باربع وعشرين ساعة، لم يكن يعلم نهائياً بانه سيتم فتح النفق في اليوم التالي، ولهذا لم يبلغ الملك حسين او رئيس الحكومة الكباريتي بذلك (على حد زعم الصحيفة».

وقال تقرير معاريف انه وفي هذه الاثناء لا تزال العلاقات الاسرائيلية - الاردنية في تدهور مستمر وقد تم رفض طلب السفير الاسرائيلي عقد لقاء عاجل مع الكباريتي، بقوة.

واشارت معاريف ان شامير يشعر بالاهانة من المعاملة الاردنية. وابلغ شامير اسرائيل انه منذ توليه منصبه في عمان لم يسبق ان تلقى رداً قاسياً بهذا الشكل حينما كان يطلب عقد لقاء عاجل مع مسؤول اردني. ومع ذلك وبعد جهود كبيرة، التقى السفير شامير مؤخراً بالكباريتي، ووصفت المحادثات بينهما بانها كانت «صعبة وحقيقية».

وقال الكباريتي اثناء اللقاء «لا فائدة الآن من محاولات المصالحة بين القدس وعمان، وان مثل هذه المحاولات يمكن القيام بها بعدما تتقدمون في عملية السلام. وبخاصة مع الفلسطينيين».

وعلاوة على هذا الح الاردنيون الى انهم يفضلون اجراء الاتصالات بين الحكومتين في هذه المرحلة بصورة منتظمة وبقنوات الاتصال الثابتة والمعروفة للحيلولة دون حدوث منافسة سياسية داخلية في اسرائيل فيما يتعلق بعملية السلام مع الاردن.

ويقصد الاردنيون بهذا التلميح كما ترى الصحيفة على ما يبدو، عدم تحمسهم لزيارة رئيس الدولة عيزر وايزمن الى عمان قريباً.

د. العكايلة ينتهك «محرمات الاخوان» ويعلن:

علينا المشاركة في الحكومة حتى لا نظل ضائعين!

■ الحدث - خاص

لا تزال قضية مشاركة نواب الحركة الاسلامية «الاخوان المسلمين» في الحكومة تستأثر باهتمام السياسيين، ويبدو ان تيار الحمائم في حزب جبهة العمل الاسلامي وفي «الاخوان» بدأ يشعر ان ابتعاده عن المشاركة في الحكومة اضعف دوره، ولذلك بدأ تيار الحمائم لا يخشى من طرح رأيه بالمشاركة على قواعد الاخوان التي تتسم اغلبيتها بالتشدد في وقت كان فيه اكثر الحمائم يحرصون ان تظل آراؤهم داخل الاطر القيادية.

اكثر وجهات النظر وضوحاً كانت من النائب عبد الله العكايلة في محاضرة له في مقر حزب الجبهة بالهاشمي الشمالي في ٢٩ من الشهر الماضي.

مصادر اسلامية كشفت لـ الحدث عن اهم الكلام الذي جاء في المحاضرة حيث اشار العكايلة الى فشل التحرك السياسي للاخوان في المرحلة السابقة ودعا الى نبذ المفاهيم المتشددة وقبول المشاركة في الحكومة وفيما يلي ابرز ما جاء في المحاضرة

العكايلة استهل حديثه قائلاً:

انا كاسلامي اؤمن بان هدفي هو اقامة منهج الله وهدفي هو الوصول الى الحكم الاسلامي واسعى لهذه الغاية، اما الحكام فارادوا تحديد الاسلام واقتصاره على الصلاة والصيام وارادوا للمسلمين ان يناموا رغم علمهم بان الاعداد الصادق للمنهج الاسلامي هو التغيير والتبديل، والانظمة العربية والاسلامية تعلم اننا نشكل ثقلاً سياسياً صالحاً للحكم والمشاركة بالقرارات اذا كانت البيئة السياسية والاقتصادية والديموقراطية ملائمة، او كانت مقومات الدولة الاسلامية متوفرة.

واضاف ان التحدي امام الحركة الاسلامية هو تحديد ماذا نريد ليتم التخطيط وانتهاز الفرصة المناسبة وليتم الدفع ضد السلطة وتشكيل ثقل وضغط سياسي واقتصادي واجتماعي يدفعها الى واقع الحياة السياسية ومواقع التربية للوصول الى المؤسسة والقرار، ولذلك حاولنا اتخاذ قرار حول مسألة المشاركة في الحكم، وقد لا يكون من مصلحة احد من القوى السياسية ان نشكل قوة لاحتلال مواقع القرار.








وتابع قوله: الشباب الاسلامي الذي نعده ليعمل في مؤسسات الدولة ويتدرج فيها هو ليعرف الناس معنى ان الاسلام هو الحل بعيداً عن التخدير والشعارات والبيانات، فالناس ومع تعاطفهم مع الفكرة الاسلامية الا انه لا يمكن التغاضي عن حاجاتهم، فمسألة السلام هي امكانية سياسية لخرى هزمت الحركة الاسلامية في النخاع الشوكي، مما ادى الى اختلال التصور لان القيادة رفضت التجديد فرفضنا المشاركة في حكومة تفاوض في عملية السلام، ومن ثم عارضنا المعاهدة ورفضنا الاعتراف بالحكومات المتتالية لينتقل الوضع لمفهوم مقاومة التطبيع الذي فشلنا في تطبيقه بظل غياب البديل عن الجوع والبطالة الذي يمكن عرضه على الشعب ليقف الناس طوابير امام السفارة الاسرائيلية للحصول على تأشيرة لدخول اسرائيل والعمل فيها.

واشار العكايلة الى ان معاهدة ما يسمى بالسلام ابعدت عن العقلية السياسية للحركة الاسلامية طروحات التغيير استناداً للمشاركة في الحكومة، ويعود ذلك لمنهج الحركة الاسلامية في التغيير الذي قيد بعض الشبان بشكل ليس له علاقة حتمية بجوهر الدين ومنهجه في التغيير والذي يقوم على القوة العسكرية او التمرد الاصلاحي عبر المشاركة في الحكم، بعكس الثورة الشعبية والقوة والانتفاضة كما حصل في ايران، والحركة الاسلامية ليس فيها اي منهما.

وقال العكايلة: نقر بان من مسلمات الحركة الاسلامية عدم وجود نية في الحلول محل النظام او تغييره او تبديله او معاداته فهي تؤمن انها ليست ضد حكومات الدول الاسلامية، فالاردن وجد كمنطقة عازلة بين المشروع الصهيوني والمد العربي وهو بمقوماته ليس له مكونات الدولة الاسلامية الا ان منهجنا يقوم على التغلغل عبر المشاركة في المؤسسات قدر الامكان لغياب بديل عملي وحقيقي يحقق امال الشعب، لذلك فان المرحلة الحالية تقتضي مشاركة الحركة الاسلامية او ان تبقى ضائعة.

لذلك فالحركة الاسلامية تحتاج لقرار جريء، وواضح يحدد الهدف من الانتخابات النيابية وسبل ذلك، وعليها وضع برنامج سياسي يحقق المراد، اما قضية المعارضة النيابية فهي الاساس الذي يشل الحركة ويبقي المسألة محدودة بعدد من الاشخاص ليكونوا منابر وعظ وخطابة في مجلس النواب.■

المدعي العام يطلب تأجيل الجلسة الى يوم الاربعاء للرد

محكمة امن الدولة تواصل النظر بقضية حتر وابو رمان

اصدر رئيس محكمة امن الدولة، قراراً بتأجيل جلسة الزميلين الكاتب الصحفي ناهض حتر، وعبد الله ابو رمان الى يوم الاربعاء المقبل، بناء على طلب للمدعي العام.. وذلك ليتمكن من تحضير الرد القانوني على جملة دفوع وكلاء الدفاع.

وكان المحامي فيصل بطاينة قد قدم مذكرة خطية التمس فيها، اصدار قرار من محكمة امن الدولة بعدم الاختصاص بقضية الزميل ناهض حتر، قال فيها ان حتر كاتب صحفي من الذين عنتهم المادة «٤٤» من قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣، بالاضافة لكونه عضواً في رابطة الكتاب الاردنيين، وليس هو المقصود بالمادة ١٩٥ عقوبات.

واضاف البطاينة ان التهمة التي اسندها المدعي العام للزميل حتر تستند الى بعض المقالات التي نشرت بالصحف المرخصة بموجب قانون المطبوعات والنشر، وعليه فان القانون الواجب التطبيق على موكلنا هو القانون الخاص بالصحف والكتاب واصحاب هذه الصحف الا وهو قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ٩٣، والذي عقد الاختصاص لمحكمة البداية للنظر في جميع الجرائم التي ترتكب خلافاً لاحكام القانون المذكور.

واعتبر البطاينة ان المشرع حينما اسند اختصاص تطبيق المادة ١٩٥ من قانون العقوبات الى محكمة امن الدولة، قيدها بان لخرج من دائرة اختصاصها قضايا المطبوعات المرخصة. وابقى من اختصاصها اذاعة الرسائل بين الناس بأي طريقة كانت باستثناء ما ينشر في الصحف على لسان كتاب ملتزمين بهذه الصحف.

وكرر المحامي زايد الردايدة ما جاء على لسان البطاينة، فيما يختص بالدفع بعدم الاختصاص، ملتمساً اعتبار الدفع دفعاً لموكله الزميل عبد الله ابو رمان...

واضاف الردايدة دفعاً ثانياً قال فيه ان النيابة العامة لم تراع اتباع قانون العقوبات فيما يتعلق بالاشتراك الجرمي خاصة المادتين (٧٦، ٧٧) حيث لا توجد حسب تفاصيل لائحة الظن اية علاقة تربط بين الظنين الاول والثاني، باستثناء المادة ٧٨ من قانون العقوبات التي تخرج عن اختصاص محكمة امن الدولة باعتبارها قضية مطبوعات.

وقدم الردايدة التماساً للمحكمة بعدم الاختصاص بنظر هذه القضية، وبالتناوب فصل قضية الظنين الاول عن قضية الظنين الثاني تحقيقاً للعدالة وتطبيقاً للقانون.

للمحامي الردايدة

الحدث، التقت الاستاذ المحامي زايد الردايدة وكيل الدفاع عن الكاتب الصحفي ناهض حتر، والذي قال: ان قضية الصحفي ناهض حتر لا زالت في مرحلة انتقال من النيابة العامة الى محكمة امن الدولة. مؤكداً ان لائحة الظن الصادرة عن مدعي عام محكمة امن الدولة هي التي تضمنت الظن على الزميل حتر بمخالفة احكام المادة ١٩٥ من قانون المطبوعات النشر.

واوضح المحامي الردايدة ان محكمة امن الدولة لا تتهم او توجه الاتهام، وانما تحكم بالادانة، واما بالبراءة، واما بعدم الاختصاص.

واشار لـ الحدث الى ان محكمة امن الدولة لم تقرر عدم لختصاصها بالنظر باية تهمة حتى الآن من التهم التي اسندها المدعي العام للزميل حتر، علماً بان الزميل حتر مشتكى عليه في جنحة لا متهماً بجناية لا سمح الله.

المحامي موسى العبد اللات وكيل الدفاع عن الزميل عبد الله ابو رمان قال لـ الحدث: ان ما اسند لموكلي يتعلق بحرية النشر والتعبير بواسطة المطبوعات، وان المشرع الاردني قد وضع تشريعاً خاصاً يتعلق بتنظيم المطبوعات ووسائلها، ومعاقبة اي مخالفات لذلك التشريع ومن ذلك نشر المقالات، معتبراً ان ما اسند للزميل ابو رمان هو من اختصاص محكمة بداية عمان.

وقد اعرب الزميل عبد الله ابو رمان في حديث له لـ الحدث عن ثقته المطلقة بنزاهة القضاء الاردني، معتبراً ان قضيته هي قضية جميع الصحفيين، مشيراً الى انه يتمتع بصحة جيدة، وبمعنويات عالية.

ونفى ابو رمان لـ الحدث ان يكون قد اعلن عن الاضراب عن الطعام قائلاً: لقد سبق لي ان اضربت عن الطعام في سجن الجويدة، اما الآن فإنني انتظر النظر في القضية وتبرئتي مما استده الي المدعي العام من اتهامات.

وكان مدعي عام محكمة امن الدولة الرائد القاضي العسكري احمد الحران قد وجه للكاتب الصحفي ناهض حتر وللصحفي عبد الله ابو رمان ستة اتهامات تتعلق بالنشر كتابات ورسائل بين الناس من شأنها المس بكرامة جلالة الملك وسمو الامير الحسن واطالة اللسان للظنين الثاني بالنشر كتابات وخطابات يقصد منها اثارة النعرات العنصرية من شأنها ان تعكر صفو الوحدة الوطنية.

وجهة نظر

■ فؤاد [illegible]

في غياب الاستقلال

في عدد جريدة الحدث يوم الاثنين الماضي اعجبتني الكلمات القليلة لرئيس التحرير المسؤول السيد نضال منصور ولحب هنا ان اقول في ظل هذه الكلمات القليلة اننا امة لم تفتقر ارادتها السياسية فحسب بل فقدت استقلال الارادة واستقلال الرأي واستقلال النفس وهذه الثلاث جماع الفضيلة الاجتماعية التي يقوم عليها المجتمع.

إن عدم استقلال الارادة افقدنا الامر بالمعروف او لم تجد الكلمة الطيبة النظيفة العفيفة لها هي او لصاحبها مكاناً في هذا المجتمع.

وان عدم استقلال النفس جعلنا اسرى للاوهام والاباطيل والخيالات بحيث فقدت النفس بوصلة التوجيه ومعرفة الوجهة الحقيقية للحق.

هذا الاختلال في الارادة يرافقه اختلال في مفهوم الحرية اذ لا معنى للحرية اطلاقاً ان لم يكن لها صلة بالقانون، ولا معنى للقانون ان لم يكن له صلة بالاخلاق ولا معنى للاخلاق ان لم يكن لها صلة بالله، فاين نحن من الله والاخلاق والقانون؟!

فاذا كانت الحرية والقانون والاخلاق من وسائل النهضة ففي غياب هذه الامور الثلاثة نقول اين النهضة التي نتبجح بها؟!

كذلك الاختلال في مفهوم الحرية يرافقه اختلال في مفهوم الحوار، فالحوار يقوم على المعرفة وضبط النفس وحسن التجربة فاذا كان هناك اختلال معرفي ونقص وضحالة في التجربة فهل يكون هناك حوار؟!

ان العجز في الوصول الى حوار يعني العجز في الوصول الى الفهم، وان العجز في الفهم يعني العجز في توليد القناعة لدى الغير والنتيجة النهائية عدم حصول اي تغيير على الواقع مدار البحث ولهذا لا زلنا نراوح مكاننا كمحصلة نهائية لمجموع عجوزاتنا المتتالية.

كلمة حق اردت ان اقولها وانا اعلم ان كثيراً من الناس ينفرون من الحق ويكرهون ان يطلعوا عليه لان نفوسهم تجمع للكابرة والضعف فالمكابرة تصد عن الحق والضعف يمنع من المواجهة «يجادلونك في الحق بعدما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون»

صدق الله العظيم

توقيف المتهم هو الاصل ومحاكمته حراً هو الاستثناء!!

الحدث تفتح ملف «قضايا الشرف»

الحدث - خاص

حتى هذه اللحظة، فان فتح باب الحوار عن قضايا الجنايات الكبرى في الاردن (القتل، الاغتصاب، هتك العرض، الخطف الجنائي)، ليس بالامر اليسير لاسباب يراها البعض انها ترتبط بالقضاء والشرف، ولذلك بقيت مواضيع هامة تمس المواطن الاردني كقضايا (التوقيف الاداري)، و(الشكاوى الكيدية)، وتعديل القوانين وتفعيلها، و(رد الاعتبار)، يحيطها اطار من التساؤل والاستفهام لدى عامة الناس حتى وصلت درجة التحريم في الحديث العلني عنها.

والمجتمع الاردني بالتزايد المضطرد في عدد سكانه، وارتفاع معدل البطالة بين شبابه كونه مجتمعاً فتياً، والفقر، يتعرض لاهتزاز في نسيجه الاجتماعي كما يرى الدكتور سري ناصر استاذ الاجتماع في الجامعة الاردنية، وهذا بدوره يعني زيادة في معدلات الجنايات المرتكبة والجرائم.

هناك (قصور تشريعي)، حقيقة اكدها المعنيون، ولذلك اثرت الحدث فتح ملف الجنايات الكبرى وخاصة قضايا التوقيف والشكاوى الكيدية المتعلقة بقضايا الشرف، مستعينة بنخبة من اصحاب الاختصاص: الاستاذ الدكتور محمد نجم استاذ القانون الجزائي في الجامعة الاردنية، المحامي احمد طبيشات عضو مجلس نقابة المحامين الاردنيين، ومدعي عام سابق، والمحامي ناصر مريان، والآنسة هنزاد التل طالبة الحقوق

ازدياد القضايا الكيدية وللمتضرر الحق برفع دعوى «الافتراء»

في جامعة فيلادلفيا.

اسباب الجريمة

رد المحامي ناصر مريان اسباب الجريمة، وخاصة التي تدخل في اختصاص محكمة الجنايات الكبرى الى اربعة عوامل، الاول هو العامل الديمغرافي (السكاني) ولذلك فان المدن الصناعية كمدينة الزرقاء مثلاً فيها ارتفاع نسبة الجرائم على خلاف المناطق الريفية لتزايد السكان.

واعتبر المحامي مريان ان العامل الاقتصادي يلعب دوراً كبيراً في ارتفاع نسبة الجريمة، وخاصة الفقر او العوز المالي، اضافة الى انخفاض مستوى الدخل عند الافراد، وارتفاع معدلات البطالة بسبب التقاعد التلقائي للشباب بعد التخرج، وغياب الوعي في ظل وجود وسائل لاعلام متطورة كالسينما والفيديو والستالايت، وما تقدمه من قضايا العنف واراقة الدماء والافلام الاباحية.

الشكاوى الكيدية

يؤكد المحامي ناصر مريان ان هناك ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة القضايا الكيدية، وخاصة القضايا الجزائية التي تدخل ضمن اختصاص محكمة الجنايات الكبرى، ويقول المحامي احمد طبيشات عضو مجلس نقابة المحامين ان قيام المرأة في بعض الاحيان بالادعاء على شخص معين، واتهامه باغتصابها، او هتك عرضها بصورة كيدية، ففي مثل هذه الحالات لا يمكن ان تضبطها مادة قانونية معينة، بل تعتمد على نوعية المشتكية بصورة كيدية.

اما الدكتور محمد نجم استاذ القانون الجزائي، فاشار الى عدم وجود نص قانوني يخول المشتكى عليه الذي قدمت شكوى كيدية ضده او اوقف بان يقاضي الدولة او رجال النيابة العامة، لكنه يملك ان يلاحق المشتكي بجريمة الافتراء، ويطالبه بالادعاء بالحق الشخصي من الضرر الذي لحق به من الشكوى الكيدية.

ويضيف الدكتور نجم انه من الصعب على المشتكى عليه ان يثبت سوء نية النيابة العامة بتوقيفه، فالنيابة تقوم بدورها بناء على شكوى قدمت لها، الا اذا كان لدى المشتكى عليه دليل قاطع يثبت بان هناك خصومة شخصية مثلاً مع النيابة اوقف بسببها.

دور المشتكية

السؤال الذي يطرحه عامة الناس: الا يمكن ان يكون للمشتكية دور مباشر او غير مباشر في ارتكاب الجريمة او الاغتصاب مثلاً كوجودها في مكان التواجد فيه غير مبرر، او وقت ارتكاب الجناية، ولباس المشتكية..الخ

المحامي نصار مريان يرى ان اسهام المجني عليه بشكل مباشر او غير مباشر في النتيجة الجرمية لا بد وان يؤخذ بعين الاعتبار من قبل محاكمنا الموقرة بحيث لا بد من اعتباره من الاسباب المخففة التقديرية.

اما الدكتور محمد نجم استاذ القانون الجزائي، فقال: ان هذا الامر لا يعفي المشتكى عليه من المسؤولية ومن العمل الذي قام به، والله خلق للانسان عقلاً يميز، والقانون واضح في هذه النصوص.

وفرق المحامي احمد طبيشات في هذا الجانب بين امرين، الاول: المساهمة المباشرة كأن يتم ارتكاب الفعل بمشاركة المشتكية او رضاها، وفي هذه

وجود المرأة في مكان مشبوه لا يشكل عذراً لاغتصابها

الحالة فان الفعل بحد ذاته لا يؤلف جرماً معاقباً عليه، ولا يشكل جناية اغتصاب او هتك عرض، وانما يشكل جرماً آخر اذا تمت الملاحقة القضائية من قبل الزوج او ولي الامر، والمقصود هنا هو جرم الزنا، الا اذا كان المعتدى عليها قاصراً.

والامر الثاني: المساهمة غير المباشرة كالتواجد في مكان مشبوه، وذلك لا يشكل عذراً للمشتكى عليه او المتهم يبيح له الاعتداء على المرأة بهتك عرضها، او اغتصابها او مواقعتها.

رد الاعتبار والتوقيف

الموضوع الخلافي الاخر الذي يثير جملة من النقاشات حول قضايا الجنايات الكبرى، هو موضوع رد الاعتبار للمشتكى عليه اذا ثبتت براءته من الدعوى الكيدية المقامة ضده اضافة الى موضوع التوقيف الاداري للمتهم.

يعتبر الدكتور نجم أن قضايا الجنايات الكبرى، وخاصة الجرائم الاخلاقية لها خصوصية وحساسية ذاتية عند المواطن الاردني، ولذلك اعطت المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات الزوج والمحرم «عذر محل» (لا يسأل اي نوع من انواع المسؤولية الجزائية، اذا فاجأ او ضبط هذا الزوج او المحرم احد محارمه او زوجته متلبسة بالزنا، وقتلها هي وشريكها) ولذلك فان النيابة العامة وعندما تصلها شكوى ضد رجل، فان اول خطوة تقوم بها هي توقيفه، ويمنع تكفيله الا بحالات نادرة جداً ثم يحال الى المحكمة بقرار الظن.

المحامي احمد طبيشات قال ان نص المادة (١١٤) من اصول المحاكمات الجزائية تناول موضوع التوقيف، وان المدة المسموح بها بالتوقيف هي (١٥) يوماً كحد اقصى الا ان القانون اجاز تمديد هذه المدة من وقت لآخر لمدد مماثلة دون ان يحدد المشرع حداً اقصى لمدة التوقيف.

وتجدر الاشارة هنا – والحديث للمحامي طبيشات – انه كان على المشرع أن يضع حداً اقصى لمجموع مدد التوقيف بشكل عام، على ان يستثني من ذلك الحالات الخطرة حيث ان ترك مدد التوقيف بدون حدود يعرض احياناً الشخص الموقوف الى ان يقضي فترة طويلة من الزمن موقوفاً، وبالنتيجة تقرر المحكمة براءته او عدم مسؤوليته عن الفعل المسند اليه، مما يترتب عليه ان تكون الفترة التي امضاها موقوفاً قد اوقعت عليه من دون حق، وفي بعض الاحيان تكون المدة التي تم توقيف المشتكى عليه فيها اكثر من مدة العقوبة التي يحكم بها عليه.

وركز طبيشات على ان الاصل ان يحاكم الشخص المشتكى عليه وهو حر، وان التوقيف هو الاستثناء، الا ان الجاري عملاً في معظم الحالات التي تعرض على النيابة العامة هو العكس، وان التطبيق العملي جعل توقيف المشتكى عليه هو الاصل ومحاكمته حراً بدون توقيف هو الاستثناء.

ودعا المحامي مريان الى ضرورة احاطة التوقيف بعدة ضمانات، سيما وان النص في المادة (١١٤) جاء بتعبيرات واسعة فضفاضة، وعليه لا بد من ان يكون قرار التوقيف معللاً ومسبباً تسبيباً كافياً من حيث:

١- ان تكون الجريمة على درجة من الجسامة بحيث تبرر التوقيف.

مشاريع القوانين المعدلة «ما زالت في ادراج البرلمان»

٢- توافر دلائل كافية تشير الى نسبة الجريمة الى المشتكى عليه المراد توقيفه.

وقال: للاسف فان التوقيف بالنسبة للقضايا الجزائية في المحاكم الاردنية غالباً ما يمتد لعدة شهور.

ونبه مريان الى موضوع مهم عندما قال: ان للحاكم الاداري – بمقتضى قانون منع الجرائم صلاحية توقيف المشتكى عليه، ونحن نرى ان صلاحية التوقيف يجب ان تكون منوطة بالمحاكم (المدعي العام او قاضي الصلح) فقط.

رد الاعتبار

اما في رد الاعتبار، فيقول المحامي طبيشات: انه في الاحوال التي تظهر بها براءة المشتكى عليه فانه يكون قد لحق به ضرر اجتماعي، وظلم فاحش لا يمكن تداركه، وذلك لشدة حساسية مثل هذه القضايا في مجتمع كمجتمعنا الاردني، ولا يوجد هناك اي شيء يرد للرجل اعتباره فعلاً اذا ظهرت براءته، حيث انه بامكانه القيام بالملاحقة القضائية اذا كانت الشكوى كيدية وقدمت افتراء وهنا قد يحكم له بالتعويض المدني، وغالباً فان مثل هذا التعويض لا يجبر الضرر الحقيقي الذي يكون قد لحق به.

ويرى طبيشات ان الاجراء الناجع لدرء خطر الحاق الضرر والاجحاف بالمشتكى عليه يكمن في ايجاد نصوص قانونية تحمل الدولة مسؤولية الضرر الذي يحلق بمثل هذا الشخص البريء اذا كانت الاجراءات التي اتخذت بحقه غير مبررة بشكل كاف.

تعديل القوانين

دعا المحامي ناصر مريان الى تفعيل النصوص القانونية بحيث تتحرك دعوى الحق العام تلقائياً بعد ثبوت اختلاق الجريمة (الافتراء) او ان ينبه المشتكى عليه من قبل المحكمة.

اما المحامي طبيشات فلقد اعتبر ان مجلس النواب هو السلطة التشريعية صاحبة الصلاحية في تعديل القوانين، وان هناك الكثير من القوانين المعدلة التي تم رفعها الى السلطة التشريعية للنظر فيها وما زالت محفوظة ولم تبحث بعد بسبب قصر الدورة البرلمانية، وضيق الوقت المتاح لمجلس النواب لاعادة النظر والتدقيق في هذه القوانين.

الا ان تفعيل القوانين السارية تقع على عاتق السلطة القضائية والنيابة العامة، ولا علاقة لمجلس النواب بها.

وعن دور نقابة المحامين قال المحامي طبيشات: ان النقابة قامت برفع المذكرات اللازمة للجهات المختصة في مسائل وقضايا هامة منها ما قامت به مؤخراً، وهو دعوة اللجنة القانونية للنقابة لبحث موضوع التعديلات المقترحة من قبل الحكومة، والمقدمة الى السلطة التشريعية المتعلقة بتعديل قانون اصول المحاكمات المدنية، كذلك التعديلات المقترحة بشأن توسيع صلاحيات محكمة امن الدولة.

الا انه يبقى دور النقابة دور تطوعي غير ملزم للجهات المسؤولة ناقشته واستمعت اليه.■

مؤشر الحدث

الاسلام والعروبة والامية والاقليمية

■ شاكر الجوهري

هذا الاسبوع سأتناول ايضاً مجموعة قضايا تفرض نفسها، ليس بسبب قيمتها الحدثية المتصلة بالتوقيت، ولكن لاتصالها بمصير الامة.

الحوار الرائع الذي دار في صالة النادي العربي للثقافة والفنون بين النائبين المهندس سمير حباشنة والدكتور محمد عويضة تحت عنوان «العروبة والاسلام» واداره الاستاذ محمد شريف الجيوسي وامتد طوال ساعات ثلاث تقريباً.

بلغة راقية لجمع المتحدثان على ان لا تعارض ولا تناقض بين العروبة والاسلام. ومع ذلك فقد وجه النائب عويضة نقداً لاذعاً لتجربتي كل من عبد الناصر وحزب البعث، باعتبارهما التجربتين الابرز على الصعيد القومي في تاريخنا المعاصر.

ورد النائب حباشنة بان لديه الكثير مما يمكن ان يقوله بحق الاسلاميين، ولكنه تساءل ما هي الفائدة من ذلك اذا كان الهدف هو تجميع طاقات الامة لا تكريس الفرقة التي طالت.

وكانت مشاركة جمهور الحضور في تقديم المداخلات وطرح الاسئلة لا تقل اهمية وحين طال الحوار اكثر مما يجب تم الاتفاق على مواصلته في موعد اخر لاغناء هذه المسألة بالمزيد من الافكار الرزينة.

انما ما كان لافتاً في مداخلة النائب عويضة هو ليس عدم تمسكه فقط وانما ادانته ايضاً للاقتتال الجاري بين فصائل «المجاهدين» في افغانستان منذ سقوط حكومة الرئيس الدكتور نجيب الله عام ١٩٩٢.

وكذلك ادانته صراحة لاعمال الارهاب التي تشهدها الجزائر باسم الاسلام، وان حاول ان يرد ذلك بطبيعة الحال الى الغاء نتائج انتخابات المرحلة الاولى، وعدم اجراء انتخابات المرحلة الثانية بسبب ضغط العسكر. اواخر عهد الشاذلي بن جديد.

كان السؤال الابرز الذي وجه للنائب عويضة في هذا المجال: وكيف يؤيد الاسلاميون الانقلاب الذي نفذته الجبهة القومية الاسلامية في السودان عام ١٩٨٩، وقبل الغاء نتائج انتخابات الجزائر، على نظام الحكم الديمقراطي في ذلك البلد الذي انتخبه الشعب بعد الاطاحة بالنميري؟

في اليوم التالي مباشرة كانت ندوة النادي العربي للثقافة والفنون بعنوان «قراءة في مستقبل الوحدة الوطنية الاردنية» وقد حاضر فيها الدكتور جمال الشاعر وتشرف بالمشاركة معه كاتب هذه السطور.

وكان الحضور هم ذات الجمهور المثقف الى حد الارعاب، على حد وصف النائب حباشنة الذي نقله للدكتور الشاعر.

وجهة نظر المحاضرين كانت واحدة، وكذلك فقد كانت موحدة مع موقف الجمهور الذي صفق طويلاً للوحدة الوطنية، وان تباينت وجهة نظر المحاضرين بشكل غير شاخص في مسألة تشخيص الحالة التي تمر بها الوحدة الوطنية حالياً، ففي الوقت الذي يرى الدكتور الشاعر ان الاردن يعيش حالة من الثنائية الاردنية الفلسطينية، اورد الكاتب في محاضرته نماذج تتعلق بالشركس والشيشان ايضاً.

وقد كان ابرز ما اورده الدكتور الشاعر حكايته اثناء انتخابات ١٩٨٩ مع تجمع العائلات النابلسية في السلط التي زاره وفد كبير منها لاعلان مؤازرته له. لكن هذا الوفد إنقلب اثناء اللقاء على الدكتور الشاعر وكان ذلك الانقلاب سبباً مباشراً في عدم نجاح الدكتور الشاعر الذي كان مضموناً قبل تلك الزيارة المشؤومة.

فبعد ان شكر الدكتور الشاعر الوفد لمؤازرة العائلات النابلسية في السلط له، فوجيء بالمتحدث باسم الوفد يبلغه استياءه لانه جرح كرامة الوفد.

كيف..؟

يواصل ذلك المتحدث: نحن سلطيون وقد خاطبتنا باعتبارنا نوابلسة..!

**

الكاتب في محاضرته قال ان اسوأ الاقليميين في الاردن هم الفلسطينيون المتنكرون لفلسطينيتهم، اعتقاداً منهم بان هذا هو الطريق الصحيح لاثبات الولاء والانتماء للاردن.

وذلك بالطبع الى جانب الذين يطرحون فكراً قومياً، او حتى اممياً ويمارسون الاقليمية.

ليس هناك ما نعتز به في الاردن اكثر من القضاء ونزاهة القضاء.

واحد منابع اعتزازنا بنزاهة القضاء الاردني هو عدم تأثره بالاراء والمعلومات التي تنشر او تنتشر خارج المحكمة فهو يقضي بموجب ما بين دفتي ملف الدعوى من اوراق.

ومع ذلك يتوجب علينا ان نوضح ان نقص المعلومات قادنا في الاسبوع الماضي الى الاعتقاد ان الزميل ناهض حتر سلم نفسه الى مدعي عام محكمة امن الدولة بموجب صفقة مؤداها التعجيل في اجراءات التقاضي.

وقد تبين لنا لاحقاً انه تعمد تسليم نفسه بعد ان حددت محكمة امن الدولة موعداً لبدء محاكمته غيابياً. وفي الحالتين كان مصدر معلوماتنا هو تقارير الصحف.■

فكرة

■ سلامة العكور

النزول بالبراشوت او بقدرة خفية

زيارة سمو الامير الحسن لواء الكورة الذي هب اهلوه لقاء ولي العهد الوفي الامين لسكون دوماً بالرغبة تحقيق هكذا لقاءات تواصل مع المواطنين في مختلف المحافظات والالوية للوقوف على حقائق اوضاعهم على ارض الواقع عن كثب. وللامسة همومهم ومشاكلهم لمس اليد بالاصابع العشرة.. فهذا التواصل المباشر والميداني يعفي المواطنين من التعبير عن مطالبهم كبرت او صغرت ما دامت القيادة ملمة الماماً عيانياً مباشراً بهذه المطالب وعلى معرفة مستمرة بظروف وحقائق كل قرية من قرى المحافظات والالوية...

ولان هذه القيادة الهاشمية التي دأبت على هذه السنة، سنة التواصل المباشر مع المواطنين قد تبادلت اسلوب المكاشفة والصراحة، والافصاح عن هموم الوطن والمواطن، والافصاح عن المشكلات التي تعاني منها البلاد والعباد، فقد كانت مطالب اهل الكورة ضمن الممكن وهم كما قال سمو الحسن يستحقون الكثير الكثير....

وهنا اريد الجهر بالدعوة الى الله تعالى ان يلهم بعض المسؤولين بالقيام بزيارات وجولات ميدانية للمحافظات والالوية والاطلاع عن كثب على احوال وظروف القرى والبوادي، لعلهم يلامسون معاناة الناس هناك ويقتنعون بضرورة تخفيف العبء عن المواطن وبضرورة الحد من انفاق دوائرهم ومؤسساتهم ووزاراتهم..

اقول هذا لانني على يقين تام بان بعض المسؤولين الكبار يعرفون عن مدن اميركا واوروبا واليابان وماليزيا وغيرها وغيرها اكثر بكثير مما يعرفونه عن محافظات الاردن وقراها وبواديها..

واستطيع الزعم ان بعض هؤلاء المسؤولين الكبار لا يستطيعون ان يذكروا اسماء خمس قرى من قرى الكرك او الطفيلة او اربد او البلقاء بل خمس قرى من جميع قرى المملكة...

او ان يذكرو اسماء ثلاث قرى مما ذكرها سمو الحسن..

واذا كان بعض هؤلاء المسؤولين قد نزلوا على مواقعهم ومناصبهم بالبراشوت او بقدرة خفية، او لاسباب خفية، فان من مصلحتهم الالمام بعض الشيء بظروف المحافظات والالوية والوقوف على حقائق مهمة يجهلونها...

وذلك على اساس مبدأ الالمام بالشيء خير من الجهل به...

وليت هؤلاء يقتدون بعض الشيء بنهج القيادة الهاشمية التي دأبت دوماً على التواصل مع المواطنين حيثما كانوا على ارض الاردن الطهور..

وطوبى لمن يقتدي بالشرفاء الاخيار.

ابعاد النادي عن اي صراعات حزبية

الاسلاميون والقوميون يخوضون انتخابات المهندسين بقائمة موحدة

يتوجه يوم الثلاثاء القادم (٤٥٠) مهندساً يمثلون الهيئة العامة لنادي المهندسين الاردنيين، لصناديق الاقتراع، لانتخاب ممثليهم في الهيئة الادارية الجديدة للنادي.

الجديد في هذه الانتخابات، ان مناقشات ولقاءات جادة تجري داخل الوسط الهندسي بهدف تشكيل قائمة انتخابية موحدة تجمع بين ما اصطلح على تسميتهم في (مواسم) الانتخابات النقابية، بـ (البيض) و (الخضر).

ويقول مراقبون متابعون لتطورات هذه اللقاءات، ان المهندسين يسعون الى (اعادة تشكيل) لصيغة العلاقة التي تجمع بين المهندسين، بعيداً عن جو الصراعات بين المرشحين. وان قناعة ما بدأت تتشكل عند غالبية اعضاء الهيئة العامة للنادي مفادها انه يجب ابعاد النادي عن اي صراعات سياسية وحزبية حسب تعبير رئيس القائمة البيضاء المهندس جمال الشخشير.

المهندس الشخشير اكد لـ الحدث وجود توجه يطالب باضفاء الصبغة المهنية الى النادي كونه نادياً ثقافياً ورياضياً، وان كتلته تضم نخبة من المهندسين ذوي التوجهات الاسلامية واليسارية والمستقلين وهم مروان المالكي، موفق لبيب، راضي الشامي، نضال البسطامي، عماد امين، محمد الرفاعي، ظافر الجيتاوي، وعبد الاله النجداوي.

وتمنى المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين الاردنيين ان يتمكن المهندسون من تشكيل قائمة انتخابية موحدة تضم (البيض) و(الخضر) بعيداً عن النظرة السياسية، معتبراً ان الاخبار الاولية التي تقول باحتمال ترشيح المهندس جمال الشخشير، كمرشح اجماع بين الاسلاميين والقوميين هي دلائل تبشر بالخير.

واوضح لـ الحدث أن الهدف العام الذي يلتقي عنده المهندسون هو الخدمة العامة وليس اظهار اشخاص بعينهم.

القائمة الحالية هي المعلنة حتى الآن، وانتخابات نادي المهندسين الاردنيين اذا ما تم الاتفاق بين المهندسين ستضيف للموسم الانتخابي للنقابات نكهة خاصة متميزة باعتبار هذا التحالف الاول من نوعه بين زملاء المهنة الواحدة كمتنافسين حميمين.

ويؤكد مراقبون حريصون على تشكيل هذا الائتلاف ان القوميين والاسلاميين وجهان لعملة واحدة، وان نجاح هذه الخطوة سيقود الى ائتلافات انتخابية قادمة ستنعكس على انتخابات مجالس النقابات القادمة.■

احال تصديق التوكيلات للسفارة الفلسطينية

الاردن ليس مسؤولاً عن اراضي القدس وفلسطين

بصدور تعميم وزير العدل السيد عبد الكريم الدغمي بخصوص سندات التوكيل للاراضي الواقعة تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، يكون الموقف الاردني الرسمي والمتعلق باراضي الضفة الغربية، ومدينة القدس، قد ترجم فعلياً على ارض الواقع، قاطعاً الطريق امام محاولات البعض دق الاسافين في العلاقة الاردنية الفلسطينية، والحديث عن وجود مطامع او مطامح اردنية في اراضي الضفة الغربية.

قرار وزير العدل الذي استند على قانون المقاطعة الاقتصادي وحظر التعامل مع العدو رقم (١٤) لسنة ١٩٩٥، وجاء فيه : يمنع منعاً باتاً تنظيم او تصديق اي سند توكيل او اي سند يتعلق بالاراضي الواقعة تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، بما في ذلك مدينة القدس وضواحيها (الضفة الغربية) والاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م.

السيد عبد الكريم الدغمي وزير العدل اكد لـ الحدث ان هناك فصلاً خاصاً بالاراضي في معاهدة السلام الاردنية– الاسرائيلية يتناول موضوع الاراضي، وقال: اننا غير مختصين كاردن ان نصدق وكالات على اراضي خارج المملكة الاردنية الهاشمية.

واضاف الدغمي انه حتى لو لم يوجد قانون مقاطعة، فان الاردن غير معني بتصديق هذه الوكالات، مؤكداً ان اراضي مدينة القدس تابعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، واننا في الاردن غير مسؤولين عنها، وحتى عن الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨م.

السفارة الفلسطينية في عمان رفضت التعليق على الموضوع او الحديث عن مضامينه وابعاده السياسية لحساسيته.

الا ان مصادر فلسطينية اكدت ان تصديق الوكالات واعدادها يتم عن طريق السفارة حالياً، وفي وزارة العدل، فان السؤال الاول الذي يواجهه طالب الوكالة ما اذا كان يريد أستخدامها داخل الاردن ام خارجه تنفيذاً للقرار الصادر.

مصدر فلسطيني– فضل عدم الكشف عن اسمه– اكد وجود تفاهم اردني فلسطيني حول هذا الموضوع، وان لقاء الرئيس عرفات مع جلالة الملك الحسين قد ساهم في تعزيز هذا التفاهم وازالة اي شكوك حول موضوع القدس تحديداً والاراضي المتعلقة بها.■

رئيس ديوان الرقابة والتفتيش لـ الحدث:

نسعى لتحقيق الاستراتيجية الكاملة لمكافحة الفساد

قادرون على منع التجاوزات والمخالفات الادارية

الحدث - خالد ابو الخير

نظراً لدور الاجهزة الرقابية في مكافحة الفساد والتجاوزات الادارية ارتأت الحدث ان تلتقي الدكتور «عبد الشخانبة» رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري ووضعته في صورة الاسئلة المهمة التي تدور في اذهان المواطنين بخصوص التجاوزات في التعيين والتعدي على اراضي الدولة وعلى المال العام.

الدكتور الشخانبة اكد لـ الحدث ان ابواب الديوان مفتوحة لكل مواطن لديه شكوى.. مؤكداً في الوقت نفسه ان الديوان سيعمل على متابعة وحل كافة القضايا التي ترد اليه.

* هل انت راض عن عمل الديوان والتشريعات التي تحكم عمله؟

ان الديوان بدأ عمله بصورة فعلية عام ١٩٩٣ وتمكن هذا الديوان وخلال الفترة القصيرة من وجوده اثبات دوره الهام في رفع كفاءة الجهاز الحكومي وضبط التجاوزات وتحقيق الرضا لدى المواطنين والمتمثل بوجود جهاز رقابي يمكن اللجوء اليه للتظلم من اي قرار لا يتفق مع القوانين والانظمة. وتمكنا والحمد لله عام ١٩٩٥ وحتى الشهر العاشر من هذا العام من تشكيل اكثر من (٣٠٢) لجنة للرقابة والتفتيش تمكنت من تدقيق اعمال (٣٠٢) وزارة ودائرة ومديرية في محافظة العاصمة والمحافظات المختلفة ونتج عنها تصويب اكثر من (٣٤٨٨) اجراء ادارياً مختلفاً، في المجالات المختلفة، اضافة الى لجان الرقابة فان هناك اعمال الدراسات التي يقوم بها الديوان في جميع مجالات العمل التي تتعلق بالدوائر الحكومية وبيان اوجه القصور لتلافي السلبيات ورفع كفاءة الدوائر الحكومية، وكذلك التحقيق في الكثير من الموضوعات الهامة بطلب من دولة رئيس الوزراء واتخاذ الاجراءات اللازمة بخصوصها، اضافة الى اعمال تدقيق القرارات الادارية للدوائر الحكومية والتأكد من اتفاقها مع القوانين والانظمة سواء في مجال التعيينات في الوظائف العامة او القرارات المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية والمجالات المتعددة الاخرى وكذلك النظر في الشكاوى المقدمة من المواطنين في القطاعين العام والخاص وكان هناك اكثر من (٨١١) شكوى تم اتخاذ الاجراءات اللازمة بخصوصها.

ضمن هذه المعطيات والامكانيات المالية المتاحة للديوان فانني راض عن عمل الديوان، الا ان اهدافنا الطموحة في تفعيل دور الديوان ورفع كفاءة الجهاز الحكومي تستدعي منا المزيد من العمل والمثابرة والجهد حتى نكون دائماً في اعلى درجات الجاهزية والتعامل مع المستجدات المحلية والاقليمية التي تتطلب الدقة العالية في الاداء والتركيز على سيادة القانون والنزاهة والموضوعية ومراقبة الاداء الاداري على افضل وجه والتيسير على المواطنين في الحصول على الخدمات بفاعلية ومساواة.

يحكم عمل الديوان النظام الحالي رقم (٥٥) لسنة ١٩٩٢ وان هذا النظام لا يفي بالغرض ولا يلبي المستجدات الحالية، ونسعى الى ادخال تعديل على هذا النظام يعطي للديوان الصلاحيات الضرورية لممارسة مهامه بكفاءة وفاعلية، حيث تم اعداد مشروع معدل للنظام الحالي وتم رفعه لدولة رئيس الوزراء حيث وعد دولته مشكوراً باتخاذ الاجراءات اللازمة لاخراجه الى حيز التنفيذ، الامر الذي من شأنه تعزيز دور الديوان واحداث نقلة نوعية في ادائه مما ينعكس ايجابياً على اداء الاجهزة الحكومية وفاعليتها.

* برأيك هل توقفت تعيينات المحاسيب والمعارف والاصدقاء؟

– ان جميع التعيينات تخضع لرقابة الديوان وان ديوان الخدمة المدنية يزود ديوان الرقابة بنسخة عن ترشيح اي شخص للتعيين حيث يقوم الديوان بالتدقيق على هذه الترشيحات والتأكد من صحتها حسب الكشوفات الموجودة لدينا واذا وجدنا اي خلل فاننا نقوم بوقف التعيين والغائه، احياناً نطالع في بعض الصحف اشارة الى تعيينات مخالفة دون ذكر اي اسم وعند الاتصال بهذه الصحف لا يتم تزويدنا باية معلومات بهذا الخصوص.

ان قيود الديوان ومديرياته مفتوحة لاي مواطن ليتأكد من صحة تعيين اي شخص يشك في عدم قانونية تعيينه وله الحق في الاتصال معي شخصياً وسوف يتم تزويده بجميع المعلومات وبصورة فورية لاننا نتعامل في مجال التعيينات في اقصى درجات الشفافية والدقة ومن حق اي مواطن ان يتأكد بانه لا يتم التعدي على اولويته وعلى حقه في التعيين ونحن حريصون على عدم حدوث اي تجاوز مهما كان وقادرون على منع حصوله.

* ما هو دور الديوان في الرقابة على وزارة التنمية الادارية؟

– ان ديوان الرقابة يدقق اعمال جميع الوزارات والدوائر الحكومية، وهذا الديوان يرتبط بدولة رئيس الوزراء، وتخضع وزارة التنمية الادارية لرقابة الديوان مثلها مثل الدوائر الحكومية الاخرى وسوف نستكمل هذا العام ان شاء الله تدقيق معظم اعمال الدوائر الحكومية بما فيها وزارة التنمية الادارية ايماناً منا بالدور الهام الذي تقوم به هذه الوزارة في مجال التنظيم الاداري.

* كيف تكافحون الفساد في ديوان الرقابة والتفتيش الاداري؟

– كما هو معروف فان مكافحة الفساد تتطلب جهداً مشتركاً من الحكومة ومن ممثلي الشعب في مجلس النواب ومن المواطن الغيور المنتمي الى وطنه. وبالنسبة لدور ديوان الرقابة والتفتيش الاداري بصفته عين السلطة التنفيذية على الدوائر والمخالفات التي تحدث في المؤسسات والدوائر الحكومية والعمل على تصويبها والحد من اثارها السلبية وتحديد مسؤولية الاشخاص المتسببين فيها، وكذلك التأكد من تطبيق القوانين والانظمة بصورة سليمة في مجالات العمل المختلفة سواء في مجال الخدمة المدنية او العطاءات او الاشغال الحكومية وغيرها مما يؤدي الى القضاء على اية سلوكيات غير قانونية تضر بالمصلحة العامة، وكذلك مراقبة تقديم الخدمة للمواطنين بطريقة سهلة وبعيدة عن الروتين والمزاجية الشخصية والمحاباة بحيث تتحقق الفاعلية والمساواة في تقديم هذه الخدمة، وتحديد نقاط الضعف في الاداء والتنظيم الاداري والهياكل التنظيمية بهدف احداث تحسينات عليها حتى تبقى ملبية لحاجات العمل وكذلك التأكد من ان الدوائر الحكومية تقوم بتنفيذ خططها وبرامجها الادارية في مجالات العمل المختلفة وفي مجالات تدريب الموظفين وتأهيلهم، ودراسة الاجراءات الادارية المعمول بها في الدوائر الحكومية وبيان القصور ان وجد واقتراح الاساليب الكفيلة بتحسين الاداء والانتاج.

ان جميع هذه الامور من شأنها تقليل فرص حدوث الفساد وزيادة فرص اكتشافه وتقليل العوائد لمرتكبي الفساد فاذا اضيف اليها الحزم في تطبيق القوانين فان هذه تعتبر استراتيجية كاملة لمنع الفساد وهو ما نسعى الى تحقيقه في ديوان الرقابة والتفتيش الاداري.

* انت قاض ومعروف عنك الشدة بالحق وعدم التجاوزات، هل تعتقد ان كونك قاضياً من المواصفات المطلوبة في رئاسة الديوان؟

– ان صاحب الصلاحية في تعيين رئيس الديوان هو مجلس الوزراء بتنسيب من دولة رئيس الوزراء وهو صاحب الصلاحية في تقدير من يشغل هذا المنصب. الا ان الخبرة القانونية المتخصصة امر هام وضروري في عمل الديوان ومعظم مجالات العمل في الديوان هي قانونية، سواء في مجال لجان الرقابة ومدى تقيد الدوائر الحكومية في التشريعات المختلفة والتأكد من صحة القرار الاداري او في مجال التدقيق او التحقيقات او الشكاوى وان خبرتي القضائية ساعدتني كثيراً في هذا المجال اضافة الى انني احمل شهادة الدكتوراة في القانون.

* في ظل حكومة الثورة البيضاء، الحكومة التي رفعت شعار مكافحة الفساد، هل ترى ضرورة اطلاق يد لاجهزة الرقابة لتحقيق هذا الشعار؟

– كما ذكرت ان مكافحة الفساد هي جهد مشترك تقوم به الحكومة ومجلس النواب والمواطن الصالح، وان ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش الاداري لهما دور هام ومميز في هذا المجال لهذا لا بد من تعزيز دور هذين الجهازين من خلال ادخال التعديلات اللازمة على التشريعات التي تحكم عملهما لاعطائهما مزيداً من الصلاحيات التي من شأنها تعزيز دورهما في الرقابة المالية والادارية وحتى تتناسب تشريعاتهما مع الاشكال المستجدة للفساد وتساهم بشكل فعال في مكافحته والحد من انتشاره وتقليص الاثار السلبية الناتجة عنه.

* ما هي اصعب قضية واجهتك في عمل الديوان؟

– ان عملية الرقابة والتفتيش تتعلق بالجوانب المختلفة للعمل الوظيفي سواء في مجال الادارة والتنفيذ بهدف اكتشاف الخلل وتصويب المسار وضمان عدم مخالفة القوانين والانظمة وهي على جانب كبير من الخطورة والاهمية ولا يجوز التغاضي عن الاخطاء والانحرافات لان ذلك يؤدي الى تراكم السلبيات وصعوبة معالجتها، لهذا نتعامل مع كل حالة بحزم وبما يتطلبه القانون، ولا شك اننا ننظر في قضايا صعبة ومعقدة وان واجبنا يحكم علينا التعامل معها ومعالجتها بما تتطلبه المصلحة العامة وتحديد مسؤولية الشخص المسؤول عنها مهما كان موقعه، الا اننا لا نستطيع ان نذكر ما هي القضايا التي نتعامل معها لان المادة (١٠) من نظام الديوان رقم (٥٥) لسنة ١٩٩٢ اوجبت سرية المعلومات والبيانات التي يطلع عليها الديوان، اضافة الى ان الهدف من الرقابة في الاصل هو الاصلاح وتصويب العمل وتطويره.

* هناك عدم رضى وظيفي من قسم كبير من العاملين في المؤسسة الاستهلاكية المدنية بسبب كثرة العقوبات المفروضة عليهم، ما دور الديوان في حل هذه المشكلة؟

– لا شك ان الرضى الوظيفي امر هام في نجاح اية مؤسسة، وقد لاحظنا كثرة العقوبات التأديبية الصادرة بحق موظفي المؤسسة وبحثت هذا الموضوع مع عطوفة مدير عام المؤسسة الا ان هذه الاجراءات التاديبية سليمة وتستند الى نظام الخدمة المدنية حيث ان طبيعة عمل موظفي المؤسسة هو التعامل بالامور المالية والتي يجب الدقة فيها ولا مجال للتسامح، الا ان طبيعة العمل تستدعي وضع الية معينة تساعد الموظفين العاملين على عدم الوقوع في الخطأ والذي ينتج عن ضغط العمل لتلبية حاجات المستفيدين وسوف تتم دراسة هذا الاقتراح مع المسؤولين في المؤسسة.

* فيما يتعلق بمستشفى الفحيص كان لكم لجنة هناك على اثر شكاوى قدمت لكم بهذا الخصوص هل لك ان تخبرنا عن عمل هذه اللجنة؟

– لقد قمنا بتشكيل لجنة من مفتشي الديوان المختصين برئاسة مفتش يحمل شهادة ماجستير في ادارة المستشفيات لتدقيق أعمال واجراءات مستشفى الفحيص، وباشرت هذه اللجنة عملها والذي يشمل مجالات العمل المختلفة في المستشفى بما فيها الخدمة المقدمة للنزلاء واوضاعهم، وسوف تقدم هذه اللجنة خلال فترة قصيرة تقريراً متكاملاً عن عمل المستشفى تتم مناقشته مع المسؤولين في وزارة الصحة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين العمل ورفع كفاءته ومعالجة اية سلبيات يظهرها التقرير.

* لقد سمعنا ان هناك تعديات على املاك الدولة في محافظة جرش ما هو دور الديوان في ضبط هذه التعديات؟

– لقد وجد الديوان ان هناك بعض الاشخاص قاموا بالاعتداء على اراض تملكها دائرة الاثار العامة في محافظة جرش، وقام الديوان باتخاذ الاجراءات اللازمة بالتنسيق مع الجهات المختصة في دائرة الاثار العامة ودائرة الاراضي والمساحة، حيث تم تنظيم ضبوطات بالاشخاص المخالفين وتمت احالتهم للجهات القضائية المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم ومنع اية اعتداءات جديدة على املاك الدولة.○

ضبطنا الذين تعدوا على اثار جرش واحلناهم الى الاجهزة المختصة

صوبنا ٣٤٨٨ اجراء ادارياً مخالفاً

● د. عبد الشخانبة
رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري

حل وسط قدمه المهندسون الاردنيون وايدته بغداد

مصر تستعيد مقر الامانة العامة للمهندسين العرب بعد سنة

الحدث - خاص

تمكن المهندسون الاردنيون من نزع فتيل ازمة متوقعة الحدوث، بين بعض اعضاء الوفود العربية، وذلك خلال مؤتمر المهندسين العرب الذي عقد في القاهرة مؤخراً.

وكانت قضية نقل مقر الامانة العامة لاتحاد المهندسين العرب من بغداد الى القاهرة، قد شغلت نقابات المهندسين العرب في دولهم منذ سنتين عندما اتخذ مؤتمر عمان للمهندسين العرب وقتها، قراراً يقضي بنقل مقر الامانة العامة الى القاهرة، وعارض القرار في ذلك الحين الوفد العراقي.

المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين الاردنيين، اكد في لقاء له مع (الحدث) بعد عودته من القاهرة، انه سبق لنقابة المهندسين الاردنيين ان ارسلت مذكرة الى كل الهيئات الهندسية العربية تطالب فيها بوقف عملية النقل لمقر الامانة الى حين انتهاء الحصار المفروض على العراق وشعبه.

لاننا نرى والحديث لابي غيدا – ان المستجدات الراهنة في العراق، والحصار العسكري الذي يتعرض له، اضافة الى الضربة الجوية الاخيرة ضد شعب العراق، ستجعل من قرار نقل مقر الامانة امراً حساساً ومؤلماً وله ابعاد نخشى ان تنعكس سلباً على شعب العراق.

واضاف المهندس ابو غيدا انه تم طرح موضوع نقل الامانة على جدول الاعمال، فالوفد المصري كان مع النقل، يؤازره في ذلك بعض الوفود العربية، وكان من الطبيعي ان يكون لبعض الوفود العربية وجهة نظر مختلفة حول هذا الموضوع.

موقف المهندسين الاردنيين حيال موضوع النقل، كان واضحاً، عبر عنه المهندس حسني ابو غيدا، ودافع عنه، فقرار النقل لا يجوز في ظل ظروف صعبة تمر بها المنطقة، ولا داعي للعجلة في اتخاذ القرار.

ورأت مصادر مطلعة ومتابعة للحركة النقابية ان نقاط الاختلاف والالتقاء بين المهندسين الاردنيين وبقية الوفود الهندسية ارتبطت بنظرتين مختلفتين لمعالجة الموضوع، فالمهندسين الاردنيين ينظرون لمشروع قرار النقل من زاوية سياسية مهنية، وهي نظرة ترتبط بالظروف السياسية، واجواء الحصار التي تخيم على العراق وشعبه. وما يعني ذلك من انعكاسات سياسية على قرار النقل، والمساهمة بحسن نية بعزل العراق وشعبه عن عمقه العربي.

اما النظرة الثانية حسب ما اكدته مصادر لـ الحدث، فهي النظرة المهنية البحتة والتي يقودها الوفد المصري، وتنظر هذه الوفود لقرار النقل من زاويته المهنية، وتدافع عن وجهة نظرها بالقول ان هناك معوقات فنية تعيق عمل اتحاد المهندسين العرب من خلال وجوده في بغداد، فالمعروف ان علاقة بعض الدول العربية مع العراق ليست على ما يرام، وعملية الاتصال مع مقر الامانة في بغداد تتم عن طريق نقابة المهندسين الاردنيين في عمان، بحكم الجوار، والتواصل الشعبي بين العراق والاردن، وما يحدث احياناً ان تأخيراً ومعوقات فنية غير مقصودة تنشأ عن هذا الاتصال احياناً، ولذلك كان لا بد من اتخاذ قرار نقل الامانة حتى تعود لفاعليتها.

وترى هذه المصادر ان اقتناع الوفد العراقي بان السبب مهني وليس سياسياً دفعهم للموافقة على قرار (الحل الوسط) الذي تقدم به الاردنيون.

المهندس حسني ابو غيدا شرح لـ (الحدث) مجريات ما حصل في القاهرة فقال: لقد رأى رؤساء الوفود في جلسة خاصة ان قرار النقل حاصل ولا بد منه، ولذلك حاولنا تقديم رؤية وسطية ترضي الطرفين، العراقي والمصري تحديداً، لا سيما وان العراقيين عارضوا قرار النقل مسبقاً.

ووجدنا ان انسب حل هو اعطاء فترة سنة للعراق، بحيث يبدأ النقل في اذار من العام المقبل، وينتهي في موعد اقصاه شهر اذار من عام ١٩٩٨، وكان هذا التوجه العام لدى الوفود بالفعل.

اما الوفد العراقي، فلقد تفهم الموضوع جيداً، ووافق على هذه الخطوة دون تحفظ في اول سابقة له، لحرصه على بقاء الجسم النقابي للمهندسين العرب متماسكاً، بعيداً عن اي انشقاق داخلي.

وترى مصادر مطلعة ان نجاح الخطوة المصرية في نقل مقر اتحاد المهندسين العرب الى القاهرة، اعاد للاذهان موضوع نقل مقر اتحاد الصحفيين العرب من بغداد ايضاً، ومقر جامعة الدول العربية في تونس وغيرها من المؤسسات العربية والاقليمية في محاولة مصرية جادة لاستعادة هذه المؤسسات العربية بعد انتقال مقراتها من القاهرة عقب توقيع الرئيس المصري السابق انور السادات لاتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٩.

وتؤكد هذه المصادر ان مصر تسعى بذلك الى استعادة مجدها، والتقاط زمام المبادرة العربية وجعل القاهرة مركزاً عربياً له تأثيره على الساحة الاقليمية والدولية، ورغبتها في البقاء في قمة القيادة للامة العربية.○

خيمة الحدث

● خالد ابو الخير

مدح الغبار

الى : علي عبد الامير

جاءني ذات انشغال، قال: مررت عابراً... للسلام.. اعتذر عن تناول فنجان القهوة ورمى، بتعب، بديوانه الاخير على طاولتي، فاندلق.... دون تخطيط منه: رافدان وسحر نخيل وشناشيل. تطلعت اليه.. رزته بعيني، كان... مسفوحاً كمطر. وحزيناً، تماماً.. «كما يده التي ارعبها انشغال المكائن في مدح الغبار». تماماً، مثل رعبي من الاوراق الممتلئة حد القرف بتفاصيل العمل الصحفي اليومي.. تلك التي تطفيء كل نار.. اللعنة.. «كم نهار سيضيع في سماء صنعت على عجل: كم نهر سيضيع في سماء صنعت على عجل»!

وودعني «علي» دون مشاعر.. لم يكن معي.. معكم.. كان يمارس طوافه: «دائماً في مشهد الجنود المهزومين تاتي الوحول» دائماً «مشهد يناسب شهوة الافناء وتشتيت الملل».. دائماً «بيتي مثل ورقة احترق».. دائماً «بوق نائح كالغروب واجش رمادي كشظايا الهاون».. دائماً.... دائماً... دائماً كل شيء يضيع.. والقلب.. القلب فاته انه تكون كي يتحطم!

ودعني «علي» ورحل، تاركاً «خذ الاناشيد ثناء لغيابك» ديوانه الاخير يفتح ثقباً في ذاكرتي.. يتثال منه: اولئك الذين ودعتهم وغربوا على سفوح كردستان او انطفأوا في تربة اهوار الجنوب.. وعشار وبويب ونسوة اتشحن بالسواد.. يخضن شط العرب. وايديهن.. طيور بيضاء.. تطير.. تحلق في سماء مكفنة، فتسقط العباءات السود.. والاجساد.. ترقد في طين الاعماق.

على الشط كان «علي».. لم يكن يبكي.. كان حزنه اكبر من ابتذال البكاء.

وكان العراق.

الرجم بالسحاب

حفنة من الشهداء ترجمنا بالسحاب

موجع الليل الذي تداركنا وسود صباحات اعيادنا.. فرحنا بما انسل من سلالاتنا ونشرنا في كل جرائد العالم، فتكالب علينا الذباب والاقليميون وسياسيو وكتاب ركوب الامواج، الذين لا يهمهم في اي بحر وجدت، ولاي بحر ستمضي وعلى اي شواطيء ستتكسر، بقدر ما يهمهم الهتاف والمكاسب.

موجع ان تتحشر امة في نفق.

ان يبدأ عرس الشهداء دون بنفسج او حبق.

ان لا نجرؤ على اكثر من اصدار بيانات ادانة

موجع ان نستمر في الكتابة، والشهداء... يرجموننا بالسحاب.

الى صديقي

استرح في كرنفال
فانت عصي كرؤيا
وقتيل.. كغزال.

تحليل مالي

شركة مصفاة البترول الاردنية

● بقلم : صقر عبد الفتاح

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1986 – 1996

12.000 / 10.000 / 8.000 / 6.000

Jan-86 Jul-86 Jan-87 Jul-87 Jan-88 Jul-88 Jan-89 Jul-89 Jan-90 Jul-90 Jan-91 Jul-91 Jan-92 Jul-92 Jan-93 Jul-93 Jan-94 Jul-94 Jan-95 Jul-95 Jan-96 Jul-96

شهر / سنة

شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المطروح	32,000,000	32,000,000	32,000,000	32,000,000	32,000,000	32,000,000	32,000,000
عدد الأسهم المكتتب بها	6,400,000	6,400,000	6,400,000	6,400,000	6,400,000	6,400,000	6,400,000
القيمة السوقية للسهم 12/31	10.30	9.34	9.90	9.40	8.65	7.45	8.16
اجمالي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	25,380,886	24,340,727	23,372,113	22,882,213	22,944,354	23,393,624	23,288,808
مجموع الموجودات	330,537,538	290,540,802	279,944,503	251,554,029	208,870,282	191,485,946	145,797,446
مجموع المبيعات	461,777,823	434,914,940	410,109,128	390,294,471	325,805,955	312,859,843	274,461,067
صافي الربح	6,324,863	4,773,614	3,954,909	2,202,869	2,015,730	4,329,816	4,089,210
نسبة توزيع الأرباح	16%	12%	10%	7.5%	7.5%	13%	12%
القيمة الدفترية للسهم B.V.	8.97	8.79	8.65	8.54	8.59	8.66	8.64
عائد السهم الواحد EPS	0.988	0.746	0.618	0.344	0.315	0.677	0.639
العائد على الاستثمار %	1.91	1.64	1.41	0.87	0.97	2.26	2.80
العائد على حقوق المساهمين %	11.02	8.48	7.14	4.02	3.66	7.81	7.39
العائد إلى المبيعات %	1.36	1.09	0.96	0.56	0.61	1.38	1.48
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	10.43	12.52	16.02	27.33	27.46	11.00	12.77
ريع السهم	7.76	6.42	5.05	3.98	4.33	8.72	7.35
معدل المديونية	73.51	66.09	64.00	61.32	58.89	57.38	41.18
رأس المال العامل	52,486,088	63,904,619	67,633,306	67,297,908	59,856,237	52,440,782	50,374,500

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست الشركة بتاريخ ٨ تموز ١٩٥٦ برأسمال مقداره اربعة ملايين دينار وفي عام ١٩٦٨ تضاعف رأسمال الشركة بحيث اصبح ثمانية ملايين دينار، وفي عام ١٩٧٦ ارتفع رأس المال الى ٣٢ مليون دينار، تمتلك الشركة بالإضافة الى الوحدات الرئيسية لتكرير وتصنيع المشتقات البترولية اربعة مصانع تابعة تنتج الزيوت المعدنية واسطوانات الغاز والصهاريج وبراميل الاسفلت. ويرأس مجلس ادارتها السيد عبد المجيد شومان ونائب الرئيس السيد خلدون ابو حسان والمدير العام المهندس عبد الوهاب الزعبي.

نشاط الشركة

قامت الشركة هذا العام بتكرير ٣.٠١٨ مليون طن من النفط الخام كما قامت الشركة بتنفيذ العديد من المشاريع هذا العام منها رفع طاقة التخزين في محطة صلاح الدين لتعبئة اسطوانات الغاز في اربد كما قامت بانشاء محطة لتعبئة وتفريغ صهاريج الغاز المسال في الموقع، شراء وتركيب مكثف هوائي اضافي، شراء وتركيب ماكنتي درز جالونات ٥ لتر وجهاز لفحص الدرز، شراء وتركيب اوعية ضغط لوحدات المصفاة، شراء وتركيب اربع خلاطات لخزانات النفط الخام، انشاء مبنى مختبر الزيوت الجديد، شراء وتركيب محرك كهربائي عالي الجهد بالاضافة الى العديد من المشاريع الاخرى والتي تهدف الى تعزيز كفاءة الانتاج كماً ونوعاً.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للفترة من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٣٤.١٣٪، ٨٪، ٦.٢١٪، ٣.١١٪، ٨.٣٪، ٨.١٣٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٥.٣٣٠ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٤.٨٩٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٨٨٪ لعام ١٩٩٤ كما شكلت الموجودات الثابتة ٢.١٠٪ من مجموع الوحدات مقارنة مع ٣.١١٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

تطورت مبيعات الشركة للفترة من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ١٤٪، ٢.٤٪، ٨.١٩٪، ١.٥٪، ٦٪، ٢.٦٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٤٦٢ مليون دينار وقد بلغت مجمل ارباح المبيعات ٣٣ مليون دينار مقارنة مع ٢٩ مليون دينار لعام ١٩٩٤ بحيث كانت نسبة ربح المبيعات لهذا العام ٧.١٣٤٪ مقارنة مع ٧.٦٪ لعام ١٩٩٤ اما مجموع الايرادات التشغيلية الاخرى فقد بلغت ٤.٣١٦ مليون دينار لهذا العام.

المصاريف

بلغت المصاريف الادارية والعمومية ومصاريف البيع والتوزيع لهذا العام ٢٥.٣٧٥ مليون دينار مقارنة مع ٢٤.٧٠٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة ارتفاعاً طفيفاً بنسبة ٢.٧٪.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة بعد الضرائب وقبل التخصص ٦.٥٥٣ مليون دينار مقارنة مع ٤.٩٤٧ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ٣٢.٥٪ وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١٦٪ وبواقع ٨٠٠ فلس للسهم الواحد.

ملاحظات، توصيات، توجهات

– حققت الشركة معدلات نمو ممتازة منذ عام ١٩٩١ (راجع جدول التحليل المالي)

– تشكل اتفاقية الامتياز الموقعة مع الحكومة منذ عام ١٩٥٨ والتعديلات التي طرأت عليها ومنكرات التفاهم المتعلقة بها حجر عثرة في طريق تطور الشركة وعملها على اسس تجارية وقد ان الاوان في ظل التوجهات الاقتصادية الجديدة للحكومة للعمل على فك التشابكات والخلافات القائمة بين الحكومة والشركة الناشئة عن هذه الاتفاقية.

– تقدر القيمة السوقية او الاحلالية للموجودات الثابتة للشركة اضعاف قيمتها الدفترية.

– تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ٩/١٠/١٩٩٦ ٩.٤ مرة مقارنة مع معدل قطاع الصناعة والبالغ ١٧.٠٤ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

الشركة العالمية لتسويق وتجهيز الدواجن

د. الخطيب: المنافسة يجب ان تكون على مائدة المستهلك

الحدث - احمد الحريبي

في لقاء الحدث مع الدكتور رفيق الخطيب المدير العام لشركة العالمية لتسويق وتجهيز الدواجن تحدث عن فكرة انشاء هذه الشركة وقال:.. جاءت فكرة انشاء هذه الشركة وذلك من خلال مطاعم بوباين وهم في المناسبة شركاء لنا في الشركة وذلك لتزويد هذه المطاعم بالدجاج المتميز في الطعم، والنكهة وتامين كافة المتطلبات اللازمة من الدجاج للمطاعم. حيث ان المطاعم تاخذ فئات وزنية محددة والتي تقل عن (١.٢كغم) اما ما يزيد عن ذلك فيتم طرحه في الاسواق المحلية حيث اننا ومن خلال هذه العملية نحقق هدفين الهدف الاول تامين الدجاج لمطاعم (بوباين) بطعم ونكهة ومستوى عالي الجودة.

والهدف الثاني تامين الدجاج للمستهلك الاردني بجودة عالية ونظافة تامة بحيث يخلو من الشوائب والدهون والروائح الزفرة.

وعن طريقة تنظيف الدجاج قال د. الخطيب:

الشركة تستخدم التنظيف الجاف اليدوي) والدعك لتخليص الدجاج من الروائح غير المرغوب بها وهي طريقة خاصة بالشركة تعتبر سراً من اسرارها مع ملاحظة ان الشركة لا تستخدم اية مواد في عملية التنظيف ولا تستخدم المياه لذلك (سميت طريقة التنظيف الجاف) لان المياه تقصر من عمر الدجاج وتكون غير قابلة للتخزين اكثر من يومين.

ويتابع الدكتور الخطيب: عملية التنظيف تحتاج الى عمال ونفقات مرتفعة لتدريب العمال لذلك كان علينا استثمار مبالغ ضخمة لذلك، حالياً الشركة لا تحقق اية ارباح لاننا ملزمون بسقف الاسعار المحددة من قبل وزارة التموين ونحن نعمل لشق مكانة لنا في السوق المحلي والخارجي.

وعن طبيعة ونوعية الدجاج قال الدكتور الخطيب:

نحن نتعاقد مع بعض مربي الدجاج الاردنيين لكي يقوموا بتربية بعض القطاعات لحسابنا على ان يقدموا لها خلطات من الاعلاف المحتوية على البروتينات وان يمتنعوا عن اعطاء الدجاج اية ادوية او مضادات حيوية بحيث لا تتأثر صحة المستهلك بتلك الادوية لذلك نحن نكون اول شركة اردنية سعت لانتاج نوع مميز من الدجاج حيث ندفع لمربي الدواجن زيادة عن السعر السائد بمقدار (٤٠ فلساً) لكل كيلو حي من وزن الدجاج المربى خصيصاً لنا،

● د. رفيق الخطيب

تأمين الدجاج للمستهلك بجودة ونظافة عالية

دعماً للمزارع وتشجيعاً لانتاج الانواع الخاصة من الدجاج الصحي ذي الطعم المميز علاوة على ذلك نحن نقوم بتعبئة الدجاج كاملاً او مقطعاً. في عبوات متميزة وخاصنة، ولا نحمل المستهلك اية زيادة في السعر مقابل ذلك.

وعن المنافسة والعوائق التي تعترض عمل الشركة قال الدكتور الخطيب:

من ناحية الجودة نحن نعتبر انفسنا خارج اطار المنافسة وذلك لاننا نعتبر الدجاج الخام غير صالح للتسويق وحتى يصبح لائقاً بالمستهلك الاردني لا بد ان يخضع لعمليات تجهيز تكميلية (التنظيف الجاف) وهي عمليات من الصعب تأمينها في المسالخ الاخرى.

حيث ان معامل الشركة تتمتع بنظافة متناهية وكذلك الدجاج في المعمل يخضع لاقصى درجات النظافة. لذلك المنافسة يجب ان تكون على مائدة المستهلك لانه هو الفيصل الوحيد والذي يفرق بين الغث والسمين.

اما بالنسبة للعوائق التي تعترض عملنا فتتمثل بعدم وجود مسلخ خاص بنا مما يجعل تكلفة ذبح الدجاج مرتفعة ومما يؤثر على عدم انتظام البرامج الانتاجية الخاصة بنا.

وعن الخطط المستقبلية للشركة تحدث د. الخطيب:

١– الزيادة في حجم الانتاج.

٢– ادخال المكننة في عمليات التجهيز والتغليف.

٣– انشاء مسلخ ومصنع ملحق لتصنيع منتجات الدجاج المطبوخة والوجبات الجاهزة التي لا تحتاج من سيدة المنزل سوى تسخينها لتصبح وجبة جاهزة من الدجاج بجودة عالية وطعم مميز.

٤– بسبب الزيادة في الطلبات من الاقطار العربية بشراء انتاجنا وطرحه في اسواقهم وبمجرد حصولنا على وحدات التجميد السريع سوف نلبي هذه الطلبات للاقطار العربية كافة.

وفي النهاية قال الدكتور الخطيب: جميع المسؤولين وعندما شاهدوا انتاجنا وما يتمتع به من مواصفات عالية المستوى شجعونا على الاستمرار في هذا النهج للتميز لانتاج دجاج بجودة عالية وبشكل يتفوق على الدجاج المستورد والعالمي.

كما عمل المسؤولون على تسهيل كافة العقبات التي تعترض طريقنا ■

جولدن جيت رمز للاصالة والتجديد

اطباق شهية ومميزة وعروض وهدايا للرواد والاطفال

الفحيص، البلدة الأردنية التي ما ان تذكر حتى تتذكر معاني الاصالة والمعاصرة في نفس الاوان، في طريقك اليها يلتقيك عند بوابتها (قرب دوار شاكر) معلماً جديداً يحمل ذات المعاني.. الاصالة والتجديد.. انه مطعم جولدن جيت.. اي البوابة الذهبية..

معلم حضاري آخر يضاف الى انجازات البلدة العريقة الثمينة.. الذهبية، ذات البوابات المشرعة نحو الحياة والامل والمستقبل.

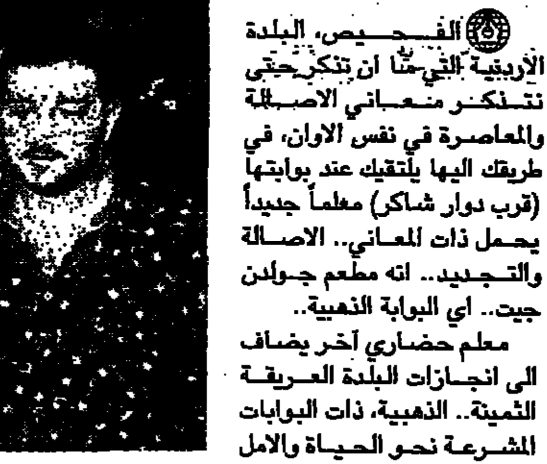
يقول السيد سامر عكروش مدير مطاعم جولدن جيت: نعم لقد طفنا كل اصقاع الارض، بنينا احدث المنجزات ولكننا نصر على استلهام عراقة الماضي فنمزجهما (التاريخ والحاضر) لنرسم مستقبلاً اجمل.. وهكذا جاء مطعم جولدن جيت نابعاً من الاصل (الفحيص العريقة الذهبية) متطلعاً الى بوابات المستقبل والمعاصرة.. انه يتميز بالطراز العريق والمتجدد شكلاً ونوعاً..، فهو مصنف (نجمتان سياحي) وهذه دعوة للجمهور الكريم وضيوف الاردن للتعرف على مطعمنا حيث التميز والامتياز في كل شيء....

الاطباق الشهية والمتنوعة، الشرقية منها والغربية.

والمشروبات بانواعها المختلفة، مع المازات الرائعة، اضافة الى المشويات على الفحم، والسمك الطازج. اما السلطات فهي متنوعة منها الامريكية واليونانية والعربية، اضافة الى سلطة جولدن جيت الخاصة.

اما الاطباق السريعة. والماكولات الغربية فلها في جولدن جيت مميزات خاصة لا تجدها لدى الغير... فالهمبرجر ذو حجم «اكسترا سوبر»...

نقدم معه اطباق البطاطا مجاناً ولدينا عرض خاص لزوارنا من الاطفال الاحباء.. هدية مجاناً او همبرغر مجاناً اما البيتزا فهي من انواع واحجام متعددة ونقدم بيتزا صغيرة مجاناً مع كل بيتزا حجم كبير.. اما الفرايد تشكن فسوف نعلن عن عروض لتذوق الفرايد تشكن في حينه، حيث لدينا احدث ماكينات تجهيز الدجاج من امريكا في دقائق معدودة اختصاراً لوقت روادنا الكرام.





●سامر عكروش

* لقد تم افتتاح المطعم قبل اسبوع تقريباً برعاية كريمة من معالي الدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء الذي تكرم بافتتاحه وسط حشد من المواطنين ومندوبي الصحافة ووسائل الاعلام.

* اننا متفائلون بالنجاح نظراً للاهتمام الواسع الذي حظي به مطعمنا من الاهالي قبل الافتتاح وبعده، وقد زارنا قبل الافتتاح المطرب الكبير وديع الصافي والفنانة كلودا الشمالي، والفنانان السوريان ايمن زيدان «مفيد الوحش» وسوزان نجم الدين «لبيبة».. وقد اشادوا جميعاً بمستوى الخدمة والتصميم في مطعمنا.

* هذا وتتوفر المواقف المجانية لسيارات الرواد قرب المطعم.

* ولا ننسى الحفل الساهر الذي نقيمه كل خميس وتحييه فرقة الجولدن جيت بقيادة الفنان عصام سماوي ونخبة من نجوم الطرب...

فاهلاً بكم في جولدن جيت■

مطعم تشكن تكا وكوفي شوب ليالي الزرقاء

الزرقاء.. المدينة التي تشهد نمواً متسارعاً في كافة الاتجاهات والميادين بحاجة الى مرافق استجمام ذات نوعية جديدة....

وتعتبر منطقة دوار الياسمين (بوابة الزرقاء الغربية) من المناطق الواعدة في انشاء مثل هذه المرافق حيث تكثر الصالات والمطاعم بانواعها.. وفي هذه المنطقة يتميز المرفق الترويحي الرائع مطعم وكوفي شوب ليالي الزرقاء/ تشكن تكا

وكان لنا هذا اللقاء مع صاحب المشروع المتميز السيد رياض ياسين الذي حدثنا قائلاً... انني ابن الزرقاء ذات الكثافة السكانية العالية والتي ينقصها مثل هذا المشروع، حيث العائلات في الزرقاء تفتقد اماكن راقية خاصة بها، وهذا ما يميزنا حيث الحديقة الخاصة بالاطفال تحيط بالمطعم، والصالات الواسعة التي تتسع الى حوالي ١٢٠ شخصاً مما يوفر مساحة لالتقاء الاصدقاء في حفلات اعياد الميلاد او غيرها، وعما يقدم في المطعم يقول السيد رياض ياسين اننا نقدم المشروبات الباردة والساخنة، بالاضافة الى الارجيلة المميزة، كما نتميز بخبرتنا العالية في مجال الماكولات الهندية، دجاج تكا، مشاوي، رز البرياني وتصنع جميعها على الفحم، بالاضافة الى السندويشات اللذيذة وبأسعار منافسة تناسب الاهالي.

● رياض ابراهيم ياسين

وهذا جعل صالاتنا تشهد اقبالاً متزايداً بحمد الله.

* كوفي شوب ليالي الزرقاء بديكوراته الفاخرة الشرقية الجميلة وجلساته الهادئة، واجوائه الدافئة المكيفة، وباطباقه الطازجة والشهية، والخدمة الراقية والاسعار المنافسة والمناسبة كل ذلك يدعوكم الى معاودة زيارتنا.. فاهلاً وسهلاً■

اخبار الشركات ...اخبار الشركات ...اخبار الشركات ...اخبار الشركات

٩,١٤٧ مليون دينار مجموع موجودات شركة الاتحاد للاستثمارات المالية

بلغ مجمل ايرادات الشركة المحققة خلال الفترة منذ بداية العام وحتى تاريخ الميزانية نصف السنوية ٤٢ الف دينار وبلغ اجمالي المصاريف والاستهلاكات ١٠٧ الاف دينار وبذلك فقد سجلت صافي خسارة عن نفس الفترة بلغت ٦٥ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٩.١٤٧ مليون دينار حيث شكلت الاستثمارات العقارية ٧.٨٪ من مجموع الموجودات وشكلت الاستثمارات في اسهم شركات طويلة الاجل ٧٣.٨٧٪ من مجموع الموجودات حيث بلغت ٦.٧٥٧ مليون دينار. وقد بلغ صافي حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٨.٣٤٩ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به ٢٢ مليون دينارمسدد بنسبة ٥٠٪.

●●●●

٥,٤٠٣ مليون دينار مجموع موجودات مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر

بلغ مجمل مبيعات الشركة خلال المرحلة التجريبية للفترة منذ بداية العام الحالي ولغاية تاريخ الميزانية نصف السنوية ١.٠٧٤ مليون دينار وقد بلغ صافي زيادة المصروفات عن الايرادات للمرحلة منذ التأسيس وحتى تاريخ الميزانية نصف السنوية ٢٩٥ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٥.٤٠٣ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٢.٧٤٦ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به ٣.٧٥٠ مليون دينار.

●●●●

٦,٧٠٥ مليون دينار مجموع موجودات شركة اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي

بلغ مجمل زيادة المصاريف عن الايرادات للمرحلة منذ التأسيس ولغاية تاريخ الميزانية نصف السنوية ٢١٠ آلاف دينار، وقد بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٦.٧٠٥ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٣.٤٢١ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به ٤ ملايين دينار ورأس المال المسدد لغاية تاريخه ٣.٦٣١ مليون دينار.

●●●●

٢٠ الف دينار صافي ارباح شركة مصانع الورق والكرتون الاردنية خلال النصف الاول من العام الحالي

بلغ صافي مبيعات الشركة خلال النصف الاول من العام الحالي ٣.٢٧٠ مليون دينار وقد حققت صافي ارباح قبل الضرائب والمخصصات بلغت ٢٠ الف دينار.

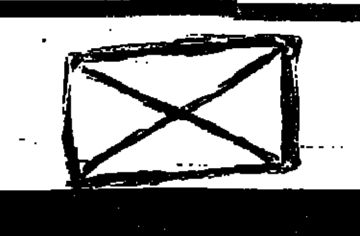
بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١٠.٧١٦ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٧.٧٨٤ مليون دينار ويذكر ان رأس مال الشركة المكتتب به ٣ ملايين دينار.

●●●●

٤,٤٨٢ مليون دينار مجموع موجودات شركة المواشي والدواجن

بلغ مجمل مبيعات الشركة المحققة خلال النصف الاول من العام الحالي ٩٩٦ الف دينار وقد سجلت صافي خسارة بلغت ٧٣ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٤.٤٨٢ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٣.١٥٥ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به ٣.٣٠٠ مليون دينار■



المتحدث الرسمي للاخوان المسلمين المستشار مأمون الهضيبي لـ الحدث:

الانتفاضة هي الحل

الحدث - القاهرة - كوثر الحولي

المستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي لجماعة الاخوان المسلمين واحد اهم القيادات الاسلامية في مصر والوطن العربية يؤكد لنا في هذا الحوار ان المشروع الحضاري الاسلامي يقدر اهمية القومية العربية كفكر سياسي داخل الوطن العربي الذي يجتمع شعبه على عادات وتقاليد وعقيدة واحدة ويشير الهضيبي الى ان الاصلاح لابد وان يأتي من القاعدة وان هذا هو سبب اختلاف الجماعة مع الدكتور حسن الترابي في السودان.

ويتطرق المتحدث الرسمي للاخوان المسلمين في حواره معنا الى الوضع في الارض المحتلة ويقول ان الحل في ايدي الشعب العربي والفلسطيني على وجه الخصوص بعد ان فشل الحكام العرب في ايجاد حل وهرولتهم تجاه سلام زائف.. ويناشد الشعب الفلسطيني الاستمرار في الانتفاضة مؤكداً ان كل حجر يخرج من يد الشاب الفلسطيني افضل من قمة واشنطن ومن كل مفاوضات السلام.

* في ظل الوضع العالمي المتردي والازمة التي تعيشها منطقة الشرق الاوسط ما هو البديل الذي تطرحونه للخروج من هذه الازمة؟

- الحقيقة اننا نطرح مشروعنا الحضاري الاسلامي كحل شامل لازمتنا التي استفحلت وطالت وهذا المشروع مستمد من الشريعة الاسلامية كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي».

والنظام الاسلامي يأخذ شكل الخلافة شكلاً ومضموناً والخليفة هو الامام الذي يقدر خطورة هذه المهمة الصعبة... واذا كان البعض يقولون ان الخلافة الاسلامية طبقت قبل ذلك وفشلت نقول ان هذه النظم لم تكن قط اسلامية.. وكان الخلفاء بعيدين عن الشريعة الاسلامية والاسلام الصحيح.. ونحن لا نتهم الناس بالكفر ولكننا نرى انهم كانوا بعيدين عن الايمان.

* وما هي خصوصية الوطن العربي في المشروع الحضاري الاسلامي؟؟

- نحن نؤمن بالقومية العربية ونرى ان الوطن العربي هو كيان واحد ولا يمكن ان يتجزأ وهنا اتحدث عن القومية ليس باعتبارها عصبية عرقية.. فاليهود يتحدثون عنها بهذا الشكل ويقولون انهم شعب الله المختار ولكننا نعتبر القومية العربية والاسلامية كيان متكامل متماسك موحد في عاداته وتقاليده.. فالمواطن في المغرب يستطيع ان يتوحد مع أخيه في العراق في اللغة وفي الدين وفي العادات.. وان الاختلاف بين الشعب العربي هو البيئة الصالحة لتطبيق مشروعنا الحضاري الاسلامي.

* على ارض الوطن العربي هناك ديانات اخرى فكيف يراعي المشروع الاسلامي وضع هؤلاء؟

- على سبيل المثال في مصر يعيش الاقباط منذ ١٤٠٠ عام مع المسلمين ولم تحدث بينهم اي فرقة او مشكلات عقائدية.. حيث انه قد وصلت درجة التوحيد بين المسلمين اقصاها ففي الصعيد «جنوب مصر» نجد المسيحيات يحفظن التقاليد والعادات الاسلامية ويمارسنها في تلقائية وعفوية وكأنها جزء رئيسي من عقائدهم الى درجة اننا نجد ان سيدة مسيحية اكثر التزاماً من اخرى مسلمة وهذا الوضع يؤكد ان الوحدة بيننا ليست مستحيلة واسبابها متوفرة لدينا ولا ينقصنا سوى ان يترك الحكام الفرصة للشعب لكي يقوم بها فلا توجد خلافات بين الشعوب ولكنها موجودة بين النظم السياسية والحكام فقط.

فالشعب المصري يحب الشعب العراقي ولكن الانظمة مختلفة سياسياً وكذلك نجد الشعب المصري والشعب السوداني.. نحن نؤمن بعقيدة واحدة وحضارة واحدة وعشنا تاريخاً واحداً مشتركاً نتحدث لغة واحدة.. والوحدة العربية نحن نطالب بها ولا نعارضها كما يتخيل البعض ونرى ايضاً انها موجودة منذ القدم بين الشعب العربي وليس شرطاً وجود اوراق مكتوبة تقر هذا.. والمطلوب الآن من الحكام ان يرفعوا ايديهم عن الشعب العربي فقط ليتقرب من بعضه اكثر واكثر.

* ما هي اهم ملامح المشروع الحضاري الاسلامي؟

- اهم هذه الملامح ان امر المسلمين شورى بينهم ومفهوم ذلك هو ان الامة هي مصدر السلطات فهي التي تولي من تثق فيه وفي دينه وامانته وعلمه وموهبته والامة الاسلامية تدين بالعبودية لله وحده وتقدس احكام القرآن وتتبع السنة المطهرة وبمقتضى الشريعة الاسلامية لا تمتلك الشعوب الا تفويض الشخص الذي يستطيع تطبيق الشريعة الاسلامية.

كما اننا نرى ان رئيس الدولة ما هو الا وكيل عن الشعب وان رئاسة الدولة يجب ان تكون لمدة محدودة ولا يجوز تجديدها الا بقدر محدد بحيث لا يتحول الحاكم اي طاغية. كما نرى ايضاً اهمية تعدد الاحزاب في المجتمع الاسلامي حتى تتمكن كل فئة من ان تعلن ما تدعو اليه وتوضيح منهجها.. ويعطي المشروع الاسلامي للمرأة كافة الحقوق التي كفلتها الشريعة انه يجوز للمرأة دخول ميدان العمل ومن حقها ممارسة النشاط السياسي ودخول الانتخابات والحقيقة ان المرأة تمثل جانباً هاماً في حياتنا وعليها عبء ثقيل في اصلاح وتقويم سلوكه لانها هي المنبع الاول لسلوكيات الفرد.

* هناك نظام عالمي يحكم قبضته على منطقتنا العربية ويقاوم كل حركات التحرر والتطور كيف ترى مستقبلنا في هذا الاطار؟

- الحقيقة اننا نقع تحت سيطرة استعمارية كاملة لامريكا على وجه الخصوص التي تتبع اساليب غير شريفة في المنطقة وتفرض علينا الذل والهوان مستخدمة شعارات جميلة ومستغلة انفصال الحكام العرب عن الشعب.... تعطينا معونات وتنهب ثرواتنا.. تقول انها تدافع عن الكويت وتحفظ الامن وتقتل الاطفال والشيوخ في العراق، تقول السلام وتتبع الشعب اللبناني في «قانا»، تقول بحق الشعب الفلسطيني وتساند اسرائيل في قتله.. تقول حرية المعتقدات وتوافق على حفر نفق اسفل المسجد الاقصى تقول انها ضد صدام حسين بينما تريد قتل الشعب العراقي والعربي كله. هذا هو عدل امريكا وهذه هي ملامح النظام العالمي.

وطبقاً لقواعد هذا النظام العالمي يصبح مستقبلنا في ايدي عدونا وهذا يضعنا في مأزق صعب والبديل هو الاصلاح من القاعدة لان الحكام اثبتوا انهم عاجزون عن الوفاء بمتطلبات هذه الامة.. وحان الوقت لوجود مقاومة شعبية تواجه الحكام والنظام العالمي معاً.. والحل في وجود قاعدة جماهيرية شعبية واعية تحقق مصالحها بانفسها.

* معنى هذا انكم ترون ان الاصلاح لا بد ان يأتي من القاعدة وان زمن الانقلابات العسكرية والثورات قد انتهى؟

- نعم الاصلاح لا بد وان يأتي من القاع من وسط الشعب الذي يقع عليه الظلم وهذا هو بالضبط اسباب خلافنا مع النظام السوداني الذي خالف هذه القاعدة ويريد ان يحقق الاصلاح من الاعلى الى الاسفل وهذا صعب وقد يصل بهم الى مأساة حقيقية لان الشعب وحده هو القادر على منح اي نظام سياسي الاستقرار والاستمرار.

اما عن الانقلابات العسكرية والثورات فهذا اصبح صعباً وحتى لو حدث لن يحقق التغيير والاصلاح المطلوب.

* يقال ان الضربات المتتالية للجماعات الاسلامية في مصر ولحركة الاخوان المسلمين على وجه الخصوص اخمدت نشاط الجماعة الى حد ملحوظ حتى ان الجامعات المصرية التي كانت مشتعلة ايام حرب الخليج لم تأخذ موقفاً تجاه ما حدث في «قانا» وما يحدث الآن في الاراضي المحتلة وان المتظاهرين بالجامعات اصبحوا من تيارات سياسية مختلفة وبعضهم لا ينتمي لاي فصيل سياسي فما تعليقك؟

- نحن بالفعل نمر بازمة وقد تعرضنا لضغوط وملاحقات امنية لم يتعرض لها اي تيار سياسي آخر. والحكومة تصر على اننا على علاقة بالارهاب وهذا غير صحيح ولكنها لا تريد ان تصدق وانا اتحدث معكم الآن هناك اثنان من مباحث امن الدولة يقفون بالخارج ويلاحقوننا في كل مكان نذهب اليه ورغم هذا الحصار ما يزال الاخوان المسلمين هم التيار السياسي الاكثر تواجداً في الشارع المصري والاكثر تأثيراً ايضاً وردود افعالنا تجاه ما يمر بنا من احداث مسؤولية الشعب كله وليس مسؤولية الاخوان المسلمين وحدهم.

نحن نمر بازمة نتيجة ضعف الامكانيات التي نحتاجها في مواجهة نظام في السلطة وعادات وتقاليد خاطئة موجودة في الشارع المصري ومع ذلك نستمر في اداء دورنا على قدر استطاعتنا.

* انتخابات المجالس المحلية المصرية على الابواب ورغم عدم التوفيق الذي جانب الاخوان خلال الانتخابات النيابية الماضية نتيجة تزوير الانتخابات نسمع هذه الايام بدخولكم الانتخابات المحلية؟

- ليس هناك قرار من جانبنا بدخول الانتخابات المحلية ولا نستطيع ان ندخلها لانها تحتاج ٢٤ الف مرشح ولكي نختار هذا العدد لا بد ان يكون لدينا نصف مليون عضو بالجماعة وهذا ليس متوفراً لدينا ولهذا ايضاً قررنا ان نترك الامر لكل موقع يحدد موقفه بنفسه رغم اننا لسنا على ثقة في اجراء انتخابات نزيهة وشريفة.

* البعض يتحدث عن خلاف داخل الجماعة بين الجيل القديم ومأمون الهضيبي واحد من هذا الجيل وبين جيل الوسط الذي يرى احقيته في المشاركة بالقيادة وان هذا الخلاف دفع المهندس ابو العلا ماضي للاستقالة من الجماعة رغم نشاطه الملحوظ مؤخراً فما تعليقك؟

- ليس هناك خلاف بين الاجيال في الجماعة لان الجميع ممثل في القيادة ويشارك في اخذ القرار ومن حق ابو العلا ماضي ان يستقيل وقتما يرى ان هذا مناسب له والحقيقة ان تجربته في حزب الوسط لم تكن محل اتفاق في الجماعة وكان لها تأثير اعلامي خطير علينا واخذ العديد من الاعضاء الى محاكمات عسكرية ظالمة ومن الممكن ان يكون لحزب الوسط تحت التأسيس دخل في استقالته.

الوضع في الاراضي المحتلة

* الاوضاع المتدهورة في القدس تحتاج لتكاتف شعبي عربي لمواجهة هذا العدو الصهيوني الذي لا يراعي حرمة المقدسات الدينية ويخل بكل وعوده.. ما تعليق سيادتكم على هذه الاحداث وما دور الجماعة في مساندة الشعب الفلسطيني خاصة وان بالارض المحتلة فصائل اسلامية على علاقات طيبة بالاخوان المسلمين؟

- الحقيقة ان ما يحدث بالقدس الآن يؤكد صحة وجهة النظر الاسلامية التي ترى في السلام استسلاماً وهدراً لحقوق الشعب الفلسطيني وما يحدث الآن متوقع حدوثه وطبيعي جداً والحقيقة ان الاسلاميين بالاراضي المحتلة لم يعترفوا يوماً بالسلام المزعوم والاستمرار في نضالهم ضد العدو الاسرائيلي حتى بعد انتهاء الانتفاضة واليوم بعد ان تكشفت الامور نجد ان الانتفاضة في طريقها للعودة مرة اخرى وهذا افضل نتائج للاحداث الحالية لان الحل عند الشعب وليس عند امريكا او الحكومات العربية التي تذهب للتفاوض وتعود بمزيد من التنازلات والتراجعات.

* معنى هذا انك ترى ان الحل يكمن في انتفاضة الشعب الفلسطيني من جديد وتؤكد اعمال حماس والجهاد في الاراضي المحتلة؟

- بالطبع لان هذا جهاد مشروع من اجل تحرير الارض المغتصبة ويجب على كل عربي مسلم ان يساند كل فلسطيني يحمل حجارة ويقذفها تجاه العدو الاسرائيلي وتؤكد كل عمليات حماس والجهاد كما تفعل امريكا واسرائيل في ارتكابها المذابح العربية الواحدة تلو الاخرى.. واحب ان اشير الى ان امريكا لن تمنح الشعب الفلسطيني حقوقه ولن تمنحه السلام والامان ولا تريد له العيش اصلاً وكل ما تفعله يأتي في اطار خطة هدفها مصلحة وامن اسرائيل على حساب اي طرف عربي.

* كيف ترى الازمة خلال الايام المقبلة؟

- اتوقع ان تخرج قمة واشنطن ببعض الشعارات والتصريحات ويأتي ياسر عرفات ليشارك في اخماد الانتفاضة مرة اخرى وبعد ذلك يتهور نتنياهو من كل وعوده ويستمر في بناء المستوطنات وفتح النفق اسفل المسجد الاقصى ويقدم على مذابح جديدة.

وأتمنى ان يدرك حكامنا خطورة الموقف وان يقتربوا من الشعب ويدركوا ان اسرائيل هي العدو التاريخي لنا وان السلام بهذا الشكل هو استسلام واذعان للعدو.

اتوقع مزيداً من المذابح والتجاوزات الاسرائيلية اذا استمر حكامنا في مفاوضات السلام

عرفات يراهن على المتغيرات الاسرائيلية وبيبي يؤجل انفجار الازمة

مفاوضات الوقت الضائع!!

اصطفافات جديدة في المعسكر الاسرائيلي والوقت يعمل لصالح الفلسطينيين

الحدث - كتب جهاد الرنتيسي

«محاولات فلسطينية جادة لتحريك عجلة المفاوضات، ولهجة اسرائيلية يشوبها الغموض، وخطاب امريكي يحرص على ارضاء الطرفين» هكذا بدى المشهد التفاوضي «الفلسطيني - الاسرائيلي» عشية توجه وفدي الطرفين الى حاجز ايرتز للبدء في اول جولة تفاوضية بعد قمة واشنطن.

كان واضحاً ان مهمة الوفدين التفاوضيين اكثر صعوبة من اي وقت مضى، فعلاوة على ان الطرفين غير مستعدين لتقديم تنازلات تذكر، لا يطمح «الراعي» الامريكي باكثر من جمع الفلسطينيين والاسرائيليين على طاولة المفاوضات.

ولذلك لم يجد «صائب عريقات» و«داني شومرون» امامهما سوى الدخول في نفق سياسي اكثر ضيقاً من النفق الذي فجر الازمة بين السلطة الوطنية وحكومة الليكود، وان يدورا في «حلقة مفرغة» لحين حدوث تغيير في الموازين الموجودة على الارض.

فمعظم المؤشرات المحيطة بالمسار التفاوضي «الفلسطيني - الاسرائيلي» تؤكد عقم الموازين الراهنة وعدم قدرتها على نزع العصي من الدواليب وتحريك العجلة المتوقفة عن الدوران.

ورغم حرصهما على التعاطي مع ما افرزته قمة واشنطن لا يبدو على طرفي المفاوضات انهما مقتنعان بجدواها، اذ سعى الفلسطينيون طوال الاشهر الماضية للدخول في مفاوضات المرحلة النهائية، ولم ترفض الحكومة الاسرائيلية معاودة المفاوضات مع الطرف الفلسطيني، ولكن هناك تباين بين الطرفين في طريقة فهمهما لاتفاق اوسلو وكيفية تنفيذه، وبالتالي لا يمكن التعامل مع لقاء ايرتز، وتشكيل لجان مشتركة باعتباره اتفاقاً على شيء، بقدر ما هو استجابة للرغبة الامريكية بتهدئة «اللعب» الى حين الانتهاء من استحقاقات الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

وصار على كل من الطرفين «الفلسطيني» و«الاسرائيلي» ان يشتغل فترة ما قبل الانتخابات الامريكية، والشهرين اللذين يعقبانها، لتفعيل الازمة لدى الطرف الآخر، وفرض الامر الواقع عليه، للحصول على اكبر قدر ممكن من المكاسب بعد انتهاء الادارة الامريكية من استحقاقاتها.



● عرفات

● نتنياهو

فمن ناحيته وجد الطرف الفلسطيني نفسه في مواجهة الجدار «الليكودي» حيث تبريرات نتنياهو وشروطه عندما يدور الحديث حول اي من الملفات الساخنة.

فاي تنازل يتم تقديمه للحكومة الحالية في اسرائيل ستعقبه تنازلات اخرى، من شأنها تفريغ اتفاقية اوسلو من اية مضامين ايجابية، وتحويل الاتفاق الى جثة هامدة.

وفي هذه الحالة لن تتوقف التنازلات الفلسطينية على الطموحات، بل ستبدأ بالتخلي عن المكتسبات التي حققتها على الارض واحداً بعد الآخر، وسيجري اغلاق الآفاق السياسية امام تطوير تجربة الحكم الذاتي.

وسيؤدي ذلك في حال حدوثه الى هزات عنيفة في داخل الساحة الفلسطينية، حيث تنتظر قوى المعارضة الوصول الى هذه المرحلة للانقضاض على ما تبقى من الاتفاق واطلاق رصاصة الرحمة عليه.

وعندما تجد السلطة الوطنية الفلسطينية انها لا تملك ما تدافع عنه لن تفكر في مواجهة قوى المعارضة الفلسطينية، بقدر ما ستجد نفسها معنية بخوض معركة الى جانب مختلف قطاعات الشعب الفلسطيني لاستعادة ما سلب منها على طاولة المفاوضات.

وفي جميع الاحوال لن تترك القيادة الفلسطينية المجال مفتوحاً للوصول الى مثل هذه النتائج، بقدر ما ستعمل على ايجاد معطيات جديدة، وتوظيفها لصالح موقفها التفاوضي، وفي مقدمة هذه المعطيات المخزون النضالي لدى الشعب الفلسطيني، سواء كان في الضفة والقطاع يعاني من حرب التجويع التي يشنها الليكود، او في مناطق الشتات ينتظر ساعة العودة.

وقد يعتقد البعض عند قراءة الاحداث بشكل سطحي ان الطرف الفلسطيني يواجه «ازمة وقت» مما اضطره للقبول بنتائج هزيلة لقمة فاشلة، ولكن مثل هذا الاعتقاد اقرب ما يكون الى الوهم.

فلم يسبق لحركة الزمن ان خدمت الفلسطينيين، قيادة وشعباً وتجربة كما يحدث في الوقت الراهن، حيث اتاحت لهم ظروف التماسك وفرصة اللعب على تناقضات الخصم.

والواضح من خلال الطريقة التي يتعامل بها نتنياهو مع ملف الاراضي المحتلة انه لا يزال تحت تأثير عقدة «كامب ديفيد» وان عبارة مناحيم بيغن لزعماء المستوطنين، والتي قال فيها ان سيناء آخر ارض ستتنازل عنها اسرائيل ما زالت «ترن» في اذنيه.

فهو يتلكأ في تسليم الخليل، وامام اول مشكلة حقيقية على الارض اندفعت دباباته لمحاصرة المدن الفلسطينية، وتبدي حكومته تصلباً اكبر تجاه قضية الجولان.

ومن بين الاسباب التي دفعته للمطالبة بسحب اسلحة الامن الوطني الفلسطيني هواجس دخول وخروج مناطق الحكم الذاتي وقتما يشاء ودونما خسائر الامر الذي يعني استمرار السيطرة على المناطق «أ» و «ب» مستقبلاً وعلى ما يبدو ان عقدة بيغن لا تحكم نتنياهو وحده بل تحكم جميع اطراف تكتل الليكود، ففي آخر اجتماعات عقدها التكتل قبل لقاء ايرتز الاخير علت الاصوات المطالبة بسحب اسلحة الشرطة الفلسطينية ودخول المناطق «أ» المفترض انها اصبحت محرمة على الاسرائيليين.

ولا شك ان الوضع الداخلي لـ «الليكود» يجعل من تكرار النموذج «النيفولي» في اسرائيل امراً مستبعداً، واذا فكر بان يتقمص شخصية بيغن عملاً لا قولاً وان يتعامل مع الخليل كما تعامل اسلافه في الليكود مع سيناء بعد توقيع اتفاق «كامب ديفيد» سيصطدم بالتركيبة الداخلية للحكومة.

فعند فوزه في الانتخابات لم يشكل رئيس الوزراء الاسرائيلي حكومة سياسية، بقدر ما كانت حكومته ايديولوجية «توراتية» ترتبط بالاساطير على حساب الوقائع اليومية، وتنشد الماضي بدلاً من الاتكاء عليه والاستفادة منه لدى تعاطيها مع المعطيات الراهنة.

وبذلك بات على الليكود ان يتخلص من قيود التكتل الذي اوصله الى سدة السلطة، وقيود الحكومة التي قام بتشكيلها اذا ما فكر بالتعامل الايجابي مع معادلات الصراع وقوانينه.

الا ان خيارات الخروج من الدائرتين تبدو بالغة المحدودية، فمن غير دعم حزبه سيجد الليكود نفسه عارياً في ساحة الصراع الداخلي، واذا ما فكر بتشكيل حكومة جديدة سيواجه صعوبة في اقناع الآخرين ببرامجه وسياساته.

وفي المقابل ينشط حزب العمل، واطراف معسكر السلام الاسرائيلي على مفاقمة ازمات الليكود الحاكم، مستفيدة من المناخ الذي اوجدته الانتفاضة الفلسطينية، والازمة التي يواجهها المسار التفاوضي مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

ولا يخفى على المتابعين للتطورات الاخيرة في اسرائيل حجم المكاسب التي حققها هذا المعسكر في مواجهة خصومه.

فهناك قلق ملحوظ في الشارع الاسرائيلي من حدوث عمليات انتقامية، وقد كرس تجدد الانتفاضة، وسقوط القتلى الاسرائيليين من هذا الشعور، ولا يقتصر القلق الاسرائيلي على انصار العمل واحزاب السلام، بل تعداها ليشمل الذين صوتوا لبنيامين نتنياهو في الانتخابات.

ومع اندفاع الشارع السياسي الاسرائيلي نحو هذا الشكل من الاصطفافات يصبح احداث تغيير في معادلة «التجاذب» الاسرائيلية امراً ضرورياً لتحريك العملية السلمية.

ويحتاج احداث مثل هذا التغيير لحدث سياسي كبير يقنع الليكود بالتخلي عن تعنته، ويعطي المؤيدين لعملية السلام دفعات جديدة للامام، كتفجير انتفاضة اشد عنفاً من الانتفاضة التي شهدتها مدن الضفة والقطاع خلال الاسابيع الماضية او زيادة التصعيد العسكري في جنوب لبنان، بعدما اثبت سلاح مقاطعة اسرائيل عدم قدرته على احداث تغييرات سريعة وملموسة في الشارع الاسرائيلي.

ولكي تصل الاوضاع لمثل هذه المرحلة من النضوج على رئيس الوزراء الاسرائيلي لن يكون شجاعاً في اتخاذ قرار الائتلاف مع حكومة حزب العمل وتشكيل حكومة وحدة وطنية، او الدعوة لانتخابات مبكرة.

وحتى تصل الامور الى هذه المرحلة ستجد السلطة الوطنية الفلسطينية نفسها معنية في اللعب على التناقضات الاسرائيلية خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

لن ننزع

الحدث - عمر العزب



■ جهاد ال...

الناطق الرسمي باسم القوات الفلسطينية لـ الحدث:

لن ننزع اسلحة قواتنا وسنعمل على تحرير القدس

الحدث - عمر العزب

قال خالد مسمار الناطق الرسمي باسم القوات الفلسطينية، نائب المفوض السياسي العام، ان الرهان على الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني قد سقط تماماً، وان الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية شكلا تلاحماً لا مثيل له في مواجهة حكومة اليمين الاسرائيلي التي اعتقدت ان تشكيل الشرطة الفلسطينية ودخولها للاراضي الفلسطينية بسلاحها هو للحفاظ على امنهم.

الحدث التقت الحاج خالد مسمار خلال زيارته للاردن، والذي اكد ارتفاع معنويات الشعب الفلسطيني، وتصميمه على نيل حقوقه الوطنية والسياسية في اقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

* ما مدى صحة الاخبار التي تتحدث عن احتمال ابرام «كامب ديفيد» جديدة؟

– ليس هناك شيء من هذا القبيل، لدينا اتفاقية وقعت في طابا وواشنطن، بعد مفاوضات طويلة عليها، والمطلوب حالياً تطبيقها.

لقد طبق جزء من هذه الاتفاقية بمماطلة اسرائيلية اثناء حكومة حزب العمل، وعندما جاء الليكود حاول التهرب من الاتفاقية، والمماطلة قدر المستطاع.

* برايكم.. هل تعتقدون ان نتنياهو يحاول بتصرفاته ارضاء شركائه في الحكومة المتشددين والاحزاب الدينية. ام ان هناك اسباباً اخرى وراء تعنته؟!

– برنامج بنيامين نتنياهو ينص على اسقاط الحل السلمي. وبعد فوزه بالحكومة اوهم الجميع بانه سينفذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية، فزار الاردن وطلب منحه وحكومته مهلة، وهذا ما فعله مع الرئيس المصري حسني مبارك، وبالفعل اعطي مهلة لتطبيق الاتفاقيات. واتضح انه يماطل مسترشداً بموقف واقوال استاذه شامير الذي اعلن عقب فوز حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية، بانه كان ينوي مفاوضة الفلسطينيين، والعرب في مدريد عشر سنوات دون ان يعطيهم شيئاً.

وعلى الرغم من الثغرات الموجودة في الاتفاقية، حاول نتنياهو ان «يتشاطر» ويشطب اتفاقية اوسلو، واصدر قراراً بانهاء تجميد الاستيطان، وباهمية تسمينها وتوسيعها، وجمد عملية اعادة الانتشار في الخليل، واستمر في ذلك الى ان شق النفق تحت الاقصى الشريف، وفتح النار على المواطنين المسالمين الذين تظاهروا حماية لمقدساتهم، ولم يتوقع ان يواجهه جماهير الشعب، وقوات السلطة الوطنية، فثارت ثائرة العالم العربي والاسلامي والاوروبي، بعد ان تفاقمت الامور، واستشهد عدد كبير من الفلسطينيين، وقتل ١٤ عسكرياً اسرائيلياً، الامر الذي اذهل الحكومة الاسرائيلية. فسارع الراعي الامريكي بيل كلينتون بالدعوة لعقد قمة عاجلة لاطراف العملية السلمية للتأكيد على تطبيق الاتفاقيات، وهذا يؤكد اهتمام العالم بالقضية واهتمامه بتنفيذ الاتفاقيات.

* كيف ترى الدور الاوروبي؟

– لقد حاولت حكومة نتنياهو ان تجري بعض التعديلات والاضافات، على الاتفاقية خاصة بالنسبة للخليل، ولكنها جوبهت برفض فلسطيني عنيد، بتأييد من الاخوة العرب وعلى راسهم مصر والاردن.

وبتأييد من المجموعة الاوروبية وخاصة فرنسا. لذلك ارسلت المجموعة مندوباً عنها الى المنطقة للتأكيد على ذلك امام الاسرائيليين. وها هي المباحثات تجري في بيت حانون من اجل التوصل الى تحديد مواعيد تنفيذ الاتفاقية.

* اذا فشلت المفاوضات.. ما هي البدائل الفلسطينية لديكم؟

– اعتقد ان ذلك كان واضحاً عندما هب الشعب الفلسطيني، وسلطته الوطنية في مواجهة التعنت الاسرائيلي في الشهر الماضي، ولم يكن ذلك في القدس فقط، ومحافظات الضفة والقطاع، بل امتد الى الجليل والمثلث والنقب حيث خرجت جماهير يافا واللد والرملة والناصرة لمواجهة الاحتلال والدفاع عن الحقوق المكتسبة للشعب، وشاركهم في ذلك قوات الامن الوطني والشرطة في اروع تلاحم بين الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

تفاجأ نتنياهو بالغضب الفلسطيني وجنرالات اسرائيل يعيدون تجربة "O.A.S"

* يقال، بان الرد على اي ازمة سيكون بالاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة؟

– الدولة الفلسطينية اقيمت امام اعين العالم، ووجود ياسر عرفات وقواته في محافظات القطاع والضفة واجراء الانتخابات لاول مجلس تشريعي فلسطيني، واجراء الانتخابات لاول رئيس فلسطيني يدل على ان الدولة، واركان الدولة موجودة ونعمل جاهدين على تحرير القدس لتكون عاصمة لهذه الدولة.

نتنياهو يعرف بديل بيت حانون وعرفات رفض التوقيع على بيان مشترك في واشنطن

* ردكم على مطالب الحكومة الاسرائيلية بنزع اسلحة الشرطة الفلسطينية؟

– هذا حق للسلطة المكتسبة من خلال الاتفاق، وقع على هذا الاتفاق العالم كله، وليس من حق اسرائيل ان تطالب بمثل هذا الطلب، ولن توافق عليه السلطة الفلسطينية.

* الا تخشون ان تكون الاسلحة نقطة تفاوض مقابل الانسحاب من الخليل مثلاً؟

– لا يوجد شيء اسمه مقابل شيء. هناك اتفاق مبرم، واتفق على موعد محدد لاعادة الانتشار في الخليل، وكان المفروض ان يتم قبل الانتخابات الا ان حكومة العمل ماطلت فيه، واجلته الى ما بعد الانتخابات. وجاءت حكومة بيريز، وتم الاتفاق على موعد، لكن حكومة بيريز فضلت توريثه لحكومة الليكود، وهذا امر نأخذه على بيريز، الانسحاب من الخليل حق لنا اسوة بباقي المدن، ونحن لا نتفاوض الآن، اننا نعمل على احياء الاتفاق حسب مواعيده.

* ما حقيقة التنسيق المصري – الفلسطيني؟

– لقد استاءت مصر من الاسلوب الاسرائيلي في العمل، فالمصريون يشعرون بان نتنياهو (يضحك) على الجميع، والرئيس مبارك اعلن انه يريد رؤية شيء على ارض الواقع، ولا يريد مؤتمرات ويبدو ان اعتقاداً تولد لديه ربما، بان الوضع في امريكا لن يكون حاسماً، خاصة وان الانتخابات الامريكية على الابواب، والمرشحون يعولون في حملاتهم الانتخابية على الاصوات اليهودية.

وبالفعل، فلقد كان الاخ ابو عمار سينسحب من المؤتمر لانهم طلبوا منه التوقيع على بيان مشترك لا يفي بالغرض. ولهذا السبب اعلن كلينتون ان هناك مفاوضات او مباحثات بشكل ادق ستعقد في بيت حانون بعد يومين او ثلاثة من انتهاء قمة واشنطن.

لقد كان الموقف المصري واضحاً، والرئيس مبارك هو الذي اقنع الاخ ابو عمار بالذهاب الى واشنطن وقال له: انه لا يجوز عقد مؤتمر للقضية الفلسطينية وتكون بعيداً عنه.

لقد كان مهماً بالنسبة لنا وجود الرئيس حسني مبارك، لذلك اقترح مبارك ان يكون السيد عمرو موسى تحت تصرف الاخ ابو عمار، وبالفعل سافر عمرو موسى الى واشنطن، وهو وزير خارجية نقدره ونعتز بمواقفه المشرفة تجاه قضية الشعب الفلسطيني في مواجهة الحكومة الاسرائيلية ويعتبره الاسرائيليون عدواً لهم بسبب مواقفه القومية الواضحة.

* هل تعتقد بوجود دور للجنرالات العسكريين الاسرائيليين في تأزيم الموقف؟

– لنرجع قليلاً الى الوراء، عندما وقع اتفاق طابا، وقد لاحظ العالم كله عبر شاشات التلفزة العالمية ان الرئيس ابو عمار رفض ان يوقع على الخرائط وجرت مباحثات امام كاميرات التلفزة العالمية لاقناع الرئيس بالتوقيع، واتضح ان هذه الخرائط التي اعدت ليست هي الخرائط المتفق عليها، والمعروف ان الذي يعد الخرائط هم قادة الجيش في المناطق. واتضح كذلك فيما بعد ان هناك في الجيش الاسرائيلي، ما يمكن ان نسميه بتنظيم يشبه تنظيم الجيش السري الفرنسي الذي كان موجوداً ابان استعمار فرنسا للجزائر. وعندما قرر ديغول في ذلك الوقت وعقب مباحثات ايفيان الاولى والثانية منح الاستقلال للجزائر، قرر عدد من الجنرالات وعلى راسهم الجنرال (سالان) تشكيل منظمة (OAS)، وهو ما عرف بالجيش السري الفرنسي، للحفاظ على فرنسية الجزائر وتصدى هؤلاء والمستوطنون الفرنسيون في الجزائر لحكمة الجنرال ديغول، ولكن ديغول حزم امره، وتخطاهم، واعطى الجزائر استقلالها.

مبارك قال لعرفات: لا يجوز عقد مؤتمر للقضية الفلسطينية وتكون بعيدا عنه

مثل هؤلاء موجودون في الجيش الاسرائيلي، ويحاولون منذ حكومة رابين القضاء على الاتفاق، ولذلك خرج علينا رابين في ذلك الوقت بمقولة: لا تواريخ مقدسة. فماطلوا في تنفيذ الاتفاق واجلوا اعادة الانتشار عدة مرات في محافظات الضفة، ثم «خرجوا» علينا بتقسيم المحافظات واعادة الانتشار فيها الى مناطق أ، ب، ج.

لقد تمت اعادة الانتشار في منطقة (أ)، وكان يجب ان تتم عملية الانتشار في مناطق (ب)، في الشهر الماضي، لكن المماطلة اجلت ذلك. والمفروض ان تبدأ الآن المفاوضات النهائية.

وحتى الآن فالحكومة الحالية لم تنفذ الاتفاق حول الممر الآمن، والاتفاق حول المطار وتشغيله، واطلاق سراح المعتقلات والمعتقلين وغيرها من القضايا المؤجلة. اذن هناك من لا يريد تنفيذ الاتفاق في الجيش الاسرائيلي، والعالم يعرف ذلك.

* ولكن ماذا عن نصيحة امنون شاحاك لبنيامين نتنياهو حول عدم التورط بحفر النفق؟

– رئيس الحكومة الاسرائيلية صغير بالسن، ويعتقد انه يجب ان يتصرف دون استشارة احد، وتقديراته تختلف عن تقديراتهم، ولذلك لم يعتقد بانه سيواجه من الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية بما واجهه في الفترة الاخيرة، لذلك ان الاوان ان يفهم الشعب الفلسطيني اذا كان لم يفهمه بعد، وان له ان يعرف انه شعب مستعد للتضحية بكل ما يملك من اجل حقوقه ومقدساته.

* يقول الاسرائيليون انكم لم تكافحوا ما اعتادوا على تسميته بالارهاب ومقاومة حماس وانكم اصدرتم اوامركم للشرطة باطلاق النار، ما ردكم؟

– لقد كانوا يعتقدون ان تشكيل الشرطة الفلسطينية ودخولها بسلاحها هو للحفاظ على امنهم، فراهنوا على الاقتتال الفلسطيني – الفلسطيني وحاولوا زرع الالغام لزعزعة ثقة الشعب بسلطته الوطنية عدة مرات من خلال حكومة العمل، لكن وعي السلطة وقواتها افسد عليهم ذلك.

لقد كاد بعض الاخوة في حماس ان يقع في المحظور في تلك الفترة، لكن وعي قيادتهم في الداخل واستدراكهم منع ذلك فوت الفرصة على الاسرائيليين.■

● خالد مسمار

اغلبية حكومية والمعارضة لا تمانع

مجلس الامة الكويتي الجديد يفتح الطريق امام العلاقة مع دول الضد

عمة ايرانية تحت قبة البرلمان والقلاف يثير حساسية الحكومة

يبدو ان التساؤلات التي احاطت بـ «حسين القلاف» صاحب العمة السوداء الوحيد تحت قبة البرلمان الكويتي ستظل مستمرة خلال الاشهر القادمة.

وفي مقدمة هذه التساؤلات الدور الذي سيقوم به النائب الذي تحيط حالة من الغموض بعلاقته بطهران.

فقد تداول الشارع السياسي الكويتي خلال الاسابيع الماضية انباء حول اشراف القلاف على الجناح العسكري لـ حزب الله الكويتي خلال الغزو العراقي للكويت، وادارته لعمليات تدريب عسكري لشباب كويتي في مدينة قم الايرانية.

واثار تلقي القلاف دراسة الفقه الاسلامي في حوزات قم العلمية بعد دراسته الشريعة في جامعة الكويت الشكوك حول علاقته بطهران.

كما ان القلاف قام بتكفير الشيعة الذين لا يعطون اصواتهم لنائب شيعي، ووزع انصاره فتواه عبر اشرطة الكاسيت على اهالي الدعية (ضاحية في مدينة الكويت).

وادت الحماسة الزائدة لـ القلاف الى اثارة حساسية اهالي الدائرة الذين ينقسمون بين سنة وشيعة، واضفت على المعركة الانتخابية طابعاً مذهبياً، حيث خشي السنة من استحواذ الشيعة على مقاعد الدائرة، وسادت حالة قلق مماثلة لدى الشيعة عندما ظهرت اصوات سنية تدعو لانتخابات فرعية.

ولم يسلم الوضع الداخلي لشيعة الدعية من عملية الاستقطاب هذه، فقد ظهر بينهم فرز وجرى تصنيفهم الى شيعة حساوية وشيعة بحارنة، مما دفع العديد من ابناء الطائفة الشيعية في الكويت الى دعوة القلاف للانسحاب من الانتخابات.

وقد اظهر القلاف عبر خطاباته انه كادر سياسي مدرب يختلف في طريقة حديثه عن بقية المرشحين الكويتيين الذين يتعاملون مع شارعهم الانتخابي بشيء من الاريحية.

وعلى الرغم من ذلك لم تقتصر لقاءاته على ابناء الطائفة الشيعية حيث التقى بالعديد من ابناء الطائفة السنية في محاولة منه لتخفيف حالة الاحتقان التي تسبب فيها الا ان احداً لم يرغب في التحالف معه.

واللافت للنظر ان الحكومة الكويتية كانت تتعامل مع الموقف بشيء من الحذر، اذ لا يخفي المسؤولون الحكوميون قلقهم من شبح الطائفية، ولا يرغبون في الوقت ذاته في المساس بالجوهر الديموقراطي للعملية الانتخابية.

وفي جميع الاحوال تعتقد الاوساط السياسية في الكويت بان وصول القلاف الى مجلس الامة لن يحدث تغييرات كبيرة في المعادلة التي تصب في صالح الحكومة، على اعتبار ان النواب سيتعاملون معه بحذر كبير.

ومن ناحية اخرى بدا واضحاً من خلال التركيبة الجديدة لمجلس الامة الكويتي ان الحكومة الكويتية تخلصت من اخر العقبات التي كانت تحول دون تحسين العلاقة بين الكويت والعواصم التي تعاطفت مع بغداد خلال ازمة الخليج.

فقد تمخضت الانتخابات الاخيرة عن فشل النائب صالح الفضالة الذي كان يعد من ابرز الرموز البرلمانية الرافضة لعودة العلاقات بالوصول الى قبة البرلمان.

كما ان عدد النواب المؤيدين للحكومة اكبر من عدد نواب المعارضة خلافاً لما كان عليه الوضع في البرلمان السابق.

ويشير المحللون السياسيون الى ان المجلس الحالي جاء بعد فترة زمنية من وقوع الازمة بعكس ما كان عليه الوضع في البرلمان السابق.

ويبدي نواب المعارضة في البرلمان الكويتي مرونة اكبر حيال هذه المسألة حيث يضع الاسلاميون واليساريون العلاقات الخارجية ضمن الاولويات التي ستتم مناقشتها.

وفي هذا السياق يتوقف المحللون مطولاً امام تجاوز النواب الكويتيين لمرحلة الدعاية الانتخابية حيث كانوا يسعون لاستمالة ناخبيهم بالشعارات الساخنة، ويتوقعون فوز الخرافي – الاكثر قرباً من الحكومة – برئاسة المجلس.

ويذكر ان الحكومة كانت تظهر حرصاً كبيراً على اعادة العلاقة مع «حكومات الضد» في الوقت الذي كان مجلس الامة يظهر تشنجاً حيال هذه المسألة.

لخلافة رفسنجاني

الاستخبارات الايرانية ترشح فراستي!

اثارت الانباء التي ترددت حول ترشيح معارض مقيم في باريس للانتخابات الرئاسية في ايران استغراب الاوساط السياسية والدبلوماسية خلال الايام الماضية.

فقد جاءت هذه الانباء بعد صدور قوانين تقضي بسجن كل من يشارك في اجتماع او تنظيم يضم اكثر من معارضين اثنين سواء كان داخل البلاد او خارجها، كما تم منع التيار الذي يتزعمه المهندس مهدي بازركان رئيس الوزراء السابق من ترشيح نفسه للانتخابات النيابية، ولم يسمح لبازركان بترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية.

وفي هذا السياق وصف مجاهدي خلق المرشح علي فراستي بانه عميل حديث التوظيف جيرته وزارة المخابرات لتجميل وجه الحكم في طهران والايهام بان في الامكان اقامة انتخابات رئاسية حقيقية.

وعبرت بعض مصادر المعارضة الايرانية عن اعتقادها بان وزارة الاستخبارات تركز جهودها على تلميع صورته.

والمعروف عن فراستي انه كان قبل عام ١٩٩٠ مقاتلاً في جيش التحرير الوطني الايراني الذي يقوده مسعود رجوي واصدر كتاباً تم توزيعه في اوروبا يقول فيه انه لم يكن عضوا في منظمة مجاهدي خلق.

اشواق السيف

■ ممدوح ابو دلهوم

مقدسيون كحد السيف

(١)

** فلسطينيون كحد السيف، ونعم... انتفاضة باقية (لن تفنى)، اذ قد معمارها الباسل، من كبرياء (مقدسي)، ومن عزيمة (خليلية)، ونار (نابلسية)، ولهب (غزي)، واقتدار قديم عريق كان مبتداه في (القسطل) وباب الواد، و (يعبد)، قساماً جاء، حسينياً كان، وها خبره المعطر بالدماء الزكية يكتبه البواسل هذه الايام. اما قبل فالذي حدث قبل ايام، من الطرفين، يؤكد اولاً ان (الآخر) سادر في عنجهيته الاشكنازية * وعنصريته العصابية، وان النيلة التنازلية ليست هي الجواب المهول، بل.... بلى: الانتفاضة هي الحل... حتى ينفقوا، الانتفاضة التي سقط دم بواسلها الاستشهادي، على الثرى القدسي الطهور، من اجساد الشهداء الـ (٦٣) والجرحى الـ (٢٠٠٠) – حتى ٢٩/٩ ليلاً –، هي، بحق، الامتداد الحقيقي والرد الاوحد، على هذا الاستخفاف السايكوباتي بمصائر الشعوب. فماذا يعني قول رئيس وزراء اسرائيل عشية تسلمه دعوة الرئيس الاميركي: «لا .. ولن يقفل النفق»؟، ماذا يعني سوى ان سفره لواشنطن لن يغير شيئاً؟! جربنا الصمت، والصبر، والانتظار، وكان الشرخ الثقافي، والسوسيولوجي ايضاً، بين ابناء الامة.. انقسمنا الى فريقين، وليس مبالغة اذا ما قلت، باننا وبذات السكوت عما يجري، قد عدنا الى البدايات: شعوباً وقبائل، او صيرنا انفسنا كذلك (!!!)، فقط لارضاء هذا الند الحضاري (الاوحد!)، والذي قدرنا لزعامته الشقراء، كل طروحات العولمة او (الغولمة)، كلاماً (علينا)، وفعلاً (لهم). كنا، وما زلنا، نعرف كل شيء و (نحرف)، والسؤال: الى متى؟، قد التزم الفلسطينيون بالشروط (الاحادية) القاسية، على الرغم من معرفتهم، بانها ذات الحكاية الاستعمارية القديمة.. حكاية العصفورة والفخ، وكان الخرق من (الآخر) مستمراً.. كل يوم، وكانوا يقابلون بتسطيحات القيادة الاسرائيلية، بشأن كل ذلك الخرق للاتفاقات المزعومة. ينبغي ان يكون التعامل، كما قال كونفوشيوس، بما تقتضيه عدالة النزاع.. العدوان بالعدوان والاحسان بالاحسان، وعلى واشنطن تحديداً، فروسيا مشغولة بقلب رئيسها المثقل بالهم الشيشاني (!!!)، على البيت الابيض ان يقول فعلاً لا توقيع بسمات هذه المرة، فالدم الزكي ما زال ساخناً على التراب المقدس، وعلى القيادة الاسرائيلية ان تحترم.. عن اي احترام اتحدث وعن اي معاهدات ومواثيق كنت سأكتب؟!! فالفرق بين قول (مناحم بيغن) بعد توقيع (اتفاقية كامب ديفيد): «لن يكون سلام لشعب اسرائيل، مادمنا لم نحرر وطناً بأجمعه، من النيل الى الفرات، حتى لو وقعنا معاهدة الصلح – كامب ديفيد»، وبين قول الرئيس الاسرائيلي (بعد) تسلمه دعوة البيت الابيض، بانه لا ولن يكون هناك اغلاق للنفق؟، وبعد، يجب الا نتفاءل كثيراً، ولست مع الذين يبنون على قمة واشنطن، فهي لن تختلف عن اخواتها (!)، غير اننا – على الاقل بشكل محض شخصي – نقدر للولايات المتحدة هذه الخطوة، ولو من منطلق حرصنا على توجهاتنا الحضارية، واعطاء الفرصة لمن يملك مفاتيح المسألة، وقد فهمنا، بعدما بلونا ما بلونا، الدرس الحالي اثر عودة الصواريخ الى رؤوسها.. بعد ما حطت الحرب الكونية الثالثة.. البارودة ازوارها، الحديث بقية، فحتى نلتقي.. هذه تحية لانتفاضية حتى السلام... السلام، السلام العادل طبعاً، وليس سلام الصيف على الشتاء.. والى اللقاء

*: او السفربيبية.. لا ادري؟!■

يا طالب الدبس

■ جهاد الرنتيسي

يعتذر الزميل جهاد الرنتيسي عن كتابة زاويته بسبب وقفها من قبل رئيس التحرير.

الكاتب الصحفي جمال سليم لـ الحدث

جمال عبد الناصر مات مقتولاً وهذه ادلتي!!

الحدث - القاهرة - زينب حسن

يا جمال يا حبيب الملايين

بهذه الكلمات ودعت الجماهير المصرية والعربية القائد والزعيم الراحل جمال عبد الناصر.. ومع هذه الكلمات فقدت الامة واحداً من اكثر رجالها اخلاصاً والذين جاهدوا بعزم واصرار كي يخلصوها من اعدائها المتربصين بها.. والذين ارادوا فناءها والقضاء على مواطن قوتها.

جاء موته في ظل ظروف غاية في التعقيد ففجأة يموت القائد الذي بيده اتخاذ قرار المعركة.. في ذلك الوقت بالذات واثناء تصاعد عمليات حرب الاستنزاف.. وقد اثيرت وقتها بعض الشكوك حول موته الا ان الوضع في تلك الآونة جعل البعض يلتزم الصمت وانشغل البعض الآخر في معركة الصراع على السلطة.. والآن وبعد مرور اكثر من ربع قرن قرر البعض كسر جدران الصمت لتتكشف دلائل جديدة تحمل الكثير من الشكوك حول امكانية ان الرئيس عبد الناصر تعرض الى محاولة اغتيال دنيئة فكان لا بد من القرب اكثر من اصحاب تلك المحاولات التي تستهدف كشف الحقيقة فالتقينا بالكاتب جمال سليم صاحب كتاب «هؤلاء قتلوا عبد الناصر» والذي كشف فيه عن بعض الشواهد والادلة التي تؤكد ان وفاة عبد الناصر لم تكن طبيعية.

* بداية نود أن نعرف الشكوك التي اثارها الكتاب حول مقتل عبد الناصر؟

– بصفة عامة ان كل زعيم ثائر يواجه قوى كبيرة يتعرض دائماً الى محاولات لاغتياله.. وقد تعرض عبد الناصر الى محاولات عديدة.. فلن ننسى

ما سر الحقنتين اللتين اخذهما قبل وفاته بدقائق؟

محاولة قتله اثناء خطاب المنشية في عيد الثورة على ايدي الاخوان المسلمين.

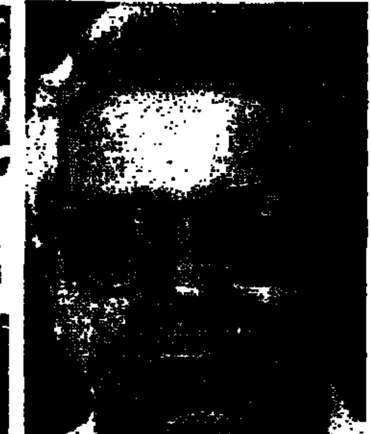
هذا بالاضافة الى المحاولات الخارجية فقد كلفت الفرقة ٦ الانجليزية باغتياله وكذلك حاولت C.I.A مرات عديدة.. حتى عدوان ٦٧ كان في جوهره ضربة موجهة الى شخص عبد الناصر الذي حارب الاستعمار فحشدت له

سكرتير عبد الناصر الخاص: انا اول من شك في اغتياله

الدول الاستعمارية قوتها حتى تتمكن من القضاء على الرجل الذي يكتل المنطقة ضد مخططاتها. وبالفعل تمكنت المنظمات السرية واقطاب المخابرات من زرع بعض الافراد في منزل عبد الناصر بطريقة غير مثيرة للشكوك.. في ثوب جندي او ضابط او طبيب.

* وما هي الشواهد التي استندت اليها حتى تتأكد من تعرضه الى محاولة اغتيال؟

– عندما قرأت شهادة وفاة عبد الناصر لم اصدق ان الرجل الذي كان يعمل بكل قوة وحركة دائبة في مؤتمر القمة العربي يمكن ان تهاجمه نوبة قلبية حادة يتوفى على اثرها.. فبدأت اتأمل الشهادة لعل يكون بها بصيص امل لكشف الحقيقة.. وجدت توقيع خمس اطباء على الشهادة منهم اللواء دكتور



● جمال سليم

● الغلاف

الرفاعي.. والدكتور فايز منصور والدكتور زكي الرمزي وآخر التوقيعات كان للدكتور طه عبد العزيز. توجهت الى الدكتور الرفاعي وسألته عن ملابسات الوفاة.. ففوجئت به يقول لي انه وقع الشهادة دون ان يعرف اي شيء.. وذكر انه توجه في صباح يوم الجنازة الى الفريق «محمد فوزي» يخبره بانه يشك في موت الرئيس عبد الناصر وانه يعتقد ان سبب الوفاة لم يكن ازمة قلبية كما جاء في شهادة الوفاة ولكنها اثر كومة سكر وهذه كان يمكن قبلها نقله الى احدى غرف العناية المركزة حتى يمكن علاجها.. وقرر له ان طرق العلاج التي داوم عليها اطباء الرئيس كانت خاطئة ويشك في انه تناول ادوية من شأنها تثبيط عضلة القلب وعندما

سمع الفريق محمد فوزي هذا الكلام طلب من الدكتور الرفاعي التكتم على الامر خوفاً من احداث ثورة او انقلاب تتعرض لها البلاد في ظل الظروف وقتها.

وبعدما سمعت ذلك توجهت ايضاً للدكتور طه عبد العزيز حتى تتضح لي الصورة بشكل اكبر، فقد كان الطبيب الذي كلف بعمل صدمة كهربائية لقلب الرئيس عند الوفاة.. وجدته يقول لي ان التوقيع الذي على الشهادة ليس توقيعه

لماذا كذب هدايد ولم يأخذ بصمة الرئيس وخصلة شعره؟

وانه وصل بعد وفاة الرئيس بنصف ساعة... وقد لاحظ وجود ثقبين في ذراعه دليلاً على انه اعطي حقنتين، ولكن حالة الجسم لم تستطع استقبالهما وظلا مفتوحين.. وهنا تأكدت بالفعل انه تعرض الى محاولة اغتيال مما يجعل للامر شبهة جنائية.

* وماذا بعد ان تأكدت من وجود شبهة جنائية حول موته؟

– مهمتي الآن هي البحث عن الجاني الحقيقي وراء مقتله.. وبدأت بالفعل عملية حشد لكل المستفيدين من موته سواء على مستوى الافراد او الدول.. فالوصول الى الحقيقة هو شغلي الشاغل حالياً.. وهي قضيتي التي سأكرس جهودي لكشف ملابساتها.

* هل يوجد في ذهنك خطوط عريضة ستبدأ بها في رحلة البحث عن الجاني؟

– هناك اتجاهات للوصول الى الجناة.. بداية ان هناك افراداً تم الدفع بهم ليكونوا محل ثقة عند الرئيس وهؤلاء يمكن تتبعهم.. هناك ايضاً خيط اخر انتبه، فقد كلف الوزير حسن التهامي اثناء نقل جثة الرئيس الى القبة، الوزير صلاح هدايد وهو مستشار الرئيس للبحث العلمي بعمل بصمة للرئيس حتى يتم وضعها في احد المتاحف.. واخذ معها خصلة من شعره.. وقد سألت حسن التهامي عنها فقال انه اعطاها لخالد عبد الناصر وعندما سألت خالد عليها اكد انه لم يأخذها ولا يعرف عن هذا الموضوع شيئاً. وتختفي بذلك خصلة الشعر ولكني ساستمر في البحث عنها..

السادات والشافعي رفضا تشريح الجثة

ويساعدني في هذا الامر تأكيد د. مصطفى التكيل الذي كان كبير الاطباء اثناء موت عبد الناصر انه يمكن عن طريق خصلة الشعر التأكد من الشكوك. وقد ذكر لي د. مصطفى انه طلب تشريح جثة الرئيس الا ان السادات والشافعي رفضا ذلك.

* ما الذي سوف تجنيه وراء ذلك؟

– انا ابن ثورة يوليو.. وارتبطت بها وعشت معها..

ابلغت الفريق فوزي بشكوكي حول الوفاة فطلب مني التكتم

ومارست العملية التنظيمية بها.. وقد افردت ٥٠٪ من كتاباتي حول الثورة والناصرية وانا ابحث عن الحقيقة حتى اقدمها للناس.. فعبد الناصر الثورة وتأميم القناة والسد العالي.. هو ملك لكل الناس بمقدار ما كان يكشف لهم من الحقائق.. ولنا ان نتخيل ما هي القوة التي سوف تنبعث في نفوس الجماهير عند معرفة الحقيقة.. والحقيقة منحة إلهية لن يصل اليها إلا كل طاهر.. فاذا اردناها علينا بالتطهر. وقد تكون الحقيقة ثورة للتغيير الجذري التي من شأنها اسقاط جدران الوهم والخداع ومحو شرور الفساد الذي ساد.

الحدث حملت شكوك الكاتب جمال سليم الى مجيود الجبار سكرتير عبد الناصر الخاص الذي يعكف حالياً على كتابة مذكراته فقال: انا اول من اشرت الى تعرض جمال عبد الناصر لمحاولة اغتيال سنة ١٩٧٥ ولكن احداً لم يصدق وساعود اطرح ذلك في مذكراتي لانني واثق من ان هناك اشياء ما زالت مجهولة حول وفاة الزعيم لانه بالفعل الاطباء لم يوقعوا على شهادة الوفاة وبالتالي هناك شهادة مزورة بفعل فاعل وهذا ما سنعلنه قريباً.

نجيب الله كما عرفته — ١ من ٥

تولى السلطة على قاعدة نهج المصالحة الوطنية وسمى خصومه بالمخالفين ايماناً بالتعددية

● بقلم: شاكر الجوهري

ما قد قتله «المخالفون»، فور ان تمكن الملالي الذين يمثلون التيار الاكثر سلفية من دخول كابول.

وربما يكون الذي اطلق عليه النار رجلاً لا يعرف من الاسلام اكثر من الشهادتين لكنه بالقطع لا يعرف شيئاً عن المرحوم الرئيس الدكتور نجيب الله ولا يعرف شيئاً عن نهج المصالحة الوطنية الذي تبناه، وتمكن من اقناع اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي به، وانتخب على اساسه سكرتيراً للحزب، ثم رئيساً للجمهورية خلافاً لبابرك كارمال.

وبالقطع ان مطلق النار لا يعرف تفاصيل الجهد للوصول الذي بذله المرحوم نجيب الله على امل حقن الدماء في افغانستان... دماء مواطنيه.

وعندما وصلت كل جهوده الى نهاية طريق مسدود، ولان السلطة لم تكن لديه هي الغاية لكنها الوسيلة.. اعلن انه سيستقيل في نهاية شهر نيسان (ابريل) ١٩٩٢.

يوم اذاع المرحوم نجيب الله قراره كان قد مضى عام كامل على انسحاب القوات السوفياتية.. الامر الذي يعتبر واحداً من ابرز انجازاته وكانت قوات الجيش الافغاني صامدة في مواقعها تدافع عن نظام الحكم وانجازاته الاجتماعية التي كانت مرشحة لان تتضاعف لو اتيح لها ذلك، بوقف النار.

لم تكن هنالك اية بوادر تدلل على ان النظام او قواته موشكان على الانهيار، لكن نجيب الله الذي بذل المستحيل، وابدى استعداده حتى لاداء فريضة الحج واعلان عودته الى الاسلام، طالما ان خصومه ينكرون عليه اسلامه.. اعلن انه سيخلي موقع الرئاسة.

وربما يكون المرحوم نجيب الله قد اعتقد انه بهذه الخطوة قد يرغم قيادات فصائل «المخالفين» على الجلوس الى مائدة الحوار فيما بينها.. او اللجوء الى عقد «المجلس الكبير» لاختيار حكومة بديلة ليس بالضرورة ان يكون لنجيب الله نفسه، او لحزبه الذي غير اسمه الى حزب الوطن، تمثيل فيها فاذا كان غيابه هو المدخل الى حقن دماء الافغانيين، فليكن.

لكن الذي جرى شيئاً مختلفاً فقادة الجيش الذين قاموا بعملية الدفاع عن النظام، وجدوا انفسهم فجأة انهم باتوا يقاتلون دفاعاً عن اللاشيء، فانقلبت ولاءاتهم فجأة كل اعلن الولاء للفصيل الذي يمثله عرقياً من فصائل «المخالفين».

وسقطت كابول ولجأ الرئيس الى مبنى يضم مقرات منظمات الامم المتحدة وظل يقيم فيه واخوه حتى قتلا معاً الخميس (١٩٩٦/٩/٢٦) على ايدي مقاتلي «طالبان».. ذلك الفصيل الذي لم يكن معروفاً بين فصائل «المخالفين» يوم سقوط الرئيس.

المخالفون .. هذا هو الاسم الذي كان نجيب الله يطلقه على خصومه «المجاهدين» لم يطلق عليهم تسميات من طراز المجرمين او القتلة، او الخارجين على القانون، او المخربين، او غيرها من الاسماء فهم مجرد «مخالفين»، يختلفون في الرأي مع الرئيس ومع حكومته والرئيس نفسه كان يدعو للتعددية السياسية والحزبية وعلى هذا الاساس دعا مخالفيه الى الحوار في حرم الكعبة لكنهم رفضوا!

ومن هنا كان مدخلي لان اقترح عليه حين التقيته في شباط (فبراير) ١٩٩٠ أن يؤدي فريضة الحج، ويعلن توبته، وعودته الى الاسلام، وعلى يدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فاذا كان المخالفون يرفضون التقاءه في الحرم المكي، او التقاء من يمثله، فليذهب هو وحده.. على ان يسبق ذلك اعلان مبادرة سياسية تساعد على اشراك اطراف مؤثرة، قد تؤدي الى وقف الحرب وحقن الدماء.

وقد وافق نجيب الله على المبادرة التي سنكشف تفاصيلها في الصفحات التالية من هذا الكتاب الذي اعد لاول مرة كي يصدر في عام ١٩٩٢.. العام الذي نشطت فيه عمليات الافغان الاردنيين.

وقبل ذلك، كان مقرراً ان يصدر هذا الكتاب عام ١٩٩٠ بعد اشهر قليلة من زيارتي لكابول لكن دخول القوات العراقية الى الكويت، وتفجر مواجهة طويلة وساخنة بين العراق من جهة والتحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة من جهة اخرى، واصراري على عدم الهرب من ساحة المواجهة حتى ارغمت على الرحيل في السادس من حزيران (يونيو) ١٩٩١ . قد ادى الى تأجيل صدور هذا الكتاب لتعاد صياغته بشكل جديد كلية بحيث لم يتضمن من اصل الكتاب السابق غير الحوار الذي اجريته مع الرئيس الدكتور نجيب الله، والحوارات التي اجريتها مع الاسرى من «المجاهدين» العرب في افغانستان.

ولو قدر صدور هذا الكتاب في عام ١٩٩٠ لتضمن العديد من اللقاءات الهامة، خاصة ذلك اللقاء المطول الذي اجريته مع السيد نجم الدين كاوياني عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي «حزب الوطن» فيما بعد، سكرتير اللجنة المركزية للعلاقات الخارجية الذي تحدث باستفاضة عن تاريخ الحزب الذي اطيح به من السلطة اواخر نيسان (ابريل) ١٩٩٢ بعد ان امضى ١٤ عاماً بالتمام والكمال في محاولات دؤوبة لاقامة دولة علمانية في مجتمع قبلي حتى النخاع، بما في ذلك نخاع المثقفين، بل وقادة بارزين في «حزب الوطن» نفسه اصطفوا الآن عرقياً الى جانب هذا او ذاك من تنظيمات «المجاهدين»!

ولكن اذا كانت الظروف قد فرضت تأجيل صدور هذا الكتاب، فانها خدمته لجهة انها فسحت المجال بعد سقوط ومقتل الرئيس السابق كي ننشر هنا للمرة الاولى تفاصيل المبادرة السلمية التي طرحتها متجاوزاً حدود مهمتي الصحفية واستجاب لها الرئيس نجيب الله الذي حملني رسائل الى امير الكويت بصفته رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي حينذاك والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

ويظل نشر تفاصيل كل المبادرة مهماً لجهة انه يكشف الان انه كان بالامكان حقن دماء الكثيرين من ابناء الشعب الافغاني ووقف القتال قبل اكثر من ست سنوات على الاقل لو توفرت الارادة والنوايا الحسنة لدى الجميع.

ان الذي يقرأ هذه الفصول من هذا الكتاب يكتشف ان الرئيس نجيب الله لم يكن اقل اخلاصاً لبلاده من اي «مجاهد» على الاطلاق بل انه كان يزيد الاخرين وعياً واستعداداً للتضحية بالمصلحة الذاتية بما فيها كرسي الرئاسة من اجل حقن دماء الافغانيين وتحقيق الامن والاستقرار لهم وللوطن.

وقبل ان نتحول الى المتن اجد لزاماً علي ان اعترف بفضل الاستاذ احمد الجار الله رئيس تحرير «السياسة» الكويتية الذي وفر الفرص دائماً لاصحاب الافكار والمواقف السياسية الاخرى كي يعبروا عنها في صحيفته بل انه ساندني بقوة في نيتي زيارة افغانستان ولم يمانع في تحمل «السياسة» كافة نفقات الرحلة بالرغم من وجهة نظر معارضة بقوة ابداها احد الزملاء محاولاً الايحاء بان هذه المهمة الى كابول تهدد مصالح الجريدة في سوق توزيعها الرئيسي.

فمثل هذه المواقف تستحق كل تقدير في زمن سمته الرئيسية العمل على خنق اصحاب الرأي الاخر. لا خنق رأيهم فقط واني لارجو ان تعود «السياسة» كما كانت من قبل منبر ليبرالياً حراً تتفاعل على صفحاته كل الاراء.

شاكر الجوهري

الفصل الاول

الاسلام المجاهد

لعل المسألة الاهم التي يجب ان تترتب على انتصار «المجاهدين» وتوليهم السلطة في افغانستان هي التوقف عن طرح السؤال المحرج الذي كان يوجه الى التنظيمات الاسلامية دون ان يجد له جواباً مقنعاً لطارحيه على الاقل:

* لماذا افغانستان وليست فلسطين..؟

محمد وائل الفاخوري «المجاهد» الفلسطيني الذي وقع في اسر الحكومة الافغانية السابقة برئاسة الدكتور محمد نجيب الله رد على هذا السؤال، حين وجهته اليه داخل سجن كابول في شباط (فبراير) ١٩٩٠ قائلاً: لان طريق فلسطين مغلق..!

هذه الاجابة البسيطة من شاب بسيط تجد لها فلسفتها العميقة لدى منظري «الجهاد الافغاني» من العرب الذين فلسفوا الامر في وقت مبكر معتبرين قيام دولة الخلافة الاسلامية وقيام الحكومة الاسلامية شرطاً واجب التحقق قبل بدء تطبيق الاحكام الشرعية في كل مجالات الحياة.

هذا الخط العريض في الفكر الذي تعتنقه الجماعات الاسلامية المتعددة طبقت صيغته العملية من خلال نموذجين متطابقين من حيث الجوهر.. متباينين من حيث الشكل والشمولية.

النموذج الاول: وهو النموذج المحدود الذي طبقته «جماعة المسلمين» في مصر والتي اطلق عليها الاعلام المصري الرسمي تسمية «التكفير والهجرة» بقيادة مصطفى شكري الذي اعدم بعد تنفيذه حادث اختطاف واغتيال الشيخ محمد الذهبي وزير الاوقاف المصري الاسبق. فقد كفر مصطفى شكري المجتمع باستثناء «جماعة المسلمين» التي امرها بالهجرة من المجتمع التبوق في مكان يختارونه لاعلان «الجهاد» ضد المجتمع بهدف اقامة الدولة الاسلامية.

والواقع ان نموذج مصطفى شكري كان محدوداً من حيث مدى العمليات «الجهادية» التي نفذها اذ انها اقتصرت على عمليات اغتيال لبعض الرموز التي تم اختيارها واعتبارها تمثل خطراً على فكر الجماعة بالدرجة الاولى.

هذا الاسلوب واصلت استخدامه كافة الجماعات الاسلامية الجهادية في مصر وقد كان من بين عملياتها حادث اغتيال الدكتور فرج فوده اوائل حزيران (يونيو) ١٩٩٢ على يد امير «الجهاد الاسلامي» في الزاوية الحمراء ونائبه.

الفكر الجهادي الذي يكفر المجتمع لم يبتدعه مصطفى شكري ذلك انه سبق ان طبق على نطاق واسع في الجزيرة العربية على ايدي جماعات «الاخوان» بقيادة فيصل الدويش الذي تحالف مع عبد العزيز ال سعود وجعل رجاله يقاتلون في صفوف قوات ابن سعود حتى نجحوا في اقامة الدولة السعودية الثالثة في عشرينات هذا القرن قبل ان يعودوا لمحاربة ابن سعود الذي نجح في القضاء عليهم بعد حروب طويلة مضنية بين الجانبين انتهت بهزيمة فيصل الدويش والقضاء عليه.

وكان الدويش يأمر اتباعه بالهجرة من المدن والاقامة في «الهجر» وهي مراكز التجمع التي اقامها في قلب الصحراء واقام فيها نماذج المجتمع الاسلامي الذي ينشده «الاخوان». ومن هذه «الهجر» انطلقت قوات «الاخوان» تقاتل لتوحد الجزيرة العربية تحت عرش ابن سعود قبل ان تعود وتختلف معه وتقاتله لانه لم يحرم الموسيقا وطبع صورته على اوراق النقد... الخ.

ويعتبر جهيمان العتيبي الذي احتل برجاله الحرم المكي في ٢٠ نوفمبر ١٩٧٩ مطالباً الحجاج بمبايعة محمد بن عبد الله القحطاني باعتباره المهدي المنتظر من امتدادات «الاخوان» وقد اضاف جهيمان الى عوامل الخلاف السابقة مع ال سعود التلفزيون وكرة القدم واميركا..

ولا شك ان حركة «الاخوان» في الجزيرة العربية التي بدأت في عام ١٩١٢ تمثل حالة اكثر شمولية من حالة المنظمات الجهادية في مصر رغم نجاح الاخيرة في اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات عقب توقيعه معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل سنة ١٩٨٩. فحركة الاخوان في الجزيرة العربية نجحت في اقامة دولة جديدة على انقاض دولة ابن رشيد في حائل ومملكة الحجاز بعد ان تمكن عبد العزيز ال سعود من القضاء على حكم ابن حجلان في نجد سنة ١٩٠٢... اما حادث اغتيال السادات سنة ١٩٨١ فلم يؤد الى استبدال دولة بدولة ولا نظام بنظام .. لقد كان رغم اهميته، عملاً محدوداً وفردياً على هذا النحو او ذاك.

Newsweek | The Economist | Herald Tribune (International) | The Sunday Times | The Guardian

الامريكيون بدأوا يشكون بالتزام الحكومة بالسلام

الاسرائيليون يحاولون التراجع عن اوسلو

كان طعام الغداء يقدم في الغرفة الزرقاء في البيت الابيض عندما قرر الملك حسين انه قد سمع ما في استطاعته من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. فمفاوضات القمة الارتجالية التي استمرت يومين لم تفرز اي شيء تقريباً، وساد شعور من الاحباط على طاولة المفاوضات. لقد طلب المضيف، بيل كلينتون، من ضيوفه الثلاثة ان يعبر كل واحد عن ارائه بصراحة. وكان آخرهم الملك حسين. حيث التفت الى نتنياهو ونظر اليه في عينيه و قال: «ان ما نحتاج اليه ليس التكبر وانما الحكمة والرؤية». وفي اشارة الى رئيس وزراء اسرائيلي آخر قتل في سبيل صنع السلام، اضاف الحسين: «صديقي اسحق رابين كان يملك تلك الحكمة وتلك الرؤية. وآمل انك قد تمتلكهما ايضاً في يوم من الايام». ثم ساد الصمت. لكن الملك لم يكن قد انهى كلامه.

فأومأ برأسه باتجاه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وقال: «هذا الرجل وانا كانت بيننا خلافاتنا، لكنه يمتلك الشجاعة. انه يريد مساعدة شعبه».

ثورة الملك حسين لم تنقذ القمة. غادر عرفات واشنطن فارغ اليدين ومطبق الشفتين، قلقاً حول امكانية تجدد العنف في الشوارع المتوترة ومخيمات اللاجئين في دولته الصغيرة المحاصرة. واتفق الفلسطينيون واسرائيل فقط على تجنب العنف ومتابعة الحوار حول خلافاتهم، في جولة جديدة من المفاوضات عند معبر ايريز. اما نتنياهو الذي لم يتخل عن شيء، عاد الى اسرائيل منتصراً.

وفي حديث مبثوث له خاطب الفلسطينيين قائلاً: «لا تفقدوا الامل»، واصفاً نفسه بأنه شخص «يريد بالفعل احداث تقدم» باتجاه السلام.

لكن اداء نتنياهو خلال القمة كان معيقاً. يقول مسؤول امريكي كبير «يتساءل الكثير من الناس في واشنطن الآن فيما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية ملتزمة بالسلام بشكل جاد. لم يكن الاسرائيليون يفاوضون باخلاص».

الادارة الامريكية كانت تأمل على الاقل ان تحدث القمة تقدماً بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من الخليل، آخر مدينة محتلة في الضفة الغربية، وبنوع ما من الحل للصراع الدموي الذي انفجر عندما فتحت اسرائيل النفق الاثري قريباً من اماكن اسلامية مقدسة في القدس. وعندما لم تحدث القمة تقدماً في القضيتين، زعم كلينتون انه على الاقل قد صار نتنياهو وعرفات «شركاء في السلام». وحاول ان يعقد الامل على محادثات ايريز. فقد توسل في المؤتمر الصحفي في نهاية القمة حيث قال: «ارجوكم، ارجوكم امنحونا الفرصة لتجعل الامر ينجح في الايام القادمة». بينما جلس الزعماء الآخرون معكري المزاج، و شركاء صامتين في الفشل. وعبر الغرفة، كان يمكن رؤية نائب الرئيس آل غور وهو يعطي اشارة الى وزير الاعلام مايك ماكري لانهاء الاسئلة قبل ان تنهار الامور.

لقد كانت القمة تواجه المتاعب منذ البداية. فالرئيس المصري حسني مبارك، هو صديق للامريكيين، رفض الحضور متهماً انه دون «تحضير مسبق» فان اللقاء سيكون «بلا فائدة». وللمرشح الجمهوري بوب دول اشار الى انه من غير الحكمة توجيه الضغط للتنازل الى «صديقتنا اسرائيل»، وكأن الامر لم يكن يحتاج إلا الى مثل هذا القول.

وعندما بدأت القمة التقى نتنياهو وعرفات مع كلينتون بشكل منفصل. ثم توجه جميع المشاركين الى المكتب البيضاوي من اجل التقاط الصور. يقول احد المسؤولين الامريكيين: «الجميع كانوا يصافحون بعضهم ويربتون على ظهور بعضهم ويضحكون». وما ان تم التقاط الصور حتى قال نتنياهو جميع الكلمات الايجابية لعرفات ذاكراً ان كليهما لديه اطفال صغار واهتمام متبادل بالسلام.

لكن الكلمات لم يتبعها الفعل. فقد اتهم احد المسؤولين الامريكيين بان المسؤولين الاسرائيليين «حاولوا التراجع عن الامور التي تم الاتفاق عليها في اتفاقية اوسلو عام ١٩٩٣» وقدموا «جميع انواع الاقتراحات المغضبة» ومن ضمنها الطلب بتسليم قوات الامن الفلسطينية التي اطلقت النار على القوات الاسرائيلية خلال اعمال الشغب لتتم محاكمتهم في اسرائيل.

بعد اليوم الاول من المحادثات، امضى دينس روس طوال الليل وهو يحاول مصالحة الطرفين. وفي السادسة والنصف من صباح الاربعاء، طلب من وزير الخارجية وارين كريستوفر ان يقدم تقريراً بانهم ما زالوا بعيدين اميالاً. وعندما كان عرفات على حافة المغادرة كما قالت المصادر. لكن كريستوفر اقنعه على الهاتف ان يبقى في القمة بوعده ان الولايات المتحدة ستكون على طاولة المفاوضات في الجولة القادمة. وبعد ذلك سافر كريستوفر وروس الى الشرق الاوسط لبدء محادثات ايريز.

ان الانجاز الرئيسي للقمة هو انها احدثت على الاقل وقفاً مؤقتاً للقتال. وقال المسؤولون الامريكيون انهم انتزعوا وعداً من نتنياهو بان اسرائيل ستلتزم باتفاقية اوسلو. فقد اخبر كلينتون الصحفيين «اننا في شكل افضل مما كنا عليه قبل يومين». لكن منتقديه نظروا الى النصف الفارغ من الكأس. يقول ريتشارد هاس مستشار سابق لجورج بوش في شؤون الشرق الاوسط: «لقد إخطأ الرئيس كلينتون في الكلام عندما قال انهم كانوا شركاء في السلام، لقد كان بيبي يعرف انه لم يبق على الانتخابات الامريكية سوى شهر واحد وكلينتون لا يملك الكثير مع اسرائيل».

* عن نيوز ويك

● دبابة اسرائيلية في احدى ضواحي نابلس

البيت الابيض يجد صعوبة في التعامل معه

ازراحي يارون: نتنياهو يتصرف كمراهق

البنتاغون: نصب مليارات الدولارات في اسرائيل ولا نستطيع التأثير عليها

الرئيس بيل كلينتون نفسه لم يرفع سماعة الهاتف ابداً.

وذلك لسبب جيد: ففي المئة يوم الاولى من ادارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المتشددة، وجد البيت الابيض انه من المستحيل تأسيس اي شيء سوى الاتصالات الرسمية مع حكومته. وبما ان العنف قد اجتاح الضفة الغربية وغزة مجدداً، فقد اضطر وزير الخارجية وارن كريستوفر ومساعدوه الرئيسيون، على مدى ثلاثة ايام، على العمل بطريقة دبلوماسية الهاتف من اجل تحويل المواجهة من الشوارع واعادتها الى طاولة المؤتمر.

لكنهم على الاغلب واجهوا جدراناً حجرية. فقد رفض نتنياهو اعطاء اي اشارة تصالحية لياسر عرفات، مما جعل الزعيم الفلسطيني يرفض مقابلته.

وبدا نتنياهو محاطاً بتحالف مرعب من مجموعة من المتطرفين يجعلونه يبدو معتدلاً في نظر واحد من المسؤولين الامريكيين، لكنه اخطأ اللعب.

وبالنسبة للكثيرين في واشنطن، بدا الزعيم الاسرائيلي الجديد وهو يتعامل مع اول ازمة كبيرة تواجهه غير كفؤ، مما اثار سؤالاً كبيراً: هل بيبي مؤهل لوظيفته؟

ان آخر ما كان يحتاجه الرئيس كلينتون هو سياسة طوارئ خارجية في توقيت الجولة الاخيرة من الانتخابات الامريكية، حيث ان المؤشرات في صالحه الآن. فالعنف في الضفة الغربية وغزة والذي اودى بحياة ٥٣ فلسطينياً و ١٤ اسرائيلياً على الاقل قبل تهدئته، لن يكلف كلينتون خسارة اصوات. لكن اذا كان يأمل في اضافة اتفاقية سلام اخيرة في الشرق الاوسط الى تراثه الرئاسي، فانه يحتاج الى ان يكون قادراً على الاعتماد على نتنياهو. فالعودة الى العنف يضر فقط بالمصالح الغربية الاستراتيجية في العالم العربي، وخصوصاً في الخليج. وعلى الرغم من ان الضغط الدولي قد يجمع عرفات ونتنياهو على طاولة المفاوضات، الا ان سفك الدماء كان اشارة مزعجة على ان الجوائز قد تضيع بسهولة، وان واشنطن لا تملك ان تمنع ذلك، يقول لاحد مسؤولي البنتاغون رفيعي المستوى: «من الغريب الا نملك سوى تأثير بسيط على دولة صببنا فيها مليارات الدولارات».

ان السبب الاساسي وراء العنف، وهو فتح نفق تحت مدينة القدس القديمة، كان بمثابة توجيه ضربة بالاصبع الى عيون الفلسطينيين، فهم مهتاجون بشأن تحركات نتنياهو لزيارة الوجود الاسرائيلي في القسم العربي من المدينة المقدسة. لقد رفضت الحكومتان الاسرائيليتان السابقتان عمل مدخل ثان الى جسر قديم تحت جبل المعبد، على الرغم من ان هذا التغيير سيسمح لعدد اكبر من السياح بزيارة ذلك الموقع الاثري. لقد اعتبرت منطقة حساسة جداً: فالنفق يحاني ثالث اقدس موقع اسلامي، وهو المسجد الاقصى، واطلال المعبد الثاني اليهودية، والذي يريد اتباع نتنياهو الاكثر تطرفاً اعادة بنائه من اجل عودة المسيح. في عام ١٩٩٠، مات ١٧ فلسطينياً هناك بينما كانوا يتظاهرون احتجاجاً على محاولة مجموعة يهودية وضع حجر الاساس للمعبد الجديد. وقد وافق نتنياهو على خطة سرية بفتح النفق تحت حراسة الجيش ليلاً. يقول المفكر السياسي الاسرائيلي الكبير ازراحي يارون «انه - اي نتنياهو - يتصرف كمراهق».

اذا كانت الخطة مريبة، فان تنفيذها مريب اكثر من وجهة نظر فريق كلينتون. لقد فشل نتنياهو في اشعار واشنطن والفلسطينيين او حتى رئيس موظفيه. وفي الصباح بعد ان تم فتح النفق، سافر الى اوروبا في جولة تهدف الى اقناع الزعماء الاوروبيين التزامه بالسلام. ولم يقطع زيارته الا عندما اتخذ قادة الجيش خطوة غير مسبوقة بارسال السلاح والهيليكوبترات القتالية الى الضفة الغربية وغزة.

* عن نيوز ويك

● شرطي فلسطيني يطلق النار على الاسرائيليين في رام الله.



دول وكلينتون متفقان على امر واحد

الامريكيون لا يحبون حكومتهم





لقد سمعنا الكثير عن تلك الاعلانات السلبية والمضللة التي يبثها الرئيس بيل كلينتون وبوب دول عبر المحطات. واليكم الجانب الآخر: هذه الاعلانات ومن ضمنها الاعلانات المضللة، تحتوي على جبال من الحقائق حول اعتقادات الرئيس كلينتون والسيد دول، حول ما يؤمن به الامريكيون.

لا، ليس هذا دفاعاً عن الاعلانات السلبية. فانا اكرهها. فواحد من اهم مظاهر الحملة الصحفية هذه السنة هو ان الصحفيين يتبعون نصيحة زميلي ديفيد برودر التي قدمها لهم قبل عدة سنوات. فهم يتعاملون مع الاعلانات على انها وثائق انتخابية يجب على المرشحين ان يضعوها بعين الاعتبار.

اذا شاهدت الاعلانات واستمعت الى ما يقوله مصمموها عنها، فانك ستكتشف ان السيد كلينتون والسيد دول يمتلكان وجهات نظر متشابهة حول الناخبين الذين يحاولان انهالهم في مناظرتهم. فهما يروننا نحن الامريكيين على اننا مصابون بانفصام في الشخصية بشكل اساسي. انهما محقان.

يعتقد معسكر دول بان الامريكيين لا يحبون الحكومة بشكل مجرد ويؤمنون بانها تضيع اكواماً من اموالهم. ولهذا يصر السيد دول في جولاته واعلاناته على ان السيدكلينتون مبذر ليبرالي كبير. ولا يختلف معسكر كلينتون عن رؤية السيد دول حول ارائنا نحن الناخبين بالحكومة. ولهذا يظل الرئيس يقول ان حقبة الحكومات الكبيرة قد انتهت، مصراً على انه ليس ليبرالياً ويتباهى بتخفيض جدول الاجور الحكومي.

هذا هو السيد كلينتون يلعب دور الدفاع ضد نفورنا المجرد من الحكومة.

لكنه عندما يلعب دور الهجوم، فانه يبرز جميع الامور الجيدة التي فعلتها الحكومة وخصوصاً تلك التي صوت بوب دول ضدها.

واحد من اعلانات كلينتون يضع اصوات السيد دول ضد: قروض الطلبة، زيادة الاجور، المنح الدراسية، قانون العائلة والصحة، وحتى مطاعيم الاطفال.

ان هذه الاعلانات بمجملها تخبرنا ان السيد دول والسيد كلينتون يتفقان على شيئين.

فكلاهما يعلمان ان الامريكيين يعتقدون ان الحكومة فوضى، لكن عندما يأتي الامر الى التفاصيل فاننا نطالب الحكومة بفعل الكثير لنا وخصوصاً بشأن مساعدة كبار السن وتعزيز التعليم وحماية البيئة.

ومما نتعلمه عن المرشحين من خلال هذه الاعلانات هو ان السيد كلينتون يريد استخدام الحكومة لفعل اشياء اكثر مما يريده السيد دول. هذا امر مهم، اي لماذا يعتبر من يكتب عن هذه الانتخابات انها لا معنى لها شخصاً مخطئاً.

يقول بيل ناب وهو من فريق كلينتون الاعلاني: «هناك اختلاف جوهري في النظرة بين الشخصين. كلينتون يرى ان للحكومة دوراً. انه محدود ومتغير، ولكن حتماً هناك دور في مساعدة الناس في حل مشاكلهم واحداث تغيير في حياتهم».

ان انقسامنا حول الحكومة يشوه الحوار السياسي. وعندما تنتهي الانتخابات قد نفكر بالاعتراف بانه بينما نريد حكومة افضل، فاننا في نفس الوقت نريد الكثير منها مشابهاً لما هو الحال الآن.

اي. ج. ديون جي آر/
عن الواشنطن بوست

غرفة الحكايات والثرثرة (١ - ٣)

(١)

هذه الغرفة واسعة جداً، اعني غرفة الثرثرة، لكنا نجلس فيها الآن. نجلس او ننسى، ونسيل دم الوقت لاهين في لغة الاواني الفقيرة، ومنسيين في الزاوية مثل جوارب مثقوبة، او اثاث قديم ركنته العائلة على سطح المنزل، نستقبل وجبة الريح، وتعازي الامطار، تهل على غير توقع من احد، تهل مترية وثقيلة.

هي ذي غرفتنا، غرفة بثلاثة رجال، وطفل واحد، هي مطبخ المبنى، مطبخ بسيط فيه قهوة وخبز بلا ادام، نلتجيء اليه، لعلنا نسكت جوع الروح لا البدن، ونستمد ريش الدفء الذي تفتقر اليه الغرف الاخرى، ارشيف الثقافة وقبرها البارد، نقترب اكثر، من الواقعي والاليف فينا. سنحدق جميعاً ونرى، نصمت ونرى، فالمرايا كثيرة، سنقرأ في وداعة هذا الصمت، ونصغي الى الضجيج الذي يهدر بخجل داخلنا، ولا نحكي عنه، نحاول ان نستر باصابعنا ما تعجز عن اخفائه، لاننا ببساطة مرايا انفسنا، ومرايا هذا الخوف، هذا القلق الذي يشملنا، سادرين في اصغائنا للزمن، وايقاع الفجاعة التي نهيء لها روحنا.

ثمة فضاء مسكون بالرهبة فضاء عام.

الطاولة البيضاء الكروية بكؤوس الشاي الفارغة، وحبة الليمون المعصورة، والمنفضة الطافحة بانواع الاعقاب تتوسط الغرفة، وثمة يد تكتب بالاتفاق، يد اخرى غير يدي، تكتب بآلية الكلام الآلي الفالت من رقابة الوعي، وليس من مجلس حرب، اذ ينفر قلبي، وانا اكر الاسئلة، مرة علي، لتلامس جهاز التدفئة، منتظراً ان يسمن ارشيفه الخاص ليكتب، اطرحها بصوت عال، والمذياع صامت، لا اسمع اجابة ما، ولا يرن هنا النحاس، او على الشرفة... الممر الطويل نائم، وحافل بي هذا الجمر الخفي، هذه الارض الاوسع من غرفة الثرثرة، الملدوغة، بينما سكانها الملدوغون يلهون، ولا يرون السم في الاشياء، سم افاعي القصور الصحراوية.

كانت تمطر، وفي الخارج حرب محبوكة جيداً.

ارمي باسئلتي الفضاء، والحضور، ارمي بها قلبي فلا ينكمش، وهو يرى خلف الستارة ما ارى.

(٢)

انتبهت علي، فاذا بي وحدي، في بيت لا اعرف الان اين كان يقع، في محيط او مدينة، او حي يتأسس حديثاً واراه يزداد. (كان الوقت قد تجاوز الواحدة صباحاً) وكانني كنت اقرأ او اتأمل. ربما فكرت في الليل والمفاجآت التي يحبل بها الخارج عادة، كان الباب مشرعاً ومنه ارى الباحة والبوابة الخارجية، وامتداد الطريق المفضي الى شبه خلاء مضاء. ورأيت غموضاً فيما ارى فنهضت الى الباب واغلقته، ومن شباك قريب من الباب رأيت الاضاءة تمتد حتى مساحات بعيدة، حيث تقوم بيوت متناثرة، حول طريق اسفلتي لا تحف به اشجار ورأيت بيدراً، وموقف

محمد القيسي

عربات، وما يشبه السوق، كل شيء، كان واضحاً، والانارة كاملة، وفي مثل هذا الوقت من الليل، رأيت هناك من كان يمشي.

استدرت، فاذا على يميني جدار زجاجي، يصلني بفراغ مديد، فراغ بلا منازل او جيران، القيت نظرات بلا معنى على الفراغ المديد، وكانني لمحت شكل امرأة قادمة من النهاية، تضم الى صدرها حملاً ما، وفي لمحة كانتها ومضة برق، وضحت المرأة لي تماماً، صارت قريبة من الجدار الزجاجي، وقد التف ما كان يلفها من قماش غامق، واذا هي في تنورة بيضاء شابة جميلة، بشعر قصير مصفف باعتناء، وقامة جد متناسقة، غير طويلة، غير قصيرة، ورأيت نساء اخريات حولها، لا اعرف من اين برزغن بملابس نظيفة، وكان اطفال يلعبون على مقربة منهن بفرح، فقدت وساوسي وانشرحت. انتبهت الى نفسي اني اخذت اتمهل في خطوي خلف الزجاج، وانظر نحو مشهد المرأة، منتظراً ان تدير وجهها نحوي وتراني، وكانني غير منتبه لها في ضوء البيت المكشوف.

(٣)

نهاراً رأيت البيت، كنت عائداً من مكان ما، من جهة الشرق، ومعي ابني الصغير، قابلتني ابنتي دالية، وهي تحمل كرسياً خشبياً طويلاً من القش، اشبه بكراسي المقاهي الشعبية القديمة، والتي لم تعد دارجة هذه الايام، تحمله لتنضم الى اختها ولى الجالسة الى صاحباتها من البنات، هززت رأسي غير ممانع فكرة اخراج الكرسي من الداخل، ذلك انه غير مقاعد صالة الطعام، ويحتمل الذعك.

كنت قد ابتعت علبة سجائر، او شيئاً ما لابني من دكان صغير، يقع غير بعيد عن البيت، ومررت وابني بين منازل بنيت حديثاً لم ترتفع بعد حولها الاسوار، وقلت له: حين يحوطونها بالحجارة او الاسلاك قريباً، لن نستطيع المرور، واختصار الطريق الى حاجتنا، وعليك ان تتخذ طريقاً اخرى ذات انعطافة اطول لتصل الدكان.

لم يقل غيم شيئاً، ونظر الى جهة، هي بالتمام، الطريق ذات الانعطافة الاطول، وهنا اكتشفت ان لي جاراً، كان يقف الى جوار بيته الحديث الذي بلا سور، واخبرني انه يقوم بالاشراف على كرمي الذي يقع الى جوار ارضه، ويحرسه من عبث الاولاد، لم اكن اعرف ان لي كرماً، او اني اوصيته على شيء، وكاني تذكرت ان لي كرماً الى جوار ارض جاري التي اراه لاول مرة، رغبت ان اجامله واشكره على ذلك، لكني لم اعقب على كلامه شيئاً، وغاب في الغيب.

واصلت المشي، فاذا ابني الكبير يقوم باعداد درج طيني ينحدر نحو الباب، ولاحظت بعض الفجوات على ارضية الدرجات، ثم بدا لي انه درج هش، ولا يحتمل ان تطأه قدم عادية حتى يتهاوى، وانه من الصغر بحيث تحسب انه معد لبيت تسكنه عائلة من الاقزام.

وسالني ابني الكبير كيف ارى عمله، فهززت رأسي، واشرت الى الفجوات، ثم اني رأيت قريباً منه وابور كاز مشتعلاً، وعليه قرص من الطين معجون بالقش، كانه يقوم بتحميصه على نار الوابور، فقلت في نفسي، ان ابني الكبير ينوي سد هذه الفجوات باقراص الطين المحمصة، لكنني لم اسأل، وكنت راغباً عن اية ملاحظة من شأنها ان تجرح مشاعره، وتجعله ينفر مني، وهادئاً ارى الاشياء مترعة بشفافية ورضى لا تفسير له.

(٤)

دخلت البيت، او انني رأيتني اجلس، وقبالتي امي مجللة بلباس نظيف، وجاثية كانها تصلي بصمت، كنت ناسياً اني شيعتها بعويلي الداخلي الى تربتها الصالحة قبل ست سنوات. لم اتحدث اليها، كنت صامتاً، وهي كذلك، كانت تواصل صمتها او صلاتها الابدية، كاني غير موجود، على اني من قعدتي تلك كنت انظر الى الافق والسماء التي كانت تظهر لي، وانا في قعدتي تحت سقف البيت، مفعمة بالغيوم والعتمة، وتشع بين آن وآخر بالبرق، ولا اعرف لماذا كنت قلقاً، وإن كنت اعرف سبب تحديقي في الغيوم المدلهمة والعتمة، إذ انني كنت ارقب البرق ليشقها، ولارى ان كانت ستظهر الطائرات المغيرة لاعرف ان الحرب قد بدأت، اما لم حرب، ومن اين جاءني مثل هذا الاحساس، فلا اعرف. ظل الصمت في البيت، وظلت امي تصلي. بعد ذلك صار يصل الى سمعي ثرثرة نسوة كن خارج البيت، وما لبثت امرأتي ان دخلت علي في شيء من الخوف العادي، واخبرتني ان الناس تتحدث عن مجموعة مكونة من عشرين رجلاً (هذا الرقم ذكرته لي بالتحديد) هبطت حيث يخيم الاعداء، وفعلت اشياء كثيرة بهم، وان الحرب لا بد قائمة الآن كما يحكون.

لم ازد على كلام امرأتي كلمة واحدة. ولاحظت انني لطيل التحديق في طبقات الغيوم والعتمة صامتاً.■

الحدث تابعت تفاصيل مهرجان القاهرة السينمائي قبل بدايته رسمياً

٢٠٠ فيلم و ٥٣٥ دولة مشاركة وعشرات النجوم

الحدث - القاهرة- محمد الهلباوي

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بلغ عامه التاسع عشر واصبح في اوج شبابه وتوهجه.. هذا المهرجان الذي يعد بصدق درة مهرجانات مصر الفنية واكبر مهرجان سينمائي في المنطقة العربية والشرق الاوسط.

تبدأ وقائع المهرجان التاسع عشر برئاسة الفنان «سعد الدين وهبة» يوم ٢٧ نوفمبر القادم وتستمر حتى ١٠ ديسمبر. وقد بدأت الاستعدادات الفعلية للمهرجان تأخذ خطواتها العملية منذ اكثر من ثلاثة اشهر وتأخذ الان ذروتها حيث تحولت كل المواقع السينمائية الى خلية نحل لاخراج مهرجان هذا العام بافضل صورة ممكنة.

وقد اعلن سعد الدين وهبة ان عدد الدول المشاركة في الدورة التاسعة عشرة وصل ٥٥ دولة تقدم حوالي ٢٠٠ فيلم داخل مسابقة لجنة التحكيم العامة ونجيب محفوظ.

وقال ان حفل الافتتاح لن يخرج عن الشكل التقليدي مع بعض التغييرات في المضمون ويتضمن كلمة وزير الثقافة فاروق حسني واعضاء لجنة التحكيم والمكرمين ثم عرض فني راقص بمناسبة العيد المئوي للسينما من اخراج شريف عرفة وعرض آخر للافلام القديمة منها فيلم مدته عشر دقائق بعنوان «سهرة في استديو مصر» واغاني قدمها كمال الشيخ عام ١٩٣٩.

اشار وهبة الى ان لجنة المهرجان انتهت من مشاهدة خمسة افلام مصرية هي «يا دنيا يا غرامي» اخراج مجدي احمد علي و «سيت فل» اخراج رأفت الميهي و «اشارة مرور» لخيري بشارة و «عفاريت الاسفلت» اخراج اسامة نوري و «التحويلة» اخراج امال بهنسي... وقال ان لجنة المهرجان لم تستقر حتى الآن على الافلام المصرية المختارة.

ورغم وجود حوالي سبع دول عربية تنتج سينما روائية طويلة مثل المغرب والجزائر وتونس وسوريا والعراق ولبنان فلم يشارك في المسابقة العامة سوى دولتين فقط وهي الجزائر بفيلم «شاهون» وسوريا بفيلم «صعود المطر» في حين تشارك لبنان وتونس بافلام خارج المسابقة العامة.

وهبة: لجنة المهرجان لم تستقر بعد على الافلام المصرية المختارة

اما فلسطين فتشارك بفيلم «الجواهر الثلاث» خارج المسابقة العامة ايضاً.

ومن المقرر ان تعرض الافلام المشاركة في مهرجان هذا العام افلامها في ٧ دور عرض جديدة تم ضمها مؤخراً ومعظمها تقع في الاحياء وهي «الهرم» «جراندمول» بالمعادي «ريفولي ٢» «دو للي» بشبرا «اتحاد الفنانين» سينما راديو الجديدة» التي سيتم افتتاحهما خلال عروض المهرجان و «مودرن» بشبرا و «الشرق» بالسيدة زينب.

تبدأ لجنة تحكيم المسابقة الرسمية عملها يوم ٢٨ من نوفمبر الحالي، ويتضمن حفل افتتاحها تكريم المبدعين والرواد في السينما المصرية وفقاً لتقاليد المهرجان، حيث يكرم هذا العام المنتجة «ماري كوين» والمخرج الكبير «كمال الشيخ» والفارس «احمد مظهر» والجميلة «نادية لطفي».

اما عن مشاركة اسرائيل وايران في مهرجان هذا العام قال وهبة ان موقفه من رفض مشاركة اسرائيل في فعاليات المهرجان يأتي من كونه كاتباً ومسؤولية تحتم عليه قرع ناقوس الخطر نافياً ما يتردد عن رفضه مشاركة اسرائيل يأتي بناء على توجيهات سلطة عليا وقال وهبة: «ان ايران لن تشارك في الدورة المقبلة للمهرجان بسبب استمرار توتر العلاقة بين القاهرة وطهران».

يذكر ان الممثلة الهندية شابانا عزمي قد اختيرت لرئاسة لجنة التحكيم العامة - فيما اختير الدكتور جابر عصفور امين عام المجلس الاعلى المصري للثقافة رئيساً للجنة تحكيم «مسابقة نجيب محفوظ».

وسألت سعد وهبة رئيس المهرجان في حالة فوز فيلم «يا دنيا يا غرامي» بجائزة احسن ممثلة.. من تحصل عليها خاصة وان للفيلم ثلاث بطلات في مستوى واحد؟

* قال: ان لجنة التحكيم الدولية عندما تختار بالنسبة لاي فيلم فإنها تحدد بالاسم والدور النجمة التي تستحق اللقب وايضاً النجم في جائزة احسن ممثل.

* قلت: هل هناك جائزة للممثل الثاني والممثلة؟

* قال: لا توجد ولن توجد لان لائحة المهرجان لم تنص على ذلك.

قلت: اسباب اعتذار عضو لجنة التحكيم الاميركي؟

سوريا والجزائر فقط تشاركان بالمسابقة العامة!

فاجاب: لانه مريض وقد تجاوز الثمانين من عمره واختيرت بدلاً منه مخرجة ايطالية.

* اما عن الافلام الاجنبية فتضم المسابقة الرسمية هذا العام ١٦ فيلماً بينها فيلمان للولايات المتحدة الامريكية هما، «المواطن إكس» بطولة ستيفندريا وجيفري ديسمون وتدور احداثه في موسكو عام ١٩٨٢ و «ارض اللبن والعسل» لجوزيف ديستين بطولة ريتشارد ديان ولومي كافيوس.

* وتشترك فرنسا في المسابقة بفيلم واحد هو «الاخوة جرافيه» لرينيه فيريه وتدور احداثه حول عائلة غريبة الطباع.. حيث يغوص الفيلم داخل شخصية اربعة من الاخوة.

* ولالمانيا يعرض المهرجان فيلماً واحداً هو «قلب يحترق» لبيتر باتزاك وتدور احداثه حول حياة الكاتب جاستاف ريجلر منذ الحرب العالمية الاولى مروراً بالحرب الاهلية الالمانية حتى اجبر على الرحيل الى المكسيك.. ثم موته في النهاية في الهند.

* وللهند فيلم واحد هو «مأمون» بطولة فريدة جلال.

* اما الصين فتشارك بفيلم واحد هو «فتيات المكتب» لباوشيفانج تدور احداثه حول سياسة الانفتاح الاقتصادي التي طبقت بالصين.. واثر هذه السياسة على المواطنين هناك.. وذلك من خلال ثلاث فتيات يرصد الفيلم تفاصيل حياتهن وخبراتهن.

* وللفلبين يعرض المهرجان «قصة فلوركنتو بلاسنيون» وهو يتعرض لقضية الفقر الشديد الذي يعاني منه الفلبينيون.

* وليولندا فيلم واحد هو «عجلة دوران الزمن لاندريه كوندرا يتوك.

* ولروسيا فيلم واحد لاليكس ساخروف هو «الفلاحة النبيلة».

* ولاوكرانيا يعرض المهرجان «جوزفين.. المغنية وعالم الفئران»

حفل الختام الذي يخرجه شريف عرفة يتضمن عرضاً لسهرة خاصة من استديو مصر صورت عام ١٩٨٧ تتناول اهم كلاسيكيات السينما المصرية والقاء الضوء على ابطالها النجوم■

اصدارات جديدة

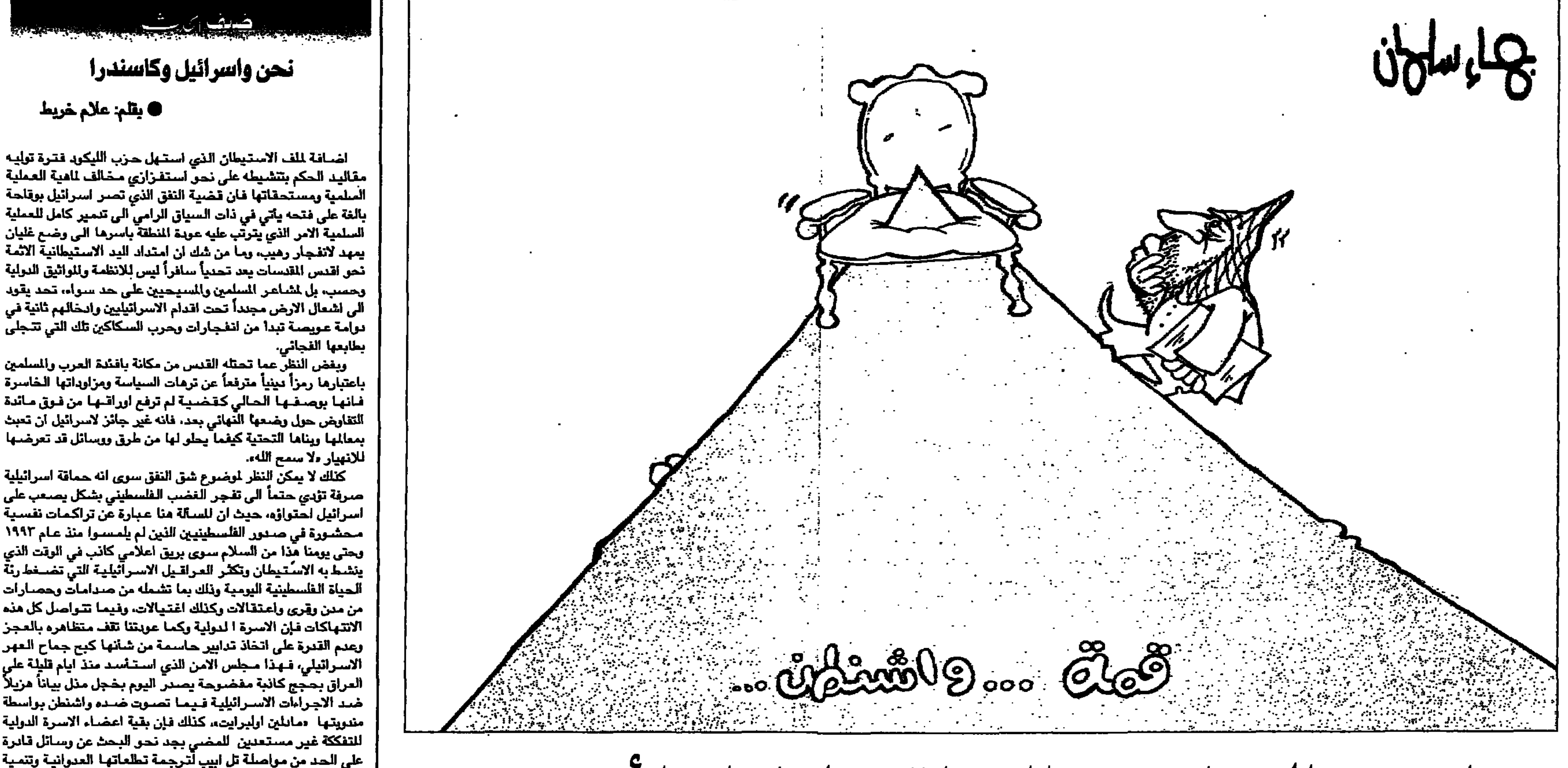
صدر عن منشورات مكتبة المحتسب كتاب جديد بعنوان «الصحافة في الاردن (١٩٢٠-١٩٩٦)- قراءات اولية» للكاتب محمد ابو صوفة، الكتاب يقع في ١٧٥ صفحة من القطع المتوسط، ويتحدث عن الصحافة الاردنية منذ العشرينات وحتى الوقت الحاضر.■

محمد ابو صوفة

الصحافة في الأردن

١٩٢٠ - ١٩٩٦

قراءات أولية



معارضة المعارضة العراقية لماذا ولأجل من؟

● بقلم: ضاري الناصر

بين الحين والآخر، يخرج علينا بعض الكتاب العرب، بتخرصات ما انزل الله بها من سلطان، ضد المعارضة العراقية، واتهاماتها بشن التهم بدءاً من الهشاشة والضعف الى العمالة للاجنبي، وهؤلاء الذين يكتبون، صنفان، صنف يدافع عن نظام صدام حسين جهاراً نهاراً متجاهلاً مأساة الشعب العراقي، التي سببها له هذا النظام، مبرراً ديكتاتوريته والجرائم التي ارتكبها بحجة ان هذا النظام معذور اذا ما قتل الآلاف من ابناء شعبه وشرد الملايين لانه يواجه الامبريالية والاستعمار والصهيونية والرجعية الى آخر القائمة من التبريرات، اما الصنف الآخر فيستحي ويخجل من الدفاع عن هذا النظام صراحة لما ارتكبه من جرائم نكراء لا يمكن اخفاؤها او اغفالها فراح يستعمل في كتاباته اسلوباً حربائياً، ولنقل اسلوباً غير مباشر في الدفاع عن نظام بغداد، من خلال التركيز على مهاجمة المعارضة العراقية لتعاونها مع القوى الدولية والاقليمية ضد وطنها، وكأن الدكتاتورية والارهاب وذبح الشعب العراقي هي الوطن والوطنية وهي القوم والقومية، لان هؤلاء الكتاب الانكياء يجدون في هذا التعاون نقطة ضعف في كيان المعارضة العراقية، يطرقون عليها بمطرقتهم فالشعوب العربية والقوى الوطنية والقومية ضد سياسات هذه الدول وخاصة الولايات المتحدة المنحازة لاسرائيل، فوجدوا ان خير لطمة يوجهونها للمعارضة العراقية تأتي عن طريق هذا القفاز الكبير، دون ان يسأل هؤلاء الكتاب لا كسر الله اقلامهم، انفسهم عن الذي ومن الذي دفع المعارضين العراقيين، للتعاون مع الدول الكبرى وطلب دعمها للاطاحة بنظام صدام حسين الوطن، والعروبة، والانسانية، والديموقراطية، والوجهة، والتاريخ!! وهل يا ترى سوريا وايران وروسيا، التي يتعاون المعارضون العراقيون معها هي ايضاً من المعارضة العراقية، وهل الشعب الكردي بملايينه حين يطلب الحماية من الدول الكبرى ومؤازرتها في تغيير نظام بغداد عميلاً للاستعمار واداة بيد الرجعية والصهيونية والامبريالية؟ هذه اسئلة لم يوجهها لانفسهم مثل هؤلاء الكتاب الذين شغفوا حتى آخر نقطة من شعورهم بالديموقراطية في بلادهم ولكنهم غضوا النظر حتى آخر بصيص بعيونهم عن الديموقراطية والشعب المذبوح بالعراق، وراحوا يطبلون ويزمرون للقتلة والسفاحين والمغتصبين للحكم والديموقراطية والاعراض، والشرف. الا ما ابئسك يا عروبة ويا ديموقراطية ويا سياسة عندما نجد بين صفوف كتابنا الاصلاء وطلائعنا الديموقراطية وربما الثورية من يكيل للشعب العراقي المبتلى والمظلوم بمكيالين، حينما يطالبون بالمزيد من الديموقراطية في بلادهم ولكنهم بالنسبة للعراق يغضون الطرف ويلجمون افواههم عن ذكر جرائم القتل والاعدام والابادة لعشرات الالوف ويسكتون عن الوان التعذيب التي تمارس بحق المعتقلين السياسيين في ارض الرافدين.

كنا في الخمسينات نقيم الدنيا ولا نقعدها ونسير المظاهرات اذا ما اعتقل بعض المناضلين في اية بقعة من بقاع العالم، ونتلقى الهراوات على رؤوسنا اذا ما مارست اية حكومة عربية القوة تجاه جماهير شعبنا، ولكننا اصبحنا اليوم وفي عرف هذا الصنف من الكتاب نسكت لا بل نصفق ونرقص ونلقي الشعر جزافاً ونحرق البخور لجلادين يذبحون شعبهم ذبح الخراف، ونبرز بمختلف الاساليب والاقلام والاصوات ضرب هذا الشعب لا بالهراوات وخراطيم المياه التي تستعملها الدول الامبريالية والاستعمارية ضد شعوبها، بل بالصواريخ والاسلحة الكيماوية، كما حدث لابناء حلبجة في الشمال وابناء الاهوار في الجنوب.

ان الحديث والحوار والرد على معارضي المعارضة العراقية ذو شجون وقد يطول ولا يستقر وينتهي إلا بانتهاء نظام بغداد وعودة السلطة الى الشعب العراقي، الذي سيكون حكمه هو الحكم والعدل على من دافعوا عنه وعن قضاياه المشروعة في الحرية والديموقراطية والكرامة والشرف ولقمة العيش وعلى من ناصروا وصفقوا لمن ذبحه من الوريد الى الوريد.... واغتالوا براءة اطفاله واغتصبوا نساءه وحطموا شبابه واهانوا شيوخه.. ومسحوا الخضرة والخصب عن وجه ارضه المعطاء، وملأوا فجاج الارض بملايين المهاجرين من ابنائه.

لقد كانت الهجرة مصطلحاً غير معروف لابناء وادي الرافدين، اما الان وبعدما اشتعلت الارض تحت اقدامهم وحزت اعناق ابنائهم وجندل ابطالهم وتأرجح مناضلوهم بالآلاف على اعواد المشانق، فقد اصبح هذا المصطلح، مصطلح الهجرة مهوى افئدتهم وغاية مناهم ويبذلون من اجل تحقيقه المال والحلال.

انني لافرح من قلبي كله، عندما اسمع ان وفوداً من شخصيات واحزاب عربية زارت بغداد، واقول في نفسي ان هذه فرصة كبيرة يطلع فيها اعضاء تلك الوفود على مأساة الشعب العراقي الحقيقية.

وسيعودون ليطلعوا اخوانهم على عظم هذه المأساة وعمقها، ولكن سرعان ما يخيب املي عندما يعود هؤلاء الاشقاء الى بلدانهم، فلا نسمع منهم غير كلام عام لا يسمن ولا يغني من جوع ولا يشفي غليل الشعب العراقي، والسبب في ذلك لا يعود الى ايديولوجيات هؤلاء الاخوة ولا الى مشاعرهم المرهفة والحساسة!!، بل يعود الى انهم لم يلتقوا بالشعب العراقي من خلال احزابه وشخصياته الوطنية والقومية، بل اقتصر لقاؤهم على اعضاء قيادات حزب البعث الحاكم... لان الاحزاب الوطنية، ومناضليها موجودون تحت الارض وفي الاهوار وعلى قمم الجبال، او في المنافي والملاذات الآمنة او في المعتقلات والسجون، وكنت اتمنى على هذه الوفود ان تسأل قادة الحكم في العراق، لم لا يوجد في ساحة كبيرة مثل الساحة العراقية احزاب ومنظمات، كاحزابهم ومنظماتهم واين هم بقايا الضباط الاحرار، والشخصيات الوطنية، لا بل اين هم البعثيون الاوائل الذين كانوا في يوم ما مسؤولين عن حكام بغداد.. ولماذا صُفي الدكتور منيف الرزاز، ولماذا اعدم عدد من قادة حزب البعث في عام ١٩٧٩ وهل يمكن معرفة التهمة التي اعدموا بسببها، ويا حبذا لو عرفوا ايضاً شيئاً عن الطريقة التي اعدم فيها السيد محمد باقر الصدر وشقيقته وعن كيفية اعدام الدكتور راجي عباس التكريتي الذي مزقته الكلاب البوليسية ارباً ارباً، وكيف اعدم الفريق عمر هزاع التكريتي، وابناؤه، وكيف اغتيل الشيخ طالب السهيل في بيروت، وكيف اغتيل الفريق حردان التكريتي في الكويت ولماذا؟

ولماذا استقال او اقيل الرئيس احمد حسن البكر بعد مقتل ابنه بحادث سيارة، وغرق زوج ابنته مظهر المطلك في نهر دجلة..

ولا اريد ان اتحدث عن ابادة عشرات الالوف من المواطنين اثناء انتفاضة اذار عام ١٩٩١ من قبل قوات الحرس الجمهوري، بواسطة سلاح الدبابات والطائرات والصواريخ لان هؤلاء كانوا من الشيعة ومن حق صدام ان يبيد الشيعة كما من حق اسرائيل ان تبيد ابناء جنوب لبنان لانهم شيعة.

ولا اريد ان اسأل اعضاء الوفود التي زارت بغداد، والتي ستزور بغداد لاحقاً، عن ماذا تعني عملية (الانفال) عام ١٩٨٨. والتي اعتقل خلالها حوالي مائة وثمانين الف مواطن كردي ما بين رجل وامرأة وطفل ولم يعرف مصيرهم حتى الآن.. ومن الارجح انهم صفوا عن بكرة ابيهم، واهالت الجرافات التراب على قبورهم الجماعية... او اجريت عليهم تجارب الاسلحة الكيماوية والبيولوجية، او اساليب اخرى والله اعلم.

انسكت عن مصير هؤلاء لانهم اكراد، ومن حق صدام وحراسه ان يقتلوا الاكراد.. وليسامحنا الله اذا ما تحدثنا عن الشيعة والاكراد فان نظام بغداد، فتك كذلك بابناء الموصل والرمادي وسامراء وهم سنة وعرب اقحاح ومنهم عضو القيادتين القومية والقطرية عبد الخالق السامرائي الذي اخرج من السجن ليعدم بتهمة التآمر على النظام. كما تم اعدام الفريق الطيار الركن محمد مظلوم الدليمي وعدد من رفاقه من الضباط وجميعهم من محافظة الانبار.

وارجو ان يصدقني الاخوة اعضاء الوفود الذين زاروا بغداد والذين سيقومون بزيارتها مستقبلاً، بان المعارضة في محافظة نينوى، هي اشد معارضة تواجه النظام وقدمت الموصل المجاهدة العديد من الشهداء وهم من خيرة ضباط الجيش العراقي.

ان الحديث عن جرائم النظام بحق الشعب العراقي شمالاً ووسطاً وجنوباً حديث مؤلم وطويل، وننصح كل من يريد معرفة الحقيقة من الذين لا يجدونها لدى النظام العراقي، أن يطلبوها من منظمات حقوق الانسان الدولية ومن منظمة العفو الدولية... ان لم تكن المعارضة العراقية موضع ثقتهم.

لقد تعرض شعب البوسنة والهرسك الى الابادة، واستغاث هذا الشعب بالولايات المتحدة لتخليصه من ابادة شاملة على يد الصرب، فهل كان هذا الشعب عميلاً للاستعمار والامبريالية وكان الصرب الهمج المتوحشون وطنيين وقوميين.

وعندما هاجم صدام ايران وهي في بداية ثورتها، كان هو الوطني والقومي والعروبي، وكان قادة ثورة ايران وابناء الشعب الايراني عملاء للاستعمار.. وهل كان جمال عبد الناصر عندما استنجد بالاتحاد السوفييتي ابان العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ عميلاً لموسكو، وعندما طلب مساعدة الجنرال ايزنهاور، كان عميلاً لواشنطن.

قليلاً من الانصاف بحق المعارضة العراقية يا بعض كتابنا العرب ويا بعض رفاقنا بالامس خصومنا اليوم.

ان المعارضة العراقية بالشكل الذي ترونه ولا ترغبونه وتمتعضون منه، واقع اوجدته وكونته الظروف المأساوية التي يعيشها الشعب العراقي على يد هولاكو بغداد...

وقادة المعارضة في غالبيتهم، هم اسلاميون وشيوعيون وبعثيون وناصريون وقوميون، ولم يأتوا من فراغ، بل جاءوا من رحم الحركة الوطنية والقومية والاسلامية العراقية، فهم ليسوا عملاء او مرتزقة كما يصورهم بعض الاخوة العرب ظلماً وبهتاناً، وانما هم ركاب سفينة اغرقها ربانها بجهله وقسوته وطيشه، ولما وجدوا انفسهم في بحر متلاطم فمن حقهم ان يمسكوا بأية خشبة او حتى قشة يمكن أن تنقذهم من الغرق، فالعراق اليوم سفينة في بحر متلاطم الامواج فدلونا بربكم كيف يمكننا انقاذ هذه السفينة من الغرق. هل يأتينا الانقاذ على ايديكم، وانتم تناصرون وتظاهرون صدام لسحق الشعب العراقي حتى العظم.

لقد حول صدام حسين، بعد غزوه الكويت.. شعب الكويت وليس حكومة الكويت فقط من انصار له شخصياً يدافعون عنه وعن اسلوبه بالحكم الى خصوم واعداء، يتمنون زوال نظامه اليوم قبل الغد، وكذلك حول شعب العراق بعربه واكراده وجميع قومياته من معارضين اشداء لسياسة الدول الكبرى وبعض الانظمة العربية في المنطقة الى دول وانظمة صديقة يطلب منهم العون والمساعدة للخلاص من بطش النظام وانقاذه من الغرق في بحر الدماء.. فرفقاً يا اخواننا وابناء عمومتنا ورفاقنا بالشعب العراقي وانصافاً وان قليلاً للمعارضة العراقية، والى اللقاء في مناسبة قادمة، والله من وراء القصد.■

ضيف الحدث

نحن واسرائيل وكاسندرا

● بقلم: علام خريط

اضافة لملف الاستيطان الذي استهل حزب الليكود فترة توليه مقاليد الحكم بتنشيطه على نحو استفزازي مخالف لماهية العملية السلمية ومستحقاتها فان قضية النفق الذي تصر اسرائيل بوقاحة بالغة على فتحه يأتي في ذات السياق الرامي الى تدمير كامل للعملية السلمية الامر الذي يترتب عليه عودة المنطقة باسرها الى وضع غليان يمهد لانفجار رهيب، وما من شك ان امتداد اليد الاستيطانية الآثمة نحو اقدس المقدسات يعد تحدياً سافراً ليس للانظمة وللمواثيق الدولية وحسب، بل لمشاعر المسلمين والمسيحيين على حد سواء، تحد يقود الى اشعال الارض مجدداً تحت اقدام الاسرائيليين وادخالهم ثانية في دوامة عويصة تبدأ من انفجارات وحرب السكاكين تلك التي تتجلى بطابعها الفجائي.

وبغض النظر عما تحتله القدس من مكانة بافئدة العرب والمسلمين باعتبارها رمزاً دينياً مترفعاً عن ترهات السياسة ومزاوداتها الخاسرة فانها بوصفها الحالي كقضية لم ترفع اوراقها من فوق مائدة التفاوض حول وضعها النهائي بعد، فانه غير جائز لاسرائيل ان تعبث بمعالمها وبناها التحتية كيفما يحلو لها من طرق ووسائل قد تعرضها للانهيار «لا سمح الله».

كذلك لا يمكن النظر لموضوع شق النفق سوى انه حماقة اسرائيلية صرفة تؤدي حتماً الى تفجر الغضب الفلسطيني بشكل يصعب على اسرائيل احتواؤه، حيث ان للمسألة هنا عبارة عن تراكمات نفسية محشورة في صدور الفلسطينيين الذين لم يلمسوا منذ عام ١٩٩٣ وحتى يومنا هذا من السلام سوى بريق اعلامي كاذب في الوقت الذي ينشط به الاستيطان وتكثر العراقيل الاسرائيلية التي تضغط رئة الحياة الفلسطينية اليومية وذلك بما تشمله من صدامات وحصارات من مدن وقرى واعتقالات وكذلك اغتيالات، وفيما تتواصل كل هذه الانتهاكات فإن الاسرة الدولية وكما عودتنا تقف متظاهره بالعجز وعدم القدرة على اتخاذ تدابير حاسمة من شأنها كبح جماح العهر الاسرائيلي، فهذا مجلس الامن الذي استأسد منذ ايام قليلة على العراق بحجج كاذبة مفضوحة يصدر اليوم بخجل مذل بياناً هزيلاً ضد الاجراءات الاسرائيلية فيما تصوت ضده واشنطن بواسطة مندوبتها «مادلين اولبرايت». كذلك فإن بقية اعضاء الاسرة الدولية للتفككة غير مستعدين للمضي بجد نحو البحث عن وسائل قادرة على الحد من مواصلة تل ابيب لترجمة تطلعاتها العدوانية وتنمية طموحاتها الاستيطانية على ارض الوطن الفلسطيني وسط بضع تحركات رسمية محدودة لا تقيم لها تل ابيب ادنى اعتبار وهي تحركات تسعى الى انقاذ ما يمكن انقاذه من عملية السلام التي يعتبر فشلها دماراً يعم المنطقة باكملها.

والحقيقة ان اجراءات بخطورة الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة تحتاج اكثر ما تحتاج الى موقف عربي ودلي اقوى وانضج من المألوف الذي طالما عودتنا عليه القيادات امتداداً على الساحتين العربية والدولية. فباعتقادي الشخصي ان العرب ورغم عدم التكافؤ الواضح في موازين القوى الا انهم يملكون ما يشكل عنها بديلاً مقبولاً وهي ما يمكن اعتبا.. «اوراق ضغط بامكانها ان تترك اثراً ايجابياً يحسب لصالح للموقف العربي عموماً والفلسطيني المتأزم على وجه الخصوص.. ويمكننا هنا اعتبار مسألة التطبيع الذي تعول اسرائيل عليه كثيراً ورقة ضغط عليها فهو اذا ما تم ايقافه بقرار عربي شامل ضد الخصم الذي اعتبر نفسه به انه قد تمكن عن التغلب على احد عقد نقصه كجسم غريب عما يحيطه يمكنه ان يهدده بالدخول بعزلة اقليمية ودولية تكبده خسائر سياسية واقتصادية مهولة، من جهة ثانية فإن جمهورية مصر العربية يمكنها كذلك ان تستغل رهن انعقاد القمة الاقتصادية المقبلة والتي من المقرر ان تستضيفها القاهرة بعد ايام بوقف كافة الاجراءات الاسرائيلية الخطيرة وعلى راسها موضوع شق النفق تحت المسجد الاقصى، لا سيما وان اسرائيل قد جهرت رسمياً بخشيتها من مغبة حدوث امر كهذا لما قد يلحقه بها من اضرار مختلفة.

من جهة ثالثة وهي الاهم هنا تدفعنا الاوضاع العربية المؤلمة والتي تزيدها احداث المدينة المقدسة وجعاً وقبلها جراحاتنا العميقة النازفة منذ امد بعيد قهراً واسى لاقصى غايات التمني بانعقاد مؤسسة القمة العربية شرط ان تخرج بقرارات فاعلة جريئة بخصوص ما يحدق بنا من اخطار فادحة، قمة تقوى على دحر هزيمتنا امام انفسنا اولاً وامام شركائنا بسلام على وشك الانهيار.

فكفانا خنوعاً.... كفانا تواطؤاً ضد الامنا فلاشك ان سؤالاً كبيراً يطرح نفسه: ماذا ننتظر بعد في القدس وفي ارجاء الاراضي المحتلة وفي الجولان وجنوب لبنان؟ ماذا يتوجب على نتنياهو ارتكابه من كبائر وماذا يتوجب على واشنطن ان تفعل اكثر مما فعلت بالعراق وارتكبت من مآثم حتى تستفز مشاعرنا وحتى توصل دماءنا الى درجة الغليان لنتحرك صوب مواجهة اخطار تزحف شيئاً فشيئاً على ديارنا... على غرف نومنا.. على اطفالنا... على نسائنا، ماذا يتوجب علينا فعله حتى ننفض الموت عن ارواحنا.

قضية شق النفق هي اختبار قائم لرجولتنا، لغيرتنا على مقدساتنا آخر رموز مجدنا الغابر وعروضنا قبل ان يكون اختبار للسلام المنتهك مرات ومرات كل يوم وذلك دون ان يحرك هذا فينا ساكناً او يثير مشاعر طالما اججتها كاسندرا ولويس ديفيد.

وبعد فهل علينا في ضوء ما وصلنا له من مهانة وانحدار وذل بفيض ونحن نباهي بتوصلنا للسلام نوهم انفسنا انه عادل وشامل ان نبحث عن رجولتنا وشرفنا المسلوب في جزر القمر او جزر الباهاما.■

احذروا المشككين

● نوار الخريشا

استمعت للحوار الرائع المفتوح ما بين رئيس الوزراء الشاب عبد الكريم الكباريتي والاسرة الصحفية يوم الاثنين الموافق ٩٦/٩/١٧ حيث كان واضحاً وضوح الشمس وجريئاً وصادقاً في تسلسل حديثه الشامل وسياسة حكومة الثورة البيضاء.. بالقضايا العربية، والعملية السلمية ومجرياتها والقضايا المحلية والمسيرة الديموقراطية.. حقاً لقد بهرنا الرئيس الشاب بحواره الشامل المفتوح الديموقراطي والذي هو اولاً واخيراً من اجل مصلحة الوطن.. نعم ان مصلحة المواطن هي اولاً فوق كل الاعتبارات... وسوف تسطر له الاجيال القادمة كل مشاعر الحب والتقدير والعرفان لانه كان كالجندي في وسط ساحة المعركة يدافع عن «مصلحة الوطن اولاً».. يدافع بكل شجاعة وبكل انتماء وبكل عناد وبكل ايمان راسخ وولاء مطلق.. ولقد لمسنا بكل مشاعر الفخر والاعتزاز والعرفان والتقدير الصعوبات الجسام العديدة والكبيرة والمسيرة الشائكة الشاقة التي تخطاها هذا البلد الصامد المرابط بفضل قيادته الهاشمية الحكيمة الشجاعة المتزنة وبفضل جهود رجالاته المخلصين المنتمين.. وفي الاردن الحديث وبفضل صاحب الفضل الملك الحسين فقد تحققت المنجزات التي تشبه المعجزات.. فكان اول انجاز للملك الشاب في بطولات نادرة جريئة يسطرها له التاريخ بمداد من الفخر والعرفان.. مجازفاً ومضحياً بعرشه وبحياته... وذلك عندما الغى المعاهدة البريطانية وعرب قيادة الجيش ليكون الجيش العربي لكل العرب وسياج الوطن المنيع والمدافع عن الاردن وامنه وكرامته. ومن الانجازات التي لا تحصى ولا تعد والتي تحققت بفضل قيادتنا الهاشمية الشجاعة والواقعية وذلك عندما تحملت هذه القيادة مسؤولياتها الوطنية والقومية حيث وضعت مصلحة الشعب الاردني ومصلحة الوطن ومستقبله فوق كل اعتبار وفوق جميع الضغوطات الخارجية والجانبية حيث تحقق السلام المنشود وحررت واعيدت لنا اراضينا ومياهنا المغتصبة لتكتمل سيادة الاردن وامنه واستقراره وازدهاره.. ومن الانجازات الكبيرة التي حققها قائد الوطن لشعبه الوفي الحرية ... والتعددية.. والديموقراطية متفردين بذلك عن البلدان المجاورة وبذلك اصبح الاردن الصغير هو الاردن الكبير الكبير بنظر العالم اجمع واصبحت عمان مدينة الوفاق والاتفاق.. والحديث عن المنجزات طويل لا تتسع له هذه المقالة الموجزة.

وكم هالني باستغراب كبير ومدهش.. انه رغم هذا الحوار الرائع المفتوح المقنع ورغم معرفة المنجزات التي تشبه المعجزات التي تحققت والتي سوف تتحقق ان شاء الله.. الا ان هناك فئات من المشككين الحاقدين.. الذين نفوسهم على هواها.. باحث بخفاياها.. من مكر الى حقد.. ومن تكالب الى حسد.. ومن عجب الى خساسة.. فتخالهم اردنيين اوفياء... ولكنهم بكل اسف ليسوا اردنيي الانتماء... بل حاقدين (جاحدين) لنعمة هذا البلد الصامد المعطاء.. وبما لانهم مسيرون بتعليمات واوامر خارجية.. واحياناً بضغوط حزبية وعقائدية.. واحياناً لمجرد مشاعرهم الحاقدة المتأصلة... ينفثون سموم واساليب شكوكهم الملتوية مستغلين جو الحرية والديموقراطية ومستغلين البسطاء من ابناء شعبنا الطيب.. وقد غاب عنهم ان هؤلاء البسطاء هم الاكثر ولاء وانتماء لهذا الوطن وقيادته الحكيمة.. والاردنيون يؤمنون بايمان راسخ وولاء مطلق بقائد الوطن الرمز الشجاع الذي سار بنا وسار معنا عبر الاحداث الجسام في مسيرة الاردن الشاقة حتى جنب ابناء هذا البلد العديد من المصائب والاهوال والمؤامرات.

ومن اجل مصلحة الوطن اولاً علينا احترام الراي والراي الآخر وكفى... احذروا المشككين الذين يهدفون الى التفرقة بالوحدة الوطنية والتشكيك بمنجزات هذا الوطن الملموسة.

حمى الله الاردن الغالي وشعبه الوفي وقيادته الهاشمية الحكيمة المعطاءة.■



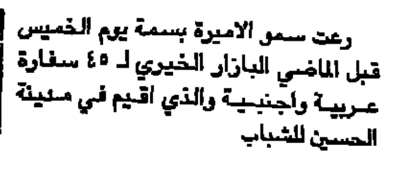
د. العبادي يستقبل وفداً من مخيم الحسين

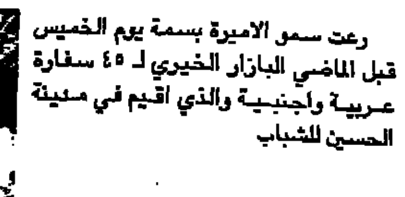


التقى امين امانة عمان الدكتور ممدوح العبادي وفداً يمثل كافة الفعاليات الشعبية والتجارية في مخيم الحسين.
الوفد اشاد باجراءات امانة عمان لتنظيم المخيم وتسهيل حركة المرور فيه.

الاميرة بسمة ترعى بازاراً خيرياً»

رعت سمو الاميرة بسمة يوم الخميس قبل الماضي البازار الخيري لـ ٤٥ سفارة عربية واجنبية والذي اقيم في مدينة الحسين للشباب







المشير الكعابنة يودع كتيبة الحماية الخامسة

قام المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة بتوديع كتيبة الحماية الخامسة المتجهة الى سلوفينيا الشرقية وذلك من اجل تبديل الكتيبة الاردنية العاملة ضمن قوات حفظ السلام الدولية.

● المشير الركن الكعابنة

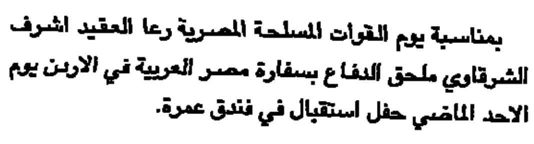
المصري يفتتح ندوة الحقوق العربية الثانية

•في المركز الثقافي الملكي رعا دولة السيد طاهر المصري يوم السبت الماضي افتتاح الندوة الثانية عن «الحقوق العربية في القدس».





حفل استقبال بمناسبة يوم القوات المسلحة المصرية



بمناسبة يوم القوات المسلحة المصرية رعا العقيد اشرف الشرقاوي ملحق الدفاع بسفارة مصر العربية في الاردن يوم الاحد الماضي حفل استقبال في فندق عمرة.

وفد من الطلبة الدارسين في الجامعات الاميركية يزور «الزيتونة»

قامت السيدة جانيت التل مديرة مكتب «الاميديست» يرافقها عدد من الطلبة الدارسين في الجامعات الاميركية بزيارة الى جامعة الزيتونة قبل ايام، التقت خلالها مع الاساتذة الاكاديميين في قسم اللغة الانجليزية واطلعت خلال زيارتها والوفد المرافق على مرافق الجامعة وتجهيزاتها واقسامها.

كما التقى الوفد طلبة قسم اللغة الانجليزية مبدياً اعجابه بما وصلت اليه الجامعة من مستوى متقدم.
وكان السيد رائد العاصي من دائرة العلاقات العامة قد رافق الوفد خلال جولته في رحاب الجامعة.

حفل استقبال لشركة T.N.T في الفورتي جراند



يوم الاحد الماضي اقامت شركة T.N.T حفل استقبال في فندق الفورتي جراند.
وقد تضمن الحفل شرحاً من مدير عام الشركة لاهم نشاطاتها. كما جرى خلال الحفل تكريم لبعض موظفي الشركة وتوزيع يا نصيب على الحضور.

نعي شابة فاضلة
بمزيد من الحزن والاسى تنعى
عائلة الملالحة
«سيلة الظهر»
السيدة الفاضلة كفاية طاهر فرح
التي انتقلت الى رحمة الله تعالى
بعد حادث مؤسف
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
واسكنها فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

امـام وزير الشـبـاب

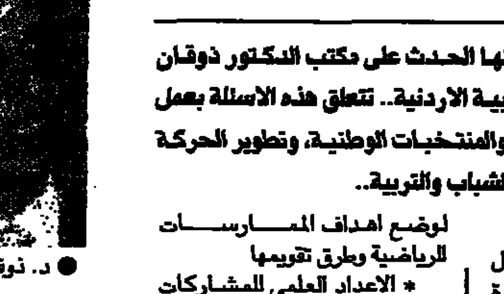
* سلام من الله عليك يا معالي الوزير.. واسعد الله اوقاتك وبعد: يحتضن الاردن خلال الشهر القادم بطولة العالم لبناء الاجسام التي تقام في مناسبة عزيزة علينا وهي عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى الرياضي الاول... وهذه البطولة يتحدى فيها اتحاد بناء الاجسام ذاته.. ويثبت لنا ان اتحاداتنا قادرة على الاقتحام والتصدي والحضور محليا وعربياً ودولياً.. واذا كان اتحاد بناء الاجسام قد قدم للاردن خدمة عظيمة بحيث تقام هذه البطولة ولاول مرة في الاردن.. وهو انجاز كبير للكوادر الادارية الاردنية... ومن هنا فاننا نتمنى عليك ان تحث الاتحادات الرياضية القادرة ان تستضيف بطولات على هذا المستوى ان تفعل.. ولن تفعل الا اذا كان لديها المقومات الاساسية لذلك واهمها توفير اهتمام خاص باللاعبين واللاعبات.. وقد يكون هذا غير متوفر حالياً.. ولكن عندما تحث هذه الاتحادات وترمى الكرة في مرماها. تبدأ بالتفكير الجدي للحضور العالمي وقد يستغرق التفكير سنة او سنتين.. لكن ذلك افضل للاتحادات ان تبدأ التفكير من ان لا تفكر..

من هنا نقول ان اتحاد بناء الاجسام تحدى وما زال من لجل ان يقدم للاردن بطولة عالمية.. ها هو يفعل... ونحن نتمنى للبطولة النجاح.. فاننا نرجو ان تسير اتحاداتنا الرياضية على هذا المنحى...

وتحياتي اليك دائماً

امين عام اللجنة الاولمبية لـ الحدث:

د. عبيدات: لا بد من قيادة مشتركة بين وزارة التربية.. ووزارة الشباب...



الحدث - خاص

اربعة اسئلة وضعتها الحدث على مكتب الدكتور ذوقان عبيدات امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية.. تتعلق هذه الاسئلة بعمل اللجنة خلال الفترة القادمة، والمنتخبات الوطنية، وتطوير الحركة الرياضية، والعلاقة بين وزارة الشباب والتربية..

وكانت هذه الاجابات

* الحدث: كيف ترى عمل اللجنة الاولمبية خلال الفترة القادمة؟

اذا ما قدر لي الاستمرار في هذه اللجنة، فان افكاراً عديدة يمكن طرحها حول تطوير مهام اللجنة الاولمبية وزيادة فاعليتها في المشاركة في تطوير الحركة الرياضية والشباب، فما يدور الآن في الذهن هو:

* بناء كوادر اللجنة الاولمبية، وهيكلة تنظيمها بما يجعلها مؤسسة رياضية اكثر نشاطاً وحيوية.

* نشر الفكر الاولمبي العالمي من خلال لصدار نشرة او دورية توضح المفاهيم والالعاب والاخلاق الاولمبية.

* وضع قواعد للعمل الرياضي الاولمبي تتضمن اسساً جديدة لوضع اهداف الممارسات الرياضية وطرق تقويمها

* الاعداد العلمي للمشاركات الدولية والاقليمية.

* التركيز على اهمية الرياضة للجميع من خلال نشر ثقافة رياضة صحية - اجتماعية - تربوية.

* اقامة علاقات وثيقة في مختلف المؤسسات لحفزها على العناية بالنشاطات الرياضية.

* تسجيل تاريخ الحركة الرياضية الاردنية في ضوء التطور الرياضي المحلي والعالمي

الحدث: برأيك كيف يمكن تشكيل منتخبات وطنية قادرة على تمثيل الوطن خير تمثيل؟

لتشكل منتخباً وطنياً عليك ان:

- تفكر على المستوى الوطني بكل شموله

- تبعد نفسك عن التحيز والتعصب

- تحدد اهدافك من هذا المنتخب

- تهيىء الفرص لولادة هذا المنتخب: ادارياً، فنياً، مالياً

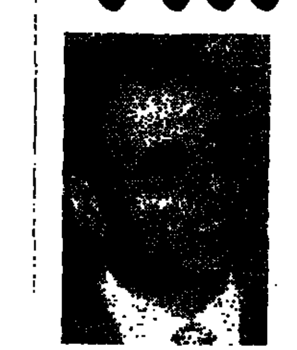
واذا فكرنا على هذا المستوى، فان علينا:

- ان نبحث عن كل لاعب في كل شبر من الوطن من خلال استراتيجية شاملة ومهرجانات رياضية منظمة

- ان نضع خطة لتدريب المتفوقين من اللاعبين

- ان تبحث عن مصدر لتمويل هذا التدريب

- ان لا تضع هدفك الفوز او التراجع، وان تستفيد من خسارتك ومن الصعوبات التي تواجهك!



● د. ذوقان عبيدات

* كيف يمكن تطوير الحركة الرياضية الاردنية؟

- هذا سؤال عام والاجابة تبدو صعبة لانها تحتاج الى دراسات علمية وشاملة.

فبعض هذا الدراسات تتعلق بتحديد اهداف الحركة الرياضية الاردنية. وهل تهدف الى بناء لاعبين ام فرق، ام لاعبين وفرق؟

هل تهدف الى تغليب الرياضة التنافسية ام الرياضة للجميع؟

هل تهدف الى بناء قاعدة عريضة من اللاعبين ام لاعبين محددين؟

ماذا يريد المجتمع من الرياضة، وماذا تريد الرياضة من المجتمع؟

هل لدينا ادارات رياضية كافية؟ ام ندير بعقلية المزرعة؟

هل لدينا مدربون وحكامنا المؤهلون ام لدينا من يخضع لآخرين؟

هل نريد ملاعب فاخرة ام ملاعب شعبية؟

هل نستطيع اشغال المرافق الحالية ام نطالب بزيادتها؟

هل لدينا الرغبة في تطوير الحركة الرياضية ام في تسييرها على روتينها؟ -

* الحدث: وكيف ترى العلاقة بين وزارة الشباب ووزارة التربية؟

- تشكل الوزارة وطلابها ثلث المجتمع الاردني، ولكنها رياضياً تمتلك اكثر من ذلك بكثير.

فهي تمتلك الفكر والكفايات الرياضية الناضجة

وتمتلك غالبية اللاعبين الذين يرفدون الحركة الرياضية

وتمتلك معظم المرافق الرياضية في الاردن

فهي اذن المجال الكبير الواسع او الاطار الاكثر شمولاً للحركة الرياضية

اما وزارة الشباب فتمتلك وضوح الهدف والمسؤولية الرياضية.

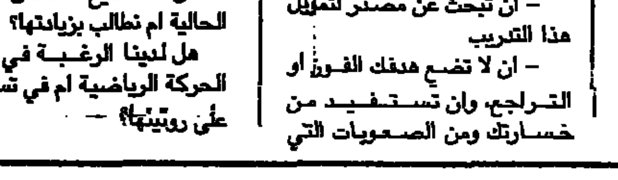
تمتلك المقدرة على التنسيق بين جميع الامكانات الرياضية

وبذلك تتحدد العلاقة، علاقة تفاعل واتصال مستمر، فلا رياضة دون حفز المدرسة. ولا رياضة دون فكر المدرسة وامكاناتها،

فوزارة الشباب ووزارة التربية تمثلان الفكر الرياضي والجسم الرياضي والامل الرياضي وبذلك لا بد من قيادة مشتركة بين الشباب والتربية للنهوض بالحركة الرياضية■

هل سيمر التحكيم في ازمة حقيقية؟

فهد هاشم: للحكم سلطة مطلقة في ايقاف اللعب لاي سبب يراه!



* كشف الحكم الدولي فهد هاشم الذي قاد لقاء الوحدات والحسين المشهور، والذي توقف في الدقيقة (٤٢) ان التحكيم سيمر بازمة حقيقية بعد قرار اتحاد الكرة باستكمال المباراة...

واشار الدولي هاشم الى انه قد اتخذ قراره المشهور لان اجواء المباراة لم تكن تسمح باستمرار المباراة بعد ما حدث من اصرار من قبل اداري فريق الحسين بعدم الخروج من الملعب..

وقال.. ان المادة الخامسة من قانون كرة القدم والتي تخص الحكام واضحة وصريحة حيث جاء في البند «د».

للحكم سلطة مطلقة في ايقاف اللعب لاي مخالفة للقانون وفي ايقاف او انهاء اللعب في اي وقت بسبب العوامل الجوية او تدخل الجمهور او لاي سبب اخر يرى فيه ضرورة لذلك..

وهنا.. والكلام للهاشم «اي سبب اخر يرى فيه ضرورة لذلك» لقد وجدت السبب لانهاء المباراة بسبب عدم امتثال الاداري لما طلب منه.

وتقول المادة الخامسة البند و:

لا يسمح لاي شخص غير اللاعبين ومراقبي الخطوط بدخول الملعب بدون اذنه، وقرار الحكم نهائي عن الوقائع الحقيقية المتعلقة فيما يختص بنتيجة المباراة.

ويشير فهد هاشم.. ليس شرطاً ان ينهي الحكم المباراة (غير الطبيعية) بصافرة...

وعندما سألنا السيد فهد هاشم وقد اتخذ الاتحاد قراره وانهى كل شيء.. ما اثر هذا القرار على الواقع التحكيمي فقال:

١- ان هذا القرار يؤدي الى اهتزاز قرارات الحكم بشكل عام.

٢- السيطرة النادوية بتسمية الحكام لمباريات هذا النادي او ذاك.

٣- يزيد من لحتجاج اللاعبين على قرارات الحكام.

٤- يضعف من شخصية الحكام امام اللاعبين والاندية والجمهور.

٥- عزوف متوقع عن التحكيم

واخيراً نسأل الدولي هاشم... لماذا لم يقرر اتحاد الكرة استكمال مباراة الرصيفة والجليل والكرمل وسحاب.. وقد انتهت قبل وقتها وبدون صافرة!

● فهد هاشم

امين سر اتحاد الكرة لـ الحدث..

عصفور: نعم كنت مع تثبيت نتيجة المباراة للوحدات.. ولكن!

قال السيد هشام عصفور امين سر اتحاد كرة القدم، ان تأجيل مباراة الوحدات والفيصلي يوم الجمعة الماضي جاء بناء على طلب من مدينة الحسين للشباب لخلل في احد مواسير المياه في ستاد عمان الدولي وليس لاي سبب آخر.

واشار في هذا المجال الى انه.. يجب ان يتم حل مشكلة ستاد عمان الدولي حلاً جذرياً حتى لا تتكرر مثل هذه الامور..

وحول مباراة الوحدات والحسين التي قرر الاتحاد استكمالها اشار السيد عصفور الى ان القرار كان عادلاً للجميع.

وعندما سألنا السيد عصفور انه كان مع تثبيت للمباراة لصالح الوحدات (٣ -٠) الا انه غير رأيه قبل جلسة الاتحاد.. قال: كان ذلك عندما استمعت الى ما حدث شفهياً، ولكن عندما شاهدت تقارير المباراة من قبل الحكم ومراقب المباراة وكافة الجهات كان قراري كما هو قرار الاتحاد باستكمال المباراة..

وعندما قلت له لماذا لم يقرر الاتحاد استكمال مباراة الرصيفة والجليل والكرمل وسحاب قال ان هاتين المباراتين كانت ظروفهما مختلفة..

● هشام عصفور

وخاصة مباراة الرصيفة والجليل التي حدث فيها اعتداء بدني على الحكم.

وسألت الحدث السيد عصفور.. لو افترضنا ان ما حدث في مباراة الوحدات والحسين.. تكرر في مباراة قادمة وبنفس الظروف.. هل تستكمل المباراة؟

اكتفى عصفور بالقول ان لكل مباراة ظروفها!!

اشارة

* لدينا اتحاد ملاكمة، ولدينا ابطال... وكانت الملاكمة الاردنية لها حضور واضح ومميز على المستوى العربي... واثبت ابطالنا تواجداً ملحوظاً هنا وهناك..

اليوم نفتقد الحضور المميز.. رغم اننا نرى في رياضة الملاكمة فرصة لحصولنا على عدد غير قليل من الميداليات بفئاتها الثلاث الذهبية والفضية والبرونزية.

ما نريده مزيداً من الدعم والتشجيع لهذه الرياضة.. ومزيداً من التخطيط للسنوات الاربع القادمة حتى نرتقي بهذه الرياضة ونحصل على ما نطمح اليه في هذه اللعبة.



عيون الحدث

* الحكم الدولي فهد هاشم، يبلغ من العمر (٤٢) سنة، تم ترفيعه الى مسؤول النشاط الرياضي في تربية الرصيفة..

●●●

* يحكى ان الحكم الدولي فهد هاشم سيقرر اذا ما تم اتخاذ اي عقوبة بحقه بعد قيادته لمباراة الوحدات والحسين وبعد ان تم ايقافها لظروف عديدة في الدقيقة (٤٢).. سيقرر الاعتزال!!

●●●

* مسؤول اعلامي في احد الاندية، ينوي الخلود للراحة قليلاً نظراً لعدة معوقات توضع امامه لاسباب عديدة، الامور الشخصية ليست بعيدة عنها!!

●●●

* اتحاد كرة القدم بصدد اتخاذ عقوبات صارمة، بحق الجماهير التي تحاول ان تثير الشغب.. او الهتافات البذيئة والتي تسيء للروح الرياضية.

●●●

* مدرب في الالعاب الفردية، اكد غياب العنصر النسوي عن المشاركة في البطولات المختلفة.. وشوهد هذا المدرب وهو يحث احدى اللاعبات على المشاركة في احدى البطولات التي بمجرد مشاركتها فيها ستحصل على احدى الميداليات!

●●●

* الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بصدد تشكيل لجنة رياضية للمشاركة في العديد من النشاطات الرياضية.

●●●

* ذهب يسعى لكي يرشحه ذلك الاتحاد لتلك اللجنة.. وناقش مطولاً في هذا الامر.. ورفع صوته عالياً.. ثم خرج دون فائدة.. فقد تم ترشيح احد غيره...

●●●

* في اتحاد لعبة فردية.. تبارى اكثر من شخص ليتولى مركز نائب الرئيس.. وعندما لم يفز بالمنصب هذا او ذاك.. منهم من استقال ومنهم من هو على وشك الاستقالة.



* نرحب بكم دائماً في هذه الزاوية... وننقل اراكم وافكاركم ومقترحاتكم... واهلاً..

**

* الاخ هيثم محمد ابراهيم من جبل القصور، عمان

بعث لنا تحت عنوان «الرياضة حياة».. بكلمات يحيي فيها اللاعب عماد الغرياوي الذي حقق للاردن ميدالية فضية في اولمبياد اتلانتا للمعوقين.. وقال في رسالته لقد اثبت الغرياوي ان المعاق اثبت حضوره ودوره الفعال في الحركة الرياضية وقد رفع العلم الاردني في سماء اتلانتا وحقق بذلك انجازاً اردنياً رفيعاً.

**

* الاخ سمير العجاوي، الزرقاء... كتب الينا يقول:

نرجو ان تتخذ لجنة الحكام المركزية لكرة القدم العبر لما يجري في ملاعبنا وان تكون اللجنة قادرة على اعطاء الحكام الثقة وان لا تكيل بمكيالين.. حتى تظل صورتها النقية بين الناس قائمة.

**

* الاخت القارئة ابتسام العلي، من عمان .. قالت:

انا من عشاق كرة الطائرة واطالب اتحاد كرة الطائرة ان يولي اهتماماً كبيراً بالنشاط الرياضي النسوي والبطولات النسوية.

**

الاخوة القراء:

احمد المحسيري، زين محمود، ابراهيم العمري، امجد العبد اللات، سوسن الاحمد، محمود حسين، ناريمان الكيلاني.. شكراً على رسائلكم... وتحية لكم دائماً..

والى اللقاء مع رسائل جديدة

كرة اليد

خريسات: انها بحاجة الى الدعم من كل المؤسسات..

* قال السيد زياد خريسات مشرف قصر الرياضة، واللاعب والمدرب في لعبة كرة اليد.. ان كرة اليد الاردنية حققت خلال عمرها الرياضي نتائج طيبة.. ولكن المستوى لم يبق على نفس المنوال.. وانما تتذبذب من سنة الى اخرى.

وقال اننا نتمنى على اتحاد كرة اليد ان يواصل اهتمامه بالناشئين وتجديده للبطولات.. وكذلك استمراره بالتواصل مع الاتحادات العربية والآسيوية..

وقال خريسات ان كرة اليد الاردنية تستطيع ان تحقق حضوراً على كل المستويات العربية والآسيوية اذا ما تم دعمها دعماً كبيراً. وخاصة من قبل الشركات والمؤسسات حتى يتوفر لها الاحتكاك والابداع والمشاركة في التظاهرات الرياضية.

● زياد خريسات

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

الحكام...

* على مدار الاسابيع الثلاثة الماضية، كان الحكام، واقصد هنا حكام كرة القدم.. في حيرة من امرهم.. ذلك انهم ذاقوا لهيب المعاناة التي اكتووا بجزء منها عبر مسيرتهم التحكيمية......

ولا شك، ان مهنة التحكيم، مهنة شريفة يدرك من يدخل ابوابها انه معرض للمدح والذم مهما كان عادلاً ونزيهاً ومتواضعاً.. لانه حكم.. ولان الناس عندنا اجناس، بعضهم يريد ان يفوز واحياناً مهما كانت النتائج.... وبعضهم يريد ان يفتي في ما ليس له به علم.. وبعضهم يسعون لاثبات الوجود مهما كانت النتائج...

واذا كانت الاسابيع الثلاثة الماضية مصدر قلق آخر للحكام، كان ذلك يعود لانهم كانوا يتوقعون شيئاً من الاتحاد بشأن مباراة الحسين والوحدات.. والاتحاد اراد شيئاً آخر...

لكن وقد انتهى الامر الى ما انتهى اليه... فاننا نقول.. ان الانظمة والقوانين وضعت لكي تأخذ العدالة مكانتها في كل زمان ومكان... ومن هنا فاننا كنا نأمل ان يصار الى يكون قرار مباراة الوحدات والحسين مدروساً بعناية اكثر.. حتى يقنع القرار ليس اطراف المباراة.. وانما الناس الذين يرون في الاتحاد الحكم الذي يضع الامور في نصابها دون زيادة او نقصان، او ارضاء لهذا الطرف او ذلك...

ما نرجوه من اتحادنا الكروي ان يكون داعماً لكل المنضمين تحت لوائه.. وعادلاً في كل قراراته.. ومشجعاً لحكامه.. الذين هم عماد اللعبة.. فلا بد ان نزيد في دعمهم حتى يدخلوا الميدان الكروي ويخرجوا منه وهم واثقين.

للحياة

قال الشاعر

وماذا يبتغي الجلساء مني

ارادوا منطقي واردت صمتي!

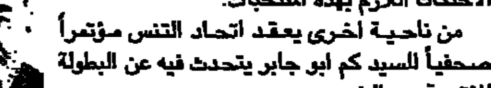
من حقيبة الاخبار

د. السكران

* قال الدكتور محمد السكران عميد شؤون الطلبة في جامعة عمان الاهلية، ان النشاط الرياضي خلال العام الجامعي الحالي سيشهد تطوراً ملحوظاً، وفي الالعاب الرياضية واهتماماً خاصاً في المشاركة في بطولات الجامعات والمهرجانات الرياضية.

**

طلال ماهر



* ذكر السيد طلال ماهر عضو الاتحاد الاردني للتنس الارضي، ان التركيز على فئات الناشئين هو ما يسعى له الآن، بحيث يكون للاتحاد استمرارية في المنتخبات الوطنية وتواصل وسيعمل الاتحاد على توفير الاحتكاك اللازم بهذه المنتخبات.

من ناحية اخرى يعقد اتحاد التنس مؤتمراً صحفياً للسيد كم ابو جابر يتحدث فيه عن البطولة المفتوحة يوم الخميس.

**

بدر الرشيد

* قال السيد بدر الرشيد الناطق الاعلامي في نادي السيارات الملكي، ان رياضة السيارات اخذت تنتشر بصورة طيبة، واصبح الاقبال على مسابقاتها يلقى ازدياداً مستمراً.. وهذا يعود للاهتمام الذي يوليه النادي بهذه الرياضة.. ونتمنى استمرار دعم الشركات والمؤسسات الوطنية لهذه الرياضة.

على الوتر الحساس

* لا شك ان قرار ادارة الوحدات بالموافقة على استكمال مباراتهم مع فريق الحسين قرار مسؤول.. رغم انهم يشعرون بعدم الرضى عن قرار الاتحاد..

ان هذا القرار يعني التزام الوحدات بقرارات الاتحاد.. ويعني مد الجسور بثقة مع الاتحاد والاندية..

اننا نحيي هذا القرار.. ونرجو ان تسود دائماً قراراتنا المسؤولية والعدالة والنزاهة.

فكرة القدم الاردنية تتقدم بتعاون الجميع ودعمهم واهتمامهم.

باختصار...

* احسنت كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية صنعاً، باقامتها بطولة اللعب النظيف تخليداً لذكرى المرحوم خليل الحليق احد الذين عملوا بالكلية فترة طويلة من العمر، وكان لاعباً ومدرباً وادارياً صاحب حضور مميز.. تحية لكلية الرياضة على هذه الفكرة التي نرجو استمرارها لانها تحترم الاحياء والاموات في وقت معاً.

اقوى مباريات الدوري..

الوحدات.. يلاقي الفيصلي.. الجمعة..

* حدد الاتحاد الاردني لكرة القدم يوم الجمعة القادم موعداً لمباراة الوحدات والفيصلي المؤجلة في الدوري الممتاز...

تقام المباراة الساعة الثالثة عصراً.. على ستاد عمان الدولي.. وتعتبر هذه المباراة من اقوى وابرز مباريات الدوري حيث يتوق كل من الفريقين للفوز بهذه المباراة التي يتوقع ان يتابعها جمهور كروي عريض...

ما نتمناه ان تحظى هذه المباراة باللمحات الفنية المتميزة. والروح الرياضية العالية.....

ودائماً الفوز لمن يستحق..

دورة الخليج.. في مسقط..

تنطلق خلال الفترة من ١٥ - ٢٨ من الشهر الحالي مباريات دورة كاس الخليج العربي، بمشاركة منتخبات البحرين، قطر، السعودية، الكويت، سلطنة عمان، والامارات...

ويغيب عن هذه الدورة العراق..

ويتوقع ان تشهد هذه الدورة منافسة قوية من كافة المنتخبات، خاصة المنتخب العماني الذي يسعى لان يقدم اقوى عروضه على ارضه وبين جمهوره.

دعوة عظيمة.. للدكتور طعيمة

رداً على سعادة النائب
الدكتور فوزي طعيمة رئيس
لجنة الشؤون الخارجية بمجلس
النواب ودعوته الصريحة باقامة
نظام عربي يعادل النظام العالمي
الجديد والتكتل الاوروبي.
دعوة عظيمة ولا يلس
للدكتور طعيمة القومي
بالحس
لنبذ الخلافات وتقريب
المسافات
فاوضاعنا العقيمة تحتاج
لدرس
وين لحنا من النظام العالمي
لاجيتنا ولا روحنا ياعروبة
تسلمي!!
اتحاد اوروبي وتكتلات
بقربي
والمكسور جناحنا يا عروبة
افهمي

لا بد من دور كي نطفو ع
السطح
حق لا زور اتركونا من الردح
برئوا الذمة واخلصوا للامة
اوليس بالمقدور اعتلاء
الصرح؟!!
موجودة المقومات بارض
الفداء
يا عرب سلامات ليوا النداء
بالزمن الصعب وراكم
الشعب
مرفوع الهامات فتنفسوا
الصعداء
لا بد من وقفة ترفع اسمنا
ما هي مجازفة فالوحدة همنا
همنا الاكبر بالوطن الاخضر
ولكبير طرفه لو ما تحقق
حلمنا
كي نفرض انفسنا ع الساحة
الدولية

فالقومي حسنا ولسنا باقلية
نحن الكبار بحسن الجوار.
عالغيرة حرصنا واهل
للمسؤولية
دعوة للحكام وعلى الله
اتكالنا
حاجتنا كلام فانتم املنا
والوقت للعمل حتى يتحقق
الامل
ملعون الخصام عن العالم
عزلنا
بالوحدة يهابنا عدو ظالم
ويعمل حسابنا كل العالم
نعيش لحرار وعربي القرار
مرفوعة حرابنا والضمير
مسالم

الشاعر الشعبي محمد
محمد عبد العليم

وداع

ودعتك وفي عينيك دمعة.
تمنيت ان لا تسقط من
الاجفان، مأساة وداعك
كمأساة عاشق مات وهو
محروم من الحب والحنان،
ومضينا لا نبالي شيئاً سوى
الفرار.. الفرار من كل شيء
حتى من ذكرياتنا.

فاستعدي ايتها الدموع
فهي راحلة ولن تعود.

فيا انني املني جوفك
بصوتها وانت يا عيني تأملي
منظرها وقت الرحيل اما انت
يا قلبي سيظل جرحك عميقاً
وستنزف شوقاً وحنيناً.

فهي راحلة ولن تعود .

احمد موسى حسان

بحبك يا نجود

بليالي الطويلة اراك
حلم لا اعشق سواه
بعيوني انت الامل الزاهر
كتبت لي الايام ان لا انساه
يا من عشت معي طفولتي
الايام باتت تهواها
نوى القلب ان لا يعشق سواك
جوارحي التي نمت تموت من اجلك
وعيوني ما دامت لا ترى سواك
دلال القلب لا يعرف غيرك
الحب في الدنيا ماله حدود
للعاشق تصبح ايامه ورود
حيرتي مع الحبيب بدأت بالوعود
زمن تمضي ايامه وانتظر حبه المفقود
الا يحق لي ان اعيش مثل كل مولود
نويت العيش بلا عاشق في هذا الوجود
لو علمت ان عيوني التي عشقت الجمال
سترى سواك
لعشت من دون عيون
فيكفي لقلبي ان يهواك.

رجب احمد

ساعترف

ساعترف الآن
بانك الوحيدة
من علمتني بان
الحب اخذ وعطاء
صدق... ووفاء
ساعترف الآن..
بانك انقذتيني
من حزني الدفين
وايقظت بداخلي
الشوق والحنين
ساعترف الآن
باني عندما اراك
وارى البسمة ترتسم
على شفتيك
انسى العالم والوجود
وتصبح ايامي فرحة
وعيد
ساعترف الآن
بانك الوحيدة التي
اسرت قلبي
واسكنت حبها
بين الحنايا
والضلوع
واوقدت بعشقها
الاف الشموع
ساعترف الآن
بانك الوحيدة التي
مزقت ستائر الاحزان
ومسحت كل الدموع

احمد خليف الدبوبي

السراب

اتيت الى دنيا السراب فخاب ظني
الا ليت السراب غدا حقيقة
ابنيا ان فجرك قد توارى
وعدل قد خبا الابريقه
اذا ارتضى شعب بالذل طوعاً
يصير الذل يجري في عروقه
نفاق قد تفشى في نفوس
وكل منافق زكي فريقه
تفرق شملنا وازداد ضعفاً
وصار المرء لا يأمن شقيقه
فهذا ضالع في الظلم عمداً
وذاك مخادع حتى صديقه
غدونا الآن تركع للموالي
نعزي النفس امجاداً عريقة
فامجاد غدت للعرب حلم
وهل حلم الفتى يعرف طريقه
طريق للمجد تملؤه صعاب
ومن طلب العلا حقا يذوقه

محمد مطلق ناصر

تساؤل

اتساءل هل يحق لاي كان ان يكون له زاوية في جريدته كما يرى ويرتب لهم اوراقهم حسب ذوقه ويغضب لهم ويفرح عنهم! ان كان نعم.. فانا اريد زاوية لي كتلك.. ولا اريد نقوداً!! لانكم لو وافقتم وغشيني القبول فانا الممنون لكم وان المديون... لانها ستنفس غيظي وتزيد غيظ الآخرين لا اشك بهذا .. من هم اصحاب الزوايا الثابتة؟ هل هم من المحتكرين، هل هم من المتزمتين الذين لا ينظرون للامور الا من زاوية واحدة هي زاويتهم! اياً كانوا هم، فانا اريد زاوية خاصة بي، وانا مصر على هذا، ولا اعرف ماذا ساكتب فيها ولكنها بمجرد ان تصبح زاويتي ستكون المادة الكتابية مشكلتي انا! ومن الممكن ان تضيق صفحات المجلة بالمقالات فاطلب فيها خلواً او ايجاراً فارغة كانت او مفروشة!!..

الم اقل ان لي فلسفة في الحياة خاصة!...

فمثلاً: برايي الخاص وحسب فلسفتي المقنعة ان السؤال عن العمر خطأ.. لا يجوز ان تسأل فتاة او رجلاً عن عمره! والسبب بسيط لان لا احد يستطيع ان يعرف ما هو عمره! فالمدة التي مضت علينا منذ ان ولدنا الى وقتنا هذا انتهت فلماذا احسبها وقد انقضت؟ ثم افرض ان رجلاً كان لديه في البنك عشرة الاف دينار قام بسحبها ديناراً ديناراً الى ان نزل الرصيد الى النصف، فعندما تسأله كم رصيدك هل سيقول عشرة الاف دينار! طبعاً لا لانه سحب منها وحتى يعرف رصيده يجب ان يرجع الى البنك وينظر كم بقي له في الحساب.. وبما ان الاعمار بيد الله ولا يمكن لنا ان نعرف كم بقي من عمرنا فلذلك السؤال من الاصل خطأ ومرفوض...

ولهذا الجواب عندما يسألنا السائل عن عمرنا:- لا اعرف ولكن مضى منه كثير ولا اعرف كم بقي لي منه!!

وفي هذا نظرة شرعية....

نعم لا تستغرب.... وهذا جزء آخر من فلسفتي... فعندما تعرف وتقر انك لا تدري كم بقي لك من العمر، ماذا ستكون ردة فعلك؟ لا شك لو كنت عاقلاً ستعمل صالحاً لتلقى ربك وانت راض بما قدمت.. اما لو كنت غير عاقل فهذا يعني انه لك فلسفة اخرى تختلف عن فلسفتي (والموجبان يتنافران).

مصطفى حسن مصطفى

الحرية

ابيض الشعر فقد شابا
والاسود للابيض عابا
وتجنى الليل على الفجر
والقمر على الدنيا غابا
اتساءل قلبي هل حابا
الانس الى رب تابا
اتساءل هل تشرق شمس
منها تتفتح ابوابا
حراً لو احياها وحدي
او حولي صحب اطيابا
حولي ظلمات اعرفها
هي عين وفاء اهدابا
فاسير على حد الخنجر
من حولي يلحق اصحابا
وانادم كاس الحب انا
بلقيس تصب لي ما طابا
واسامر عذراء النهدين
بليل يقلب اقلابا
او توقظني من احلامي
حلم في اليقظة مرقابا
اتأمل في حلمي دنيا
غير الدنيا والاسرابا
دنيانا قيد مقروء
فيها الحرية.. اذ نابا

بسام حنتل العبادي

الغطرسة الامريكية في زمن الخنوع العربي

ان ما تقترفه الغطرسة الامريكية هو العجب العجاب: تعتدي على دولة وتخترق سيادتها دون حسيب او رقيب. في اي زمن نحن نعيش، لا يمكن ان تنطبق هذه الافعال الا على قانون الغاب ومعادلة صراع البقاء.

يا الله كم هذا العالم ظالم يسوده الظلام والسوداوية والفوضى فامريكا تهتك الشرعية الدولية بالتمرد على ابجدياتها ومواثيقها هذا اذا بقي شرعية وتعطي الحق لنفسها في تحقيق الامن والاستقرار بقصف الاهداف الآمنة وصولاً الى ابادة جماعية شاملة. ومع زوال الاسباب السابقة الواهية لقيام تحالف الا ان السلوك الامريكي الجديد لا يخرج من نطاقه الارهابي ولا يتعدى النفاق السياسي الامريكي بين ما تدعيه وما تقترفه. اما دول الحظيرة العربية فهي لا تحرك ساكناً فقد نصبت لنفسها الحياد وتتفاوت ردود فعلها ما بين التنديد حيناً والاستنكار حيناً وضبط النفس حيناً آخر، اي مواقفها كاوراق الخريف فهي تحصيل حاصل.

فلم يبق ملامح وخصائل لهؤلاء العرب العارية فقد سقطت كل الاقنعة حتى ورقة التوت عن هذه الكتل البشرية الخانعة المخدرة وتجردوا من الكرامة والعروبة والاسلام واصبحت اشبه بالمبني للمجهول وتصر امريكا على عدوانها لتأييد الحشد لساعة القصف الانتخابي. لقد بلغ السيل الزبى جراء هذا الظلم والطغيان الدولي، فلم تبق مقاومة تذكر تشهد الحق في وجه الجبروت والطغيان الامريكي الصهيوني الحاقدة وقع العالم في مستنقع المصالح الامريكية.

طراد صدام الزعبي

امريكا واستخدام القوة العسكرية ضد العراق

انفراد الولايات المتحدة الامريكية في قيامها بالعدوان والقصف الصاروخي على القوات العراقية في شماله وجنوبه انما يعتبر انتهاكاً لجميع المواثيق والقوانين والاعراف الدولية ويتنافى مع ابسط قواعد حقوق الانسان وتدخلاً في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة عضو في جامعة الدول العربية والامم المتحدة ويشكل تهديداً لوحدة وسيادة واراضي وامن واستقرار العراق.

فالقصف الصاروخي الامريكي على العراق لم يكن قانونياً وكان خارج الاجماع الدولي ودارت ظهرها من خلف مجلس الامن الدولي للقيام به ولاعتبارات داخلية امريكية تتعلق بانتخابات الرئاسة الامريكية ولكسب اصوات الناخبين والراي العام الامريكي الصهيوني واستفزازية تحرشية.

فالعدوان الامريكي على العراق فك او فرط قوى التحالف ولاقى ادانة عربية اسلامية ومن دول كبرى بالعالم كالصين وروسيا وفرنسا باعتباره عدواناً على دولة مستقلة ذات حدود امنة وتهديداً لوحدة اراضي العراق وقد يصعد الوضع في الخليج ويؤكد عواقب كارثية اتجاه العراق ويؤثر على النظام العالمي الجديد وذات نتائج سلبية على المنطقة والعالم ويعيق عملية السلام.

فالعراق ليس وحده في مواجهة الامبريالية الامريكية بل يقف الى جانبه دول وشعوب العالمين العربي والاسلامي وعلى احرار وشرفاء العالم المخلصين.

وان غداً لناظره قريب.

اسماعيل خليل الشرع

دعيني لا تقاطعيني

دعيني اقول لك...
دعيني اعبر عن حديقة
امالك بلا قيود
دعيني اقطف الثمار بلا
شهود
دعيني اطوف في عالمك بلا
حدود
دعيني ارسم صوراً تكفي
عقلي للخلود
دعيني احبك رغم الوجود
دعيني فحبي اليوم امسى
دون حدود
دعيني ارحل الى قلبك وهو
الامل المنثور
لاحكي لك من الفجر حتى
الغروب
واهدي هذه الكلمات
الجميلة الى صاحبة العيون
التي عجزت عن تفسيرها.

محين العنتري

ارحمونا من ظلم صاحب الشقة!

لقد تعودت من جريدتكم الغراء ان تكتبوا كل شيء بصدق دون تردد، وها انا اناشدكم مرة اخرى لتنشروا هذه الرسالة. لقد جئنا الى الاردن قبل سنة لان زوجي مصاب بانسداد في الشرايين لعمل عملية وبما ان العلاج اللازم غير متوفر في العراق اضطررنا ان نعيش في هذا البلد بلد الامان والحرية وقد سكنا في شقة مفروشة وعلى سبيل الثقة وقع الطرفان على العقد. طبعاً شقة مفروشة دون ان نقرأه وقبل انتهاء المدة قبل ١٥ يوماً خبرنا الرجل باننا نريد ان نرحل الى مكان ثان فقد جن جنونه وظل يقول لماذا لم تخبروني قبل الموعد بثلاثة شهور خطياً كما في العقد وقد عرفنا دائماً ان الشقة المفروشة يغادرها النزيل بوقت قصير واخبار صاحب الشأن وظل يهدد ويتوعد ولم يستلم المفتاح وقال سلموه في المحكمة لكي يرفع قضية علينا ويلزمنا دفع ايجار سنة كاملة، بالرغم اني ابلغته قبل ٤ شهور شفوياً باننا نريد ان نرحل وقد حاولنا تسوية الامور وبدأ ودفع شهر ونصف على الاقل فلم يرض ويقول اما سنة او الحصول على مؤجرين بنفس العقد تصور انه ٥٠٠ر٥ خمسة آلاف وخمسمائة دينار في السنة على عفش الله يعلم فقط كيف رضينا به لظروفنا القاهرة. انه شرط تعجيزي لنا. هل يجوز ان ندمر من هذا الشخص وتصرفاته المريبة التي يرهبنا بها كل ساعة لقد جئنا نبحث عن الامان والاستقرار هنا الى ان يفرجها الله سبحانه وتعالى على كافة العراقيين وان هذا الرجل يستغل منصبه السابق كسفير في دولة عربية ومعارفه لكي يضغط على زوجي المريض الذي بدون عمل ان يدفع له ايجار سنة جديدة فاين الرحمة والعدالة؟ اسم هذا الرجل «..........» وفقكم الله ولتكن جريدتكم الى الامام...

وشكراً لكم لسماع صوتي ونداء امرأة تطلب التظلم من ذلك الرجل

لياء

الصحافة الناجحة

الصحافة مهنة مقدسة لانها تعبر عن الام وتطلعات الشعوب وكون الصحافة هي المرآة التي تعكس الواقع وتتكلم باسمه وهي التي ترفع صوتها عالياً للدفاع عن مصالح الجماهير، فهي تلاقي كثيراً من المتاعب نتيجة الضغوطات التي تفرض عليها وبالتالي تعريض الصحفيين لمتاعب ومشاكل تسمم حياتهم اليومية ومن هذا المنطلق يبدو لي ان الصحافة بحاجة اكثر ما يكون الى رجال اشداء لكي يثبتوا وسط الزوابع التي تحيط بهم من كل الجهات وذلك من اجل تقديم رسالتهم المقدسة على احسن وجه.

فالصحافة ليست وظيفة بل خلق وابداع ومعاناة في كل ساعات الليل والنهار.

فالصحفي واجبه ان يصل الى الحقيقة مهما كان الطريق شائكاً حتى اذا اغلق الجميع الابواب في وجهه فعليه ان يدخل من النافذة او من ثقب الباب او حتى اذا اضطر لتسلق الجدران والقفز فوق السطوح وعندما نريد ايجاد مثل هذا الصحفي فما علينا الا ان نبحث عن ذلك الانسان المخاطر المجازف وبمعنى اخر الانسان الذي تجري الصحافة مع دمه وبالتالي يستطيع القسوة على نفسه من اجل ايصال الحقيقة كاملة غير مشوهه وغير منقوشة فليس هناك اخطر على الناس من تشويه افكارهم.

لهذا كله وحتى لا تصبح الصحافة في واد والمواطن في واد آخر علينا ان نندفع بقوة ونبحث دون كلل من اجل ان نحصل على صحافيين اكفاء قادرين على بذل اقصى الجهود للحصول على الحقيقة وايصالها للمواطن دون نقص او زيادة وبلا خوف او وجل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمود محمد النسور

نادي الهايد بارك

شروط العضوية صورة شخصية وصورة عن شهادة الميلاد او وجواز السفر.

العضو الفائز

تم اجراء القرعة على ارقام الاعضاء ففاز بجائزة النادي لهذا العدد وقيمتها خمسة دنانير.

العضو رقم (٢٨)
الاسم: مرام يعقوب النمري
تاريخ الميلاد: ١٩٦٧/١١/١٣ (برج العقرب)
مكان الميلاد: عمان
مبروك لمرام والى اللقاء مع فائز جديد في العدد القادم

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لوزير معروف، اعرف من هو واربح خمسة دنانير

كوبون مسابقة من هو

الاسم: ____________

الاجابة ____________

القائز بالمسابقة

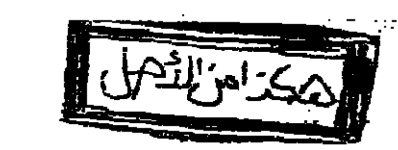
فاز بمسابقة من هو عن العدد (٦٥) وكان عن وزير الاتصالات السيد **جمال الصرايرة** القارىء: محمد اسماعيل ابراهيم العدوان

■ ملاحظة: يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

براعم الهايد بارك

● عهد محمد فلاح الفرغير

● حنين كمال الحسيني



كلمة التحرير

الوصول الى الثروة والشهرة والنساء عن طريق الشعوذة والجان واللعب بالعقول الصغيرة المسكونة بالخزعبلات والخرافات.. هذا ما فعله بطل قصة «الجان والجميلات» الذي كان سجيناً بسبب عملية نصب، فدخل في مؤامرة خطيرة مع رجال الامن وزوجة طبيبه، كان اول ضحاياه الصحفي الذي قدمه للناس على انه طارد العفاريت فكانت نتيجة عمليات النصب التي قام بها ١٤ مليون جنيه من ضحاياه في مصر والدول العربية، ودخل منزل زعيم عربي، وعاشر امبراطورة الرقص الشرقي، واستولى على قلوب الحسناوات..

الحدث تنشر هذا الكتاب على حلقات.. لتكشف اسرار امبراطورية السحرة التي تكونت على يدي ذلك النصاب الخطير.. وكيف تحول مجتمعنا العربي الى مجتمع يعيش بالسحر، ويسلم نفسه للنصابين، وكيف سقط الكبار واهل الفن خاصة النجمات تحت اقدام قاهر العفاريت!

الكتاب فجّر ازمة كبيرة في مصر.. ورفعت على صاحبه قضايا كثيرة ووصف بعضهم الكتاب بـ «الكتاب الاسود»!

قصص مثيرة .. وجرائم بشعة.. اقلها اغتصاب الزوجات في جلسات علاج روحي..

لتتابع الفصول المثيرة لهذا الكتاب..

الحدث

جريدة المساء قدمت قاهر العفاريت بانه شيخ الاسلام المنتظر لهداية البشر — الحلقة الاخيرة

الرئيس مبارك مشغول مع ساسة العالم ووفده الصحفي مع العفاريت!

اما الواقعة.. او النموذج الثاني البشع لتلك الملهاة التي نعيشها..

فحدثت في فبراير ١٩٩٥... عندما اخذت نسخة من كتابي «جرائم قاهر العفاريت الشيطان الذي اخرجته من القمقم..» لاقدمه.. الى رئيس تحرير صحيفة يومية كبيرة للمعارضة ويمثل بتاريخه الصحفي والسياسي.. قمة حقيقية.. ونموذجاً وقدوة لجيل اليوم... والملايين تتابع مقالاته النارية التي تحارب الفساد والمفسدين على صفحات جريدة المعارضة الكبرى التي يعشقها ملايين القراء.. وتشرفت بالعمل على صفحاتها فترة من اجمل فترات العمر.. كانت تلك الشخصية «القمة» التي تشكل فكر الشعب وتقود الرأي العام في مصر... هي الاستاذ الكبير جمال بدوي... رئيس تحرير جريدة الوفد..

بعد ان التقيت بالزملاء الافاضل بالجريدة.. التقيت به في مكتبه في جلسة طويلة.. وكان يحضرنا احد رموز الكوادر السياسية بحزب الوفد... «رمزي زقلمة»..

وكان عتاباً مني واشفاقاً من تلميذ الاستاذ.. ان يقع ضحية هذا النصاب قاهر العفاريت الذي اكتشفت حقيقته مؤخراً.. ولم اتورع عن نشر الجريمة كاملة على الرأي العام.. فكيف تعضده جريدة الوفد «الحرة» الشريفة نشر خبر عنه على صفحاتها...؟! بعد ان هاجمته من قبل...؟! وفوجئت.. بما لم اتوقعه من استاذي الثائر دائماً على الفساد.. قال الاستاذ جمال بدوي.. في حنو ابوي.. بصورة اعتذار.. سأروي لك يا صابر ما حدث...

لقد فوجئت منذ فترة.. بهذا الرجل قاهر العفاريت.. يحضر للجريدة ومعه محرر من جريدة المساء.. مندوباً عن رئيس التحرير..

(وكانت جريدة المساء في ذلك الوقت تفرد حملة صحفية مريبة ومأجورة على صفحاتها... تعرض فيها قاهر العفاريت.. بانه شيخ الاسلام القادم من السماء لهداية البشرية.. رغم ان ملفه الامني بكل جرائمه كان تحت يدي سمير رجب رئيس التحرير...!)

واضاف الاستاذ جمال بدوي.. والتقيت بهذا الرجل في مكتبي بناء على ذلك.. وقدم لي بعض نسخ من كتاب له الفه عن قدراته الخارقة التي يدعيها في علاج الناس بالقرآن.. لننشر عنه وقدم لنا حكم محكمة ضد مطلقته ببراءته من قضية كانت رفعتها ضده فنشرناه له فقط..

وفوجئت بعد ذلكم بالاستاذ جمال بدوي.. يحدثني في ايمان عميق.. وبلهجة جادة.. عن ايمانه

الدكتور مصطفى محمود يطأطىء رأسه خجلاً من سقطته في يد المحتال!

بقدرات بعض هؤلاء الناس الخارقة مع الجان.. وانهم بالفعل يقومون بامور عجيبة.. روى لي ما كان يعايشه من معجزات عن رجل توفى كان يتردد عليهم منذ سنوات ويقوم بامور خارقة.. وايده الاستاذ رمزي زقلمة في هذه الوقائع...

واستطرد الاستاذ جمال بدوي.. رمز المعارضة المصرية.. وامل ملايين الشباب والقراء في الشارع المصري للتأثرين بافكاره استطرد يقول لي...

ولكنني سأروي لك واقعة عن احد السحرة.. تحيرني حتى الآن!

فعندما كان في مكتبي يزورني.. فوجئت به يقول لي في اسى وحزن انه زعلان ومكتئب.. لان صديقه الاستاذ سمير رجب رئيس جريدة المساء سوف يقع له مكروه شديد.. اثناء سفره مع الوفد للصحفي المرافق للرئيس مبارك عند زيارته الاخيرة للندن.. في نهاية ١٩٩٤ فقلت له ساخراً.. إذن حذر الاستاذ سمير رجب من هذا المجهول الغامض الذي سيصيبه في لندن.. فهو صديقك ويجب عليك تحذيره...

ولكنه قال.. انه لا يستطيع ان يقول له خوفاً على مشاعر الاستاذ سمير المرهفة... وربما يدفعه ذلك لعدم السفر مع الرئيس خوفاً مما سيحدث.. وارجوك ان تبلغه انت يا استاذ جمال فربما تحذره بطريقة افضل مني...

ويضيف الاستاذ جمال بدوي.. قطب المعارضة المصرية.. ولم تسعفني الظروف ان اروى للاستاذ سمير رجب برسالة الساحر.. وتصادف ان سافر الاستاذ سمير قبل الوفد الصحفي المرافق للرئيس الى لندن بيوم واحد.. وسافرنا نحن في اليوم التالي.. وفوجئنا.. بالاستاذ سمير رجب.. يجلس في قاعة الفندق بلندن.. وحوله رجال الامن.. وهو في حالة يرثى لها.. والذي حدث... ان الاستاذ سمير.. غير ملابسه.. بمجرد نزوله بالفندق.. ونزل الى القاعة.. ونسي بالغرفة كل المبلغ الذي احضره معه من مصر.. لشراء بعض متطلباته.. وهو مبلغ كبير يزيد عن سبعة الاف دولار.. وعندما اسرع للغرفة ثانية اكتشف سرقة كل هذا المبلغ.. واستمر الاستاذ سمير رجب في نكد طوال فترة الرحلة بسبب هذا الحادث الغامض والذي سبق وان حذر منه صديقه الساحر...!

وكانت هذه الواقعة المثيرة.. وتحذيرات الساحر من المجهول الغامض.. طوال رحلتنا مع الرئيس.. هي محور حديثنا في جلساتنا، حول حقيقة الجان.. وما يفعله بالانسان، فما رأيك في هذه الواقعة المثيرة يا استاذ صابر...!

وليس لي تعليق.. عزيزي القارئ.. سوى ان تحكم على الحال الذي وصل له اهل القمة من قادة الراي في مصر.. فالرئيس مبارك.. يقطع المسافات.. ويلف البلاد.. ويستمر مواصلاً عمله ليل نهار مشغولاً في لقاءاته مع ساسة العالم من اجل مصر وشعبها.. بينما وفده الصحفي الذي يصاحبه.. في جولاته مشغول.. بواقعة الجان والعفاريت.. وتحذيرات وكرامات المسجل خطر الساحر المشعوذ.. لكم هي.. حقاً مأساة ان ينشغل الرئيس بهموم الحكم ولقاءاته مع العالم المتقدم بينما رؤساء تحرير صحف مصر.. الذين يصحبونه.. مشغولون بعالم آخر.. عالم الجان والعفاريت...!

وقبل ان انهي هذا الفصل.. لا يفوتني ان اروي ما حدث للعالم الكبير.. الدكتور مصطفى محمود آخر فلاسفة العرب في زماننا هذا.. عندما سقط هو الآخر في مستنقع السحرة والمشعوذين..

كانت جريدة المساء.. في نهاية عام ١٩٩٤، قدمته في موضوع مصور على صفحاتها مع الساحر «قاهر العفاريت» يعلن فيه للقراء على لسانه.. ان هذا الرجل روحاني كبير.. ويعالج الناس من الجان بالقرآن وان الله.. حباه بقدرات خاصة...

ولكم كان مؤثراً في ملايين القراء من عشاق العالم الفيلسوف د. مصطفى محمود ومن عقلاء ومثقفي الامة وهم يتابعون سقوط فيلسوفنا وعالمنا الكبير في مستنقع السحرة.. عكس ما كانوا يأملون فيه كعالم كبير كرس حياته لدراسة.. الميتافيزيقا.. وعالم ما وراء الطبيعة.. ليتصدى بنفسه لحملة التنوير.. وانقاذ الامة من السقوط في ذلك المخطط الجهنمي الذي يقودنا للهاوية على ايدي مجرمي السحر والشعوذة..

والتقيت بعالمنا الكبير.. د. مصطفى محمود، في مبنى اخبار اليوم في منتصف شهر يونيو ١٩٩٥.. وعاتبت عالمنا الكبير في ادب واحترام مبدياً فزعي الحقيقي على ما حدث.. وانه لا بد ان عرف حكاية هذا المجرم العتيد.. وتاريخه الاجرامي.. من سرقة ونصب.. واغتصاب للنساء اثناء بدعة «الجلسات الخاصة للعلاج بالقرآن»..

وكان الموقف غاية في القسوة على نفسي... وانا اشفق على هذا العالم الجليل الذي يمثل قيمة حضارية لمصر والعرب.. وهو يطأطىء رأسه في خجل من تلك السقطة ويبدي اعتذاره.. واسفه الشديد لما حدث له على ايدي هذا المحتال.. والجريدة التي جرته جراً الى تلك السقطة.. قال العالم الفيلسوف.. دكتور مصطفى محمود...

للاسف، الشديد.. لقد تعرضت لخديعة.. فما كان يقوم به من تلاوة للقرآن... وسقوط الناس.. رجالاً ونساء يصرخون اثناء ذلك.. وبعدها يعلنون انهم تم شفاؤهم على ايدي هذا الرجل.. كل ذلك اوحى لي بانه رجل صالح يمتلك قدرات روحية خارقة.. ولكن الحمد لله...

لقد اكتشفت بعد ذلك بنفسي.. انه نصاب كبير.. وانه ساحر «مخاوي جن» فقد حضر الى منزلي.. وفوجئت به يرتكب بعض الامور الشيطانية المفزعة.. كان يقرأ تعاويذ وطلاسم معينة فيفجر «المصباح» او تتحطم المرآة.. واستعذت بالله منه ومن الشيطان الرجيم.

وطردته فوراً..

قلت للدكتور مصطفى محمود مداعباً:

الواقع يا دكتور.. انه مقبول ان يخدع مثلي.. او عامة الناس بالامور الشيطانية التي تبدو خارقة من فعل ذلك الساحر.. ولكن انت يا دكتور.. كعالم ومتخصص في الخوارق وما وراء الطبيعة.. وبرنامج العلم والايمان الذي يمتعنا في انحاء الامة كلها يؤكد ذلك... والسؤال، هو حتى انت يا دكتور ينضحك عليك....؟

اطلق دكتور مصطفى محمود.. ضحكاته الوادعة الحنونة مقهقهاً وهو يقول.. في اعتذار لعشاقه.. «ما هو ضحك عليكو انتو الاول في الصحافة..» وانتقل الى حالة الجدية على الفور.. وهو يؤكد لي خطورة ما يحيق بالامة في هذه الايام على ايدي امبراطورية السحرة والمشعوذين الغامضة.. خاصة.. «بعد ان عرضت عليه.. بعض نماذج جرائم السحرة المستترين بالدين في هذه الامبراطورية.. » واقسم ان امد الله في عمره.. ان يتصدى لهم بلا هوادة.. وفي النهاية.. قال لي في ابتسامة اين كتابك.. «عن الشيطان الذي اخرجته» اعطيته له.. وانا اقول... ان الساحر النصاب.. يستند لما نشرته على لسانك يا دكتور في جريدة المساء... في المحكمة.. عندما رفع علي قضية بسبب هذا الكتاب...

في جسارة العلماء.. وهدوء الحكماء.. قال د. مصطفى محمود.. اطلبوني للشهادة امام القاضي لاعلن حقيقة ذلك الساحر المشعوذ.. وتنجي الامة من امثاله...!

* انتهت

جريمة الشميساني تهز الشارع الاردني وتقسمه الى قسمين!

الاول يدعو للرحمة والثاني يطالب باعدام القاتل في الساحات العامة!!

الحدث - غادة غنيم

هزت جريمة الشميساني كما اطلق عليها الشارع الاردني واثارت الكثير من الدهشة والاستغراب والالم والاستهجان لكونها تشكل حدثاً غريباً وجديداً ولها حساسية خاصة فهي جريمة قتل بها الاب ابناءه وفلذات كبده وهي جريمة دفع بها اطفال ابرياء لا يملكون القدرة على الدفاع عن انفسهم حياتهم ثمناً لاخطاء لم يرتكبوها..

هذه الجريمة اثارت جدلاً كبيراً وحظيت باهتمام الراي العام وبالرغم من المعلومات التي تم الكشف عنها والتي اكدت تورط الاب بقتل الاطفال الا ان التساؤل لا زال موجوداً عن اسباب وخلفية هذه الجريمة الغريبة ونظراً لغرابة هذه الجريمة والتساؤلات التي طرحتها قامت الحدث بعمل استطلاع .. لمعرفة رأي الناس من كافة الاعمار والفئات بهذه الجريمة وتوقعاتهم لاسبابها..

تقول لينا البنا/ اخصائية نفسية

هناك احتمال ان المجرم مريض نفسياً وعقلياً وفي هذه الحالة يجب تحليل حالته ومعرفة الدوافع التي دفعته لارتكاب هذه الجريمة اما في حالة ثبوت انه غير مريض نفسياً فهناك العديد من الاحتمالات اولاً ان قتل الاب لطفليه عمل يعد شكلاً من اشكال العنف وسلوكاً اجرامياً غير سوي ومن المعروف ان العنف ينتج عن صراعات طويلة وكبت طويل مما يجعل العنف غير موجه ويدفع بالانسان للجوء اليه للتنفيس عن هذه الصراعات ونحن كافراد نتوارث العنف كنمط سلوكي من ابائنا ومن اساتذتنا ومن الاشخاص الذين يمثلون لنا قدوة الخ..

وبعض الافراد يعانون من حالة سخط عميقة على المجتمع وبعض الشخصيات تكون شخصيات سيكوباتية ويكونون اساساً عدوانيين وهم اكثر عرضة لممارسة العنف من غيرهم ولذا فهم يتقمصون العنف كسلوك ويمارسونه، وهناك تفسير اخر






للعنف فهناك اشخاص تعرضوا للعنف في حياتهم بالتالي فهم اكتسبوا العنف كنمط من انماط السلوك وللاسف احياناً يكون اسلوب العنف بالتعامل مع المواقف جدوى مما يدفع الناس لمزيد من الممارسة له.

ومن اشكال الصراعات التي يعاني منها الفرد الفقر والبطالة والمشاكل الاجتماعية الاخرى، وربما يطرح سؤال نفسه حيث ان القاتل لم يكن مقيداً ولا عاطلاً عن العمل لكن من المؤكد ان هناك صراعات خفية او افكاراً خفية داخله دفعته لممارسة العنف والقتل.

وعن رأيها في هذا النوع من الجرائم تقول: هذا النمط من الجرائم غريب وغير عادي فالعنف والابناء الاطفال مشجوب ومدان بشدة. ولكن لا اعتقد ان هذه الجريمة تعتبر مؤشراً على انهيار في بنية المجتمع لكن اذا ازدادت نسبة الجرائم المشابهة فعندها يدق ناقوس الخطر.

اما عن رايها في ردة فعل الشارع الاردني فتقول: تميزت ردة فعل الشارع الاردني بالذهول وعدم القدرة على قبول مثل هذه الجريمة.

وفي نهاية حديثها طرحت لينا سؤالاً هاماً وهو لماذا لم تلاحظ الام اضطرابات وصراعات زوجها قبل الجريمة ولماذا وكيف لم تشعر ان زوجها غير طبيعي.. وهل يعقل ان كل هذا الصراع كان بداخله ولم تلحظ الزوجة اي شيء ينبىء بحدوث مالم تحمد عقباه؟!

اما السيدة حكمت ملسة/مديرة دار ضيافة الطفل والارشاد الاسري التابعة لاتحاد المرأة فتقول:

انا كام وربة اسرة وكعاملة بالحقل الاجتماعي استهجن واستنكر هذه الجريمة بشدة واعتبرها جريمة بشعة لا تحدث حتى بالمجتمعات البدائية ان يقتل اب اطفاله وفلذات اكباده وانا استبعد ان يكون هذا الاب مجنوناً واعتقد انه مالك لقواه العقلية وبناء عليه فهو مجرم من طراز فريد وهو بحاجة للعقوبة العادلة!!

وتضيف: هذه الجريمة جديدة على المجتمع الاردني المحافظ والمعروف بتمسكه بالاديان السماوية التي تنهى عن ارتكاب مثل هذه الجرائم واعتقد ان هذه الجريمة هزت للمجتمع الاردني لانها تمس الاسرة وللاسرة والعائلة قيمة كبيرة في مجتمعنا واعتقد انها تطرح الكثير من الاسئلة وبرأيي ان الشارع الاردني والراي العام بانتظار الاجوبة والتوضيحات على اسباب وخلفية هذه الجريمة من قبل الجهات المعنية.

وتقول غادة الفايز /طالبة جامعية

ان وجود هذه الجرائم جديد على المجتمع الاردني ومن اسباب حدوثها عدم وجود وازع ديني بالاضافة الى وجود مفاهيم دخيلة جاءت نتيجة لانفتاحنا غير المدروس على الغرب وبرأيي ان الرجوع للدين والعادات والتقاليد والعقاب الرادع هو الدرع الواقي من هذه الجرائم.

اما رأيها باسباب الجريمة وفيما اذا كان الاب هو القاتل فتقول اما ان المجرم غير طبيعي وغير سوي او انه ليس القاتل الحقيقي ومن الممكن ان يكون القاتل شخصاً اخر خارج العائلة واعتراف الاب جاء للتمويه والتغطية لاسباب لا نعلمها!

فادي الخريشة/طالب جامعي قال:

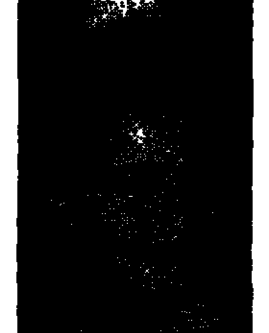
اعتقد ان الاب هو القاتل والسبب هو الدفاع عن الشرف ورد الاعتبار واعتقد انه قام بقتل الاولاد لانه انتابه الشك بانهم اولاده الحقيقيين والشرعيين اما لماذا لم يقتل الام او يطلقها فلان الاولاد سوف يحملون اسمه واسم عائلته للابد فلذا قام بقتلهم وانا اعتقد ان سلوك الاب مدان مهما كانت الاسباب واعتقد انه يجب ان ينال العقوبة العادلة وانا اشجب هذه الجريمة والتي اعتقد انها ليست جديدة على المجتمع الاردني بالمعنى الصحيح ولكن طبيعة المجتمع الشرقية المحافظة فرضت تكتماً على هذا النوع من الجرائم نظراً لملابساتها الغريبة وحساسيتها..

اما د. محمود الشيخ /طبيب فيقول

المجرم استعمل اسلوباً متطوراً ذا اساس علمي في ارتكابه لجريمته واعتقد ان هذا النمط من الجريمة والذي تم عن طريق استخدام سم السيانيد مستورد من الغرب وربما يعني هذا ان الاردن مع المتغيرات الاجتماعية والانفتاح على الغرب سوف يتبنى انماطاً واساليب جديدة ومختلفة ولربما يوماً ما اذا لم يتم اتخاذ الاحتياطات فقد نصل كمجتمع اردني الى مرحلة الجريمة المنظمة ويختم د. محمود حديثه قائلاً: سيناريو هذه الجريمة ما زال غير واضح فمثلاً اين دور الزوجة والعائلة والاقارب ولماذا لم يتحدثوا للصحافة والرأي العام بشكل جريء وواضح بعد؟!

وتقول السيدة فاتن سكر مديرة مركز ثقافي

هذا الرجل ذو شخصية سيكوباتية مريضة والتي تتميز بالعدوانية والاتانية وحب الذات والخداع وربما ارتكب هذه الجريمة بدافع من هذه الامراض التي



● حنين

● هاني

يعانيها الا ان لدي تساؤلاً قد يكون مستبعداً ولكن هذه الزوجة كيف لم تلحظ الصراع داخل زوجها وربما نسأل انفسنا سؤالاً مستبعداً ولكن هل هي متواطئة؟!

وعندئذ تكون الجريمة اكثر تعقيداً واستهجاناً!!

عادل اليونس/تاجر ورجل اعمال قال:

اعتقد ان الاب اكتشف لسبب او لاخر ان الابناء ليسوا ابناءه الشرعيين وانه كان مخدوعاً طوال فترة الثماني او التسع سنوات التي رباهم فيها وبالتالي فقد شعر انه مخدوع ومطعون مما دفعه لقتلهم.. اما اذا لم يكن الشك هو الدافع للجريمة فاعتقد انه مجنون لا محالة..

ويضيف هذا النوع من الجرائم افرزته حالة «الطفرة» الثقافية والحضارية التي انفتح بها مجتمعنا على المجتمعات الغربية فدخلت اليه مفاهيم وانماط تفكير دفعت به الى ارتكاب هذا النوع من الجرائم ذات الصيغة الغربية في الاسلوب والطريقة.

اما عن رأيه فيما اذا كان هذا الرجل يستحق العقاب فيقول:

هذا الرجل مطعون ومخذول ولا اؤيد اعدامه..

اما اذا ثبت انه مالك لقواه العقلية فانا اؤيد اعدامه في ساحة عامة او على باب مسجد وعلى الملأ كي يكون عبرة لمن يعتبر!!

ويضيف ما اعلنته الجهات المعنية ليس واضحاً بما فيه الكفاية والرأي العام بانتظار مزيد من التوضيح الشافي لهذا الموضوع..

قال محمد المدني/ موظف في شركة قال:

اعتقد ان هناك اسباباً خارجة عن ارادة الاب مثل الظروف المحيطة بالعائلة او الحالة النفسية لافراد العائلة فمن خلال المقابلات الصحفية التي اجريت مع العائلة لم تنف الزوجة وجود عوامل نفسية وخلافات مثل ظروف عمل الزوجة حيث اعترفت انها كانت مقصرة بواجباتها تجاه زوجها.

وانا اعتقد ان هذا الرجل مصاب بالشيزوفرينيا حيث انه يتمتع بشخصيتين واحدة مثالية، اب حنون ورجل ناجح وشخصية مريضة ذات سلوك اجرامي.

كما انني قد سمعت بعض التفسيرات مثل ان تكون هناك قوى خفية وان يكون هذا الرجل قد تأثر او خضع لعملية غسل دماغ دفعته لقتل الاطفال لاسباب لا نعلمها..

ويضيف: اعتقد ان وسائل الاعلام لم تتناول هذه الجريمة بشكل موضوعي لكنها هولتها واستعملتها مادة للاثارة مما احدث ارباكاً وذهولاً للمجتمع والمطلوب معالجة موضوعية لمثل هذا النوع من الجرائم

اما احمد العطاونة/مهندس مدني فيقول:

القاتل سليم عقلياً بدليل اسلوبه بالحياة وتعامله مع الناس وشهادة مقربين له حسب ما ذكرته الصحافة وهذا يعني انه سليم عقلياً ولكنه ذو شخصية اجرامية.

وانا اعتقد ان الانانية وعقدة النرجسية وحب الذات دفع بهذا الاب للغيرة من ابنائه وحب الاستئثار باهتمام الام ومحو مشاعر الابوة والتضحية ودفع به لقتلهم.

ويضيف هناك احتمال اخر وهو انه تم تحريض القاتل وتشكيكه بزوجته من جهات خفية قد تكون اقارب او اصدقاء فدفع به للثأر لكرامته!!

وانا اعتقد ان هذه الجريمة انتصار للطب الشرعي والاجهزة الامنية حيث جمعت الادلة بسرعة قياسية ولكن سبب الجريمة ليس واضحاً بعد والرأي العام بانتظار اجوبة شافية..

وهناك احتمال تردد وهو وجود عشيقة اجنبية للقاتل دفعته للتخلص من اولاده اولاً ومن ثم زوجته فيما بعد!!

ويختم حديثه بقوله:

ان هذه الجريمة تلفت الانتباه الى ان السلوك الاجرامي اخذ يتطور فنحن تعدينا عصر المدى والسكاكين ودخلنا عصر السيانيد وهذه الجريمة اثارت اهتمام الرأي العام لانها طالت اقوى واقدس الروابط وهي الابوة وكانت فريدة بشكلها واسلوبها..

ويقول موسى – طالب جامعي:

لدي احتمال غريب وغير عادي لتفسير دوافع هذه الجريمة فربما يكون لهذا الرجل معتقدات او فلسفة معينة بالحياة او ربما يكون له علاقة بجماعات تتبنى مذاهب فكرية ومعتقدات غريبة او يكون قد تبنى افكاراً غريبة اثناء اقامته بالخارج، وربما علينا ان نتذكر على سبيل المثال الجماعة التي وضعت الغاز للناس بالانفاق في اليابان والتي كانت تتبنى معتقدات غريبة.

وبعد .كان هذا استطلاعاً لاراء الناس والشارع الاردني في هذه الجريمة الجديدة والغريبة في محاولة لرصد ردة فعله عليها ومحاولة لتفسير اسبابها ودوافعها..

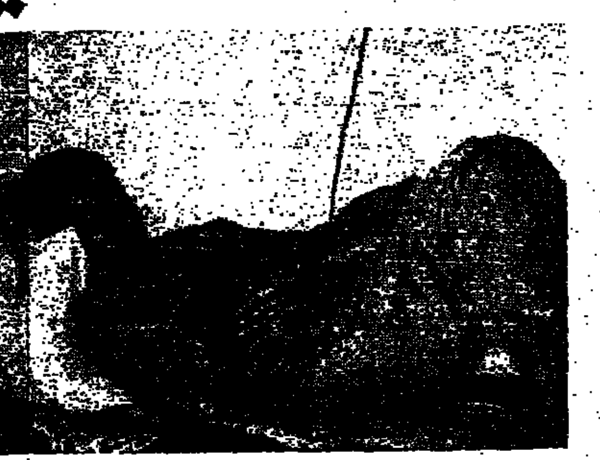
الحدث تلتقي «اخلاص» بعد ان تحولت الى «محمد»

انا فرحان لانني اصبحت رجلاً

الحدث - بثينة السراحين

موضوع مثير يدفع اي واحد منا لمعرفة تفاصيله... موضوع تلك الفتيات اللواتي يتحولن بقدرة قادر الى رجال.. ويعبرن تجربة مزدوجة هي حالة المرأة والرجل على حد سواء بما تحمل هذه التجربة من خصوصيات وطبائع وغرائز وسلوكيات وهو امر لا يمكن اعتباره عادياً او مألوفاً ذلك ان هذه التجربة التي يمر بها اي شخص ربما تمر بسلام من الناحية الجسدية والبدنية، لكن ربما لا يطال هذا السلام الحالة النفسية والمعنوية عند ذلك الشخص.

والامر يعود في النهاية الى الشخص ذاته والى مجموعة المعتقدات والآراء التي يؤمن بها...



اما نحن فاننا نبقى بغريزتنا الفضولية التي غرسها فينا الخالق متتبعين لهذا الشخص والتغييرات التي ستطرأ عليه وعلى حياته بعد التغيير الذي حدث في جنسه لذلك قمنا في الحدث باجراء حديث مع شخص مر بهذه التجربة حديثاً الا وهو الشاب محمد نافز ابو صلاح، وعمره «٢٢» عاماً والذي كان فيما قبل فتاة تدعى «اخلاص»... واليكم تفاصيل اللقاء:-

– في البداية طلبنا من محمد التحدث لنا عن مرحلتي حياته الاثنتين فاجابنا قائلاً: لا استطيع ان اقول بانهما مرحلتان.. بل هي ثلاث مراحل مررت بها انا خلال حياتي وهي على التوالي مرحلة الانوثة، ثم مرحلة العقدة، وفي النهاية مرحلة الرجولة.

– وعلى الفور دخلنا مع محمد في حديث عن المرحلة الاولى في حياته وهي مرحلة اخلاص الفتاة فحدثنا قائلاً: كنت كأي فتاة عادية احب بيتي واهلي – مجتهدة في دراستي واعد من الاوائل على زميلاتي في المدرسة.

– وسألناه عن [illegible] والصديقات، والهوايات في تلك المرحلة فاجاب: حبذا لو نغلق الحديث عن تلك المرحلة لانني نسيتها تماماً ولا اريد ان اتذكرها فمرحلة العقدة جعلتني بكل ما فيها من معاناة انسى تماماً ما سبقها من مرحلة الطفولة والانوثة.

– لكن تصميمنا على الحصول على اجابة على السؤال السابق وبتكرار المحاولة نجحنا في الحصول على بعض الاعترافات من محمد حيث قال: انا لم اعش طفولتي بسعادة كما تتصورون بل احس بانني حرمت منها تماماً لاسباب اخرى وليس بسبب جنسي الذي كان مستقراً كانثى وقتها. اما عن الصديقات فلقد كنت املك منهن الكثير لانني كنت حينها في وضع طبيعي يسمح بذلك.

ويتابع محمد قائلاً: اما عن الهوايات في مرحلة الانوثة فلقد كانت تتمثل في ممارسة الرياضة وعلى الاخص رياضة الجمباز التي ظلت طيلة تلك المرحلة الاول فيها على مدارس المنطقة كلها كما كانت المطالعة من اهم هواياتي في تلك المرحلة وعلى مدار جميع مراحل حياتي الاخرى

وماذا عن الحب والمراهقة والاعجاب بالفتيات عندما كنت اخلاص، وما هي احلامك التي رسمتها حول الامومة المستقبلية، تلك النعمة التي تشعر بحبها وبتوقها اليها اي فتاة في مرحلة المراهقة؟ وهنا ابتسم «محمد» وقال: كنت اتوقع هذا السؤال ولن اكذب هنا وانفي بانني ربما قد حلمت وفكرت بكل ذلك كغيري من الفتيات الاخريات، لكنني اريد ان الفت انتباهكم مرة اخرى الى ان فترة العقدة القاسية التي مررت بها قد انستني مجمل ما سبقها من احداث وافكار واحلام انثوية.

– وانتقلنا للتحدث عن المرحلة الثانية (مرحلة العقدة) كما اسماها محمد حيث قال: بدأت هذه المرحلة وانا في الرابعة عشرة من عمري عندما شعرت باشياء غريبة تحدث معي فبدلاً من ان تظهر علي علامات الانوثة اخذ الشعر يكتسح جميع انحاء جسدي وبدت علي معالم الخشونة والرجولة بشكل عام لكنها كانت رجولة غير مكتملة بعد.

– وعن تأثير تلك التغييرات على وضع محمد الدراسي والاجتماعي قال:

لقد عانيت الكثير في فترة «العقدة» تلك والتي استمرت لمدة خمس سنوات شعرت فيها بنقص كبير وباهتزاز في شخصيتي، ذلك ان الجميع اخذوا يبتعدون عني ويعاملونني على انني اشبه بالشيء الخطأ حتى وجدت نفسي مصاباً باكتئاب شديد وحزن لا يوصف، وهذا الشعور بالنقص دفعني لهجر صديقاتي في المدرسة والابتعاد عنهن قدر المستطاع لدرجة انه مرت علي سنة كاملة لم اختلط بها بأي زميلة في المدرسة ولم اخرج الى اي مكان حتى انني لم اعد ازور اقرب اقاربي الي.

– ويتابع محمد حديثه بالتبفاع قائلاً: هل تصدقون لو [illegible] لا اتذكر انني [illegible] منذ ثلاث سنوات، فالظلم الذي وقع علي بسبب شيء اراد ان يمتحنني فيه الخالق كان ظلماً كبيراً لا يحتمل، فحتى اهلي كانوا يرمونني بنظرات وعبارات التجريح كلما راق لهم ذلك. كما كان وضعي سيئاً الى الحد الذي اوصلني الى حبس نفسي في غرفتي لا اخرج للجلوس مع الزوار ولا مع اقاربي الذين كانوا يشمئزون من وجودي في جلساتهم ومناسباتهم.

– ويضيف محمد قائلاً: اما عن وضعي الدراسي فلقد واصلت نجاحي وتفوقي في المدرسة لانها كانت الوسيلة الوحيدة التي تشعرني بانني انسان موجود ولي دور في الحياة.

– اما عن بداية مشواره الطويل مع سلسلة عمليات بعضها ناجح والبعض الآخر فاشل فقد حدثنا عنها محمد بقوله: لقد حاول اهلي اقناعي باجراء تلك العملية على مدار سنوات طويلة لكنني كنت اثور بمجرد سماع تلك الفكرة واكره كل من يعرضها علي بحيث باءت جميع محاولاتهم تلك بالفشل. لكن الامر تغير فجأة عندما حصلت مشادة كلامية ما بيني وبين احدى زميلاتي في المدرسة وكنت لا ازال طبعاً في مدرسة للبنات واثناء تلك المشادة رمتني تلك الفتاة بكلمة جارحة جداً للنفس وللغاية مما دفعني الى العودة الى البيت على الفور واول كلمة قلتها لاهلي لحظة دخولي البيت «اريد ان اجري العملية والآن حالاً» وما ان سمع اهلي تلك الكلمات حتى طار عقلهم من الفرحة.

– ويستمر محمد قائلاً: دخلت المستشفى لاجراء اول عملية في نابلس (حيث انني من سكان الضفة الغربية اصلاً) في تاريخ ٩١/١١/٤. وهناك اجريت لي ست عمليات في اوقات متباعدة طبعاً وقد مرت العمليات الاربع الاولى بنجاح تام. لكن العمليتين الخامسة والسادسة فشلتا اكثر من مرة وذلك بسبب عجزين الاول يكمن في الطبيب الذي كان يجري لي العمليات والذي كان يعتبر هو الطبيب الوحيد الذي كان قادراً او متمكناً من تلك العمليات الصعبة في فترة عصيبة كانت تمر بها البلاد وهي «الانتفاضة»، والعجز الذي كان يعاني منه هذا الطبيب المقتدر هو قصور في النظر بسبب التقدم في السن. اما العجز الآخر الذي سبب فشل العمليتين فهو يكمن في وجود الياف في جسدي في المكان الذي تجرى فيه العملية وتلك الالياف كانت تسبب في فرط غرز العملية في كل مرة بعد نجاحها.

– وعن كيفية التفكير بالحضور الى الاردن واجراء العملية هنا حدثنا محمد قائلاً: اصبت بحزن شديد طبعاً بعد فشل العمليتين الاخيرتين لانهما الاهم بالنسبة لي والاكثر صعوبة بالنسبة للطب ذلك ان لتلك العملية اهمية بالغة في تحويل مجرى البول من موقع لآخر في جسدي وفي يوم من الايام واثناء بثي لهمومي لابن خالتي الذي كنت اجلس معه وحيدين في ساعة متأخرة من الليل يفضي الواحد منا للآخر بما فيه من هموم طرح علي فكرة قائلاً «لماذا لا تأتي الى الاردن لاجراء تلك العملية هناك فالطب عندنا وصل الى مرحلة متقدمة وممتازة. ومن هنا عرضت الفكرة على اهلي وجئنا الى الاردن.

– ويتابع محمد قائلاً: ولمدة سنة وبضعة شهور في الاردن عانيت كثيراً مع الاطباء في مستشفى جبل الزيتون والبشير والجامعة الاردنية، وعانوا هم ايضاً معي الكثير لدرجة انني فكرت في العودة الى بلادي دون رجعة.

– وفي الاردن حدثنا محمد عن التجربة الاكثر قسوة في حياته قائلاً: في مستشفى البشير حاول احد الاطباء الاكفاء اجراء العملية لي وبعدما بقيت في غرفة العمليات لمدة ثلاث ساعات ايقظني الطبيب من «البنج» وقال لي بوجه متكدر وحزين انا اسف فحالتك صعبة جداً ولا استطيع المخاطرة في ذلك.

– ولكن ماذا حصل بعد ذلك. وكيف ان الله رحيم بعباده كما يقول محمد مستمراً في حديثه: في اللحظة التي اعتذر لي فيها الطبيب عن اجراء تلك العملية جاء بالصدفة طبيب آخر وسمع حديثنا وقال لي سنحولك على مدينة الحسين الطبية وسنحاول مساعدتك بكل ما استطيع. وفي ٩/٢٢ دخلت مركز فرح في مدينة الحسين الطبية حيث اجريت لي فحوصات دقيقة جداً تبعتها العملية النهائية والناجحة تماماً في ٩/٢٤ والتي اشرف على اجرائها طاقم من امهر الاطباء وعلى رأسهم الطبيب مازن البدور الذي اشكره من خلالكم كل الشكر واتمنى له هو وجميع من يعمل في ذلك الصرح المتميز كل النجاح والخير.

– وحول شعوره قبل الدخول الى غرفة العمليات لاجراء عملية له تكمن فيها خطورة احتمال شلل يده اليسرى اذا فشلت قال: لم اشعر بأي نوع من الخوف وكنت طبيعياً فوق العادة.. لدرجة لفتت انتباه الاطباء والممرضين الى شجاعتي لكن تلك الشجاعة جاءت من ثقتي بأن الله يفعل ما كتبه لي، ولقد وقعت انا على الموافقة على اجراء العملية رغم انني اعلم ان اعصاباً ستؤخذ من ذراعي اليسرى ومن الفخذ الايمن لتزرع في القضيب وهذه العملية غاية في الصعوبة والخطورة لكنها تمت على خير والحمد لله.

– وحدثنا محمد عن تفضيله لحياة الرجل التي يعيشها الآن على حياة «اخلاص» الفتاة التي عاشها سابقاً قائلاً: انا الآن بصراحة اشعر بسعادة لا توصف لانني استقررت نفسياً واجتماعياً وبرأيي ان حياتي كرجل افضل لان الرجل يستطيع ان يمتلك قدراً كبيراً من الحرية والمسؤولية والاريحية في التعامل مع الآخرين وهو الامر الذي لا يتوفر للمرأة في مجتمعنا العربي. وعلى اية حال انا تخلصت من عقدة المرأة والضغوطات التي تحاصرها بشكل عام.

– واخيراً اتحفنا محمد بحديث رائع عن امنياته وعن الحب والزواج قائلاً: كنت وانا «اخلاص» اتمنى ان اصبح طبيبة او ممرضة لكنني كرهت هذا التخصص من كثرة ما تعاملت معه اثناء معاناتي السابقة اما الآن فإنني افكر في دراسة الاقتصاد.

كما انني ساحب وساكون نفسي وساعمل في التجارة كي استطيع تكوين اسرة والزواج من فتاة معينة احتفظ باسمها في عقلي لانني ارفض الزواج بالطريقة التقليدية بل سأتزوج الفتاة التي يختارها عقلي وقلبي انا.

وينهي محمد حديثه بقوله: انا سعيد لدرجة لا توصف، انا سعيد للغاية، الحياة الآن بدت لي جميلة رائعة مليئة بالفرص السعيدة والمواقف الجميلة.

– اما السيدة ام محمود وهي والدة محمد فقد حدثتنا عن تجربة ابنها قائلة: لقد سمعت كلاماً جارحاً كثيراً في الماضي، فنحن فلاحون بسطاء والاقاويل كثيرة في تلك المجتمعات، واذكر انني سمعت سؤالاً حول مدى رجولة ولدي محمد مئات المرات حتى من اقرب اقاربنا.

وعن الحاضر تقول السيدة ام محمد: اما الآن فانا طبعاً سعيدة حيث اصبح عندي ولد ثالث انا التي املك من البنات خمساً.. والولد بالطبع يعتبر قدومه او وجوده في العائلة حدثاً سعيداً وكذلك فان سعادتي جاءت بعدما تخلصت من عذاب المعاناة التي كنت كأم اكثر الناس احساساً فيها.

– وعندما سألنا ام محمود عن حياة وسلوك محمد عندما كان الفتاة اخلاص في الماضي ضحكت ونظرت اليه بسعادة قائلة: كان بنتاً نشيطة وشاطرة للغاية وست بيت من الطراز الاول كان يساعدني في كل امور البيت وكان طبيعياً للغاية يحب البيت والاسرة، والعمل المنزلي ومتفاهم جداً مع اخواته اللواتي كان يلازمهن ويلعب معهن بالعرائس على الدوام.■

الحدث تروي مأساة طفل مصاب بسرطان الدم

الطفل احمد علاجه بابر كيماوية ثمن الواحدة ١٥٠ ديناراً

الحدث - خاص

احمد مصطفى جاد الله.. طفل يبلغ من العمر اربع سنوات وهو الولد الوحيد ضمن عائلة تتكون من الابوين وثلاث بنات بالاضافة الى احمد... وقد كان اختبار الله لهذه العائلة كبيراً كما تقول ام احمد مؤكدة على انها صبرت كثيراً.. وانتظرت طويلاً قدوم الولد الذي يروي عطشها ويكمم افواه الشامتين بام البنات من ذوي النفوس المريضة.



لكن ام احمد لم تحسب ان الاختبار لم ينته وبان الشامتين الذين حسبت قدوم احمد الى الدنيا سيسكتهم الى الابد لم تحسب بانهم هم من سيأتون اليها فرحين بنتيجة فحوصات ابنها الذي يعاني من سرطان في الدم.

المعاناة وتفاصيلها ترويها الحدث على لسان ام واب الطفل والاطباء المشرفين على حالة احمد متمنين من الله ان تمتد يد اهل الخير لتمسح دمعة حارة من على خد والدة الطفل الحزينة على وردتها التي تذبل امام عينيها.

ام احمد حدثتنا عن مرض طفلها قائلة: منذ ما يقارب السنة لاحظت ان احمد يغلب عليه الشحوب والاصفرار الواضحين فاصطحبناه انا واباه الى احد المستوصفات الطبية فاخبرونا بانه يعاني من فقر دم شديد وليس لكثر ولخذنا نراجع به عدة اطباء اختصاصيين وكانوا جميعاً يشخصون المرض على انه فقر في الدم وعملنا بكل حرص على توفير الادوية اللازمة لاحمد مهما كان سعرها مكلفاً رغم حالتنا المادية السيئة.

وتتابع: بعدما لاحظنا ان حالة احمد بدأت تتدهور اخذناه الى المستشفى الاسلامي حيث اجروا له الفحوصات اللازمة واخبرونا بان احمد يعاني من مرض السرطان في الدم وكم كانت المفاجأة والصدمة كبيرة ولن استطيع وصف حالتي انا وزوجي وبناتي لحظة معرفتنا بالخبر لانها حالة تفوق اي وصف وبعد ذلك نصحنا الاطباء في المستشفى الاسلامي بنقل احمد الى مستشفى الجامعة الاردنية ليخضع للعلاج في القسم المعني بحالته في المستشفى وفعلاً ادخلنا احمد مستشفى الجامعة الذي يرقد فيه حالياً بعد ان دفعنا عليه (٥٠٠) دينار خلال اسبوع من العلاج في المستشفى الاسلامي.

وعن المعاناة التي رافقت مرض احمد تحدثنا امه قائلة: حتى الآن انفقنا ما يزيد على (١٥٠٠) دينار على علاجه رغم ان حالتنا المادية سيئة الى درجة لا يمكن التعبير عنها، فابو احمد كما ترون مريض جداً حيث اجرى عملية دسك في الفترة الاخيرة مما جعله عاجزاً عن العمل وما يزيد الامور سوءاً هو اننا نسكن بالايجار وحتى الآن قد تبدو ظروفنا عادية مقارنة مع اوضاع عائلات كثيرة في البلد تتشابه مع اوضاعنا لكن عائلة تعيش حياة فقر وبؤس مثلنا يصعب عليها تحمل تكاليف ومصاريف هذا المرض الخطير وانا لا انكر باننا حصلنا على اعفاء من جلالة الملك الحسين رعاه الله واطال عمره بنسبة ٩٠٪ من تكاليف العلاج ومع ذلك فان هناك مصاريف باهظة نتحملها، فاحمد يحتاج الى العلاج بالابر الكيماوية من فترة الى اخرى وهي غير متوفرة في المستشفى بل نضطر الى شرائها على حسابنا الخاص وسعر الواحدة منها يبلغ (١٥٠) ديناراً وحتى الآن تراكم علي ديون عائدة لثمن الابر فقط بقيمة (٤٥٠) ديناراً هي ثمن الابر الكيماوية الثلاثة التي احتاجها احمد حتى الآن وللعلم فان صديقتي التي استدنت منها هذا المبلغ بدأت تطالبني به ولا اعلم من اين اسدده لها. فلا حيلة ولا قوة لنا فابو احمد لا يملك قرشاً واحداً وانا التي اعمل من خلال التطريز اليدوي بين فترة واخرى والذي لا يكفي لتوفير الخبز لعائلتنا.

وتضيف ام احمد قائلة: كذلك فان وجودي كمرافقة لاحمد يكلفنا ٧ دنانير في الليلة الواحدة وهذا المبلغ تراكم على مدة ٣٠ يوماً حتى الآن لم ادفع منه للمستشفى قرشاً واحداً ولا اعلم كم سأبيت هنا ومن اين سآتي بمئات الدنانير لادفعها لهم بدل المبيت في المستشفى على فترات طويلة من العلاج التي تمتد على مدار ثلاث سنوات كاملة.

اما عن المشاكل الاخرى فتقول ام احمد: المشكلة التي نعاني منها هي مشكلة توفير الدم الذي يمكن ان يحتاجه احمد في اية لحظة فلقد كان يحتاج في بداية علاجه الى عشرين وحدة صفائح في اليوم الواحد وكل وحدة صفائح تعادل طبعاً وحدة دم واحدة، ولقد اخذت على عاتقي السير كل يوم في ممرات المشفى وبين الزوار راجية منهم التبرع وبطريقة اشبه بالتسول قائلة: «هل هناك من يساعدني لانقاذ ابني الوحيد، هل من متبرع يفعل خيراً ويساعدني على هذا الشقاء» وهنا اخذت ام احمد تبكي بمرارة وتابعت تقول: انا متعبة لا استطيع ان اتكلم فلقد تعودت طوال حياتي على الحفاظ على كرامتي وعدم البوح بسري وضعفي امام الناس لكن مصابي الكبير اعجزني وهدد قواي فالمعاناة النفسية والمادية كبيرة الى حد لا يحتمل.

وفي تلك اللحظة كشفت لنا ام احمد عن ساقها اليمنى حيث ارتنا قدماً ملأتها الاورام ولونها الدوالي الكثيف بالازرق الواضح وقالت انظروا قدمي والله انني لا استطيع الوقوف عليها من شدة الالم مع ان الاطباء نصحوني باستعمال مشدات خاصة لكنني لم اشترها لانني لا املك ثمنها وهو (٢٧) ديناراً فقط وحتى لو استطعت الحصول على هذا المبلغ فلن اشتريها لانني سأوفره للانفاق على احمد الذي اتمنى ان ادخل عليه يوماً وفي يدي هدية له وهو على سريره يقاسي المرض والالم بصمت يعذبني ويقتلني ببطء فلا املك ذلك كما ترون..؟؟

وتستغرق ام احمد في الحديث عن حالتها المرضية وقصة معاناتها كأم قائلة: انا احمل في قلبي همنا الكبير واعيشه بكل معنى الكلمة رغم ان صحتي لا تسمح بذلك فانا اعاني بالاضافة الى ذلك من تسمم الحمل لانني حامل الآن وفي تلك اللحظة ارتنا اوراقاً طبية تثبت حالتها الصحية السيئة.

وتعود لاحمد لتقول: مرضي لا يهمني كل ما يقلقني الان هو طفلي الصغير فانا جد متأثرة لانه مثلاً لم يأكل شيئاً منذ عشرة ايام حتى الان وهو يعيش فقط على الجلوكوز، واقسم لكم بانني اشاركه حاله والله يعلم بي هل شبعت على وجبة ام هل اكل لقمة واحدة بنفس راضية منذ بداية مرضه ام لا.

وتنهي السيدة ام احمد حديثها قائلة: رجاؤنا الوحيد الى اهل الخير الذين نتمنى ان توصلوا صوتنا اليهم من خلال صحيفتكم هو تقديم المساعدة لنا ايا كانت قيمتها وشكلها طالبين من الله ان لا يذيق احدكم شيئاً من العذاب الذي نتجرعه في كل لحظة.

اما والد احمد فقد تحدث لنا بصوت هزيل بسبب المرض الذي يعاني منه قائلاً: لا اكذب اذا قلت لكم باننا نعيش من قلة الموت، فوالله انا لا اجد قرشاً واحداً اعطيه لبناتي كمصروف مدرسي عند خروج الواحدة منهن الى المدرسة في كل صباح ويعلم الله كم يعز ذلك في نفسي ويؤثر بي عجزي وعدم مقدرتي على الانفاق على مرض ولدي ولا يعلم الا الله كم هو هذا الامر محزن ومؤلم بالنسبة للرجل منا فوالله ان الملابس التي ترون احمد يرتديها الآن صدقة من احد اهل الخير. وكذلك والدتي المسنة تعيش معنا وبحاجة الى مصروف ورعاية لا استطيع انا بوضعي السيء توفيره لها..

وانهى ابو احمد حديثه راجياً من الله فرج كربتهم ومن اهل الخير تقديم اية مساعدة يستطيعون تقديمها لولده الوحيد.

وعن حالة احمد المرضية حدثنا الدكتور فارس مدانات الذي يشرف على حالة الطفل موضوع حديثنا قائلاً: ان احمد يعاني من سرطان في الدم من النوع المتوسط وقد خضع لعلاج عندنا في مستشفى الجامعة الاردنية عن طريق الابر الكيماوية وبعض العلاجات الاولى، لكن احمد لم يتجاوب للعلاج كما هو الحال عند باقي المصابين بنفس المرض ولم يعد لطبيعته حيث يجب ان تظهر عملية التحسن في الاسابيع الثلاثة الاولى من العلاج، لكنني اعود للقول بان فترة التجاوب للعلاج تتفاوت من حالة الى اخرى.

وعن حاجة احمد للدم يقول د. مدانات: انه بالفعل يحتاج الى عدد لا بأس به من وحدات الصفائح في الاسبوع الواحد وطبعاً كل وحدة صفائح تعادل وحدة دم ومن هنا انا لا انكر ان عملية توفير الدم عملية شاقة على اهل الطفل.

وعن احتمال حاجة احمد لاجراء عملية زرع نخاع في الخارج حدثنا د. مدانات قائلاً: ان حالة احمد لا زالت في بداية العلاج ولا نستطيع الان تقرير مدى حاجته لهذه العملية، فالوقت مبكر على هذا القرار لكنني استطيع القول بان احتمال حاجته لهذه العملية حالياً يساوي ٥٠٪ لان النخاع في جسد اي انسان هو الذي يفرز الصفائح ولكن في حالة احمد التي نتحدث عنها فان نخاعه لا يفرزها الا بقلة.

ونحن بدورنا في الحدث نتوخى من اهل الخير تقديم اية مساعدة مهما كانت قليلة سواء كانت هذه المساعدة بالتبرع بالدم، او التبرع بثمن الابر المكلفة، ام بدفع جزء من ثمن مبيت الام مع طفلها في المستشفى الذي يبلغ (٧) دنانير في الليلة الواحدة، وهذه المصاريف باهظة اذا ما قارناها بوضع اهل احمد المادي السيء جداً.

- ومن يريد المساعدة ما عليه الا الاتصال بنا مشكوراً ونحن سنزوده بعنوان اهل احمد.■

الغيرة فرقت بين مدحت صالح وسمية الالفي

احتدمت الخلافات بين الفنانة سمية الالفي وزوجها الفنان مدحت صالح الى الحد الذي وصلت فيه الامور الى اعلان الطلاق.

وسمية تقول اذا سألتموني عن السبب اقول لكم بان فجوة كبيرة في المواقف والافكار حصلت بيني وبين مدحت جعلتنا نصل الى حل نهائي لا رجعة عنه وهو الطلاق.

لكن سمية تؤكد بان هذا لا يعني ان الصداقة والزمالة القائمة بينها وبين مدحت ستنتهي بل ان الاحترام سيبقى قائماً بينهما، والدليل على ذلك ان مشروع استديو التسجيلات المشترك بين الطليقين سيستمر ولا يوجد اي نية في فسخ هذه الشراكة من قبلهما.

سمية اكدت ان زواجها الثالث هذا فشل رغم انه جاء في مرحلة من اعمق وانضج مراحل حياتها.. وحسب ما تقول الفنانة سمية ان زيجتها الاولى من الفنان فاروق الفيشاوي جاءت في مرحلة مبكرة لم تكن هي فيها بالمرأة الناضجة والواعية بالقدر الكافي، ومع ذلك تعتبر تلك التجربة مع الفيشاوي هي اجمل تجاربها على الاطلاق. اما زواجها الثاني من جمال عبد الحميد فهي لا تعتبره تجربة بل مجرد علاقة عابرة كان اساسها الاحترام وانتهى.

من ناحيته اكد الفنان مدحت صالح ان الطلاق كان افضل وسيلة للحد من المشاكل التي زادت عن حدها بينه وبين مطلقته سمية. ولكنه ينفي في الوقت ذاته ان يكون لاولاد سمية اي تأثير في هذا القرار بل على العكس اكد الفنان مدحت حبه لطفلي سمية وشعوره الخالص بالابوة تجاههما.

وقد كشف الفنان مدحت عن السبب الرئيسي للانفصال مرجعا ذلك الى غيرة سمية الزائدة عن حدها حيث ان غيرة سمية عليه وعدم مراعاتها لوضعه كفنان له معجبات كثر ادى الى تحطيم زواجهما واتخاذ قرار الانفصال بلا رجعة من قبل الطليقين، وكما يقول الفنان مدحت قرار العودة فات اوانه، ونحن الآن نحاول نسيان ما حدث وازالة آثار الانفصال المؤلمة والذي جاء كما قلت بعد تفكير طويل من الطرفين.د

فنان في الحدث

نجوى كرم في اميركا



طارت المطربة اللبنانية نجوى كرم الى الولايات المتحدة الاميركية مع فرقتها الموسيقية المؤلفة من اثني عشر عازفاً في جولة فنية تستغرق شهراً وعشرة ايام.

«الملف الازرق» لنجوى فؤاد

اتفقت النجمة الاستعراضية نجوى فؤاد مع المخرج احمد يحيى للقيام بدور البطولة في فيلم «ملف ازرق» والذي يشاركها بطولته يوسف شعبان مع عدد من النجوم بحيث تقوم نجوى بدور صاحبة مشغل ومعرض للالبسة الجاهزة، ولكنها تتحول الى مطربة وراقصة بحثاً عن الشهرة.

وتغني نجوى وترقص ايضاً في مسرحية «زمبليطة» في المحطة» التي تقوم ببطولتها مع سماح انور والشحات مبروك

«فيتو» على نوال الزغبي



صدر قرار عن امين بسيوني رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون في القاهرة بعدم التعامل مع المطربة نوال الزغبي، لانها وضعت التلفزيون في موقف حرج حين اعتذرت عن الاشتراك في حفلة «الليلة الحادية عشرة» في الاسبوع الماضي رغم موافقتها السابقة والاعلان عنها اكثر من مرة تلفزيونياً

وشمل القرار ايضاً عدم اذاعة اغنيات نوال في الراديو والتلفزيون، ورفض اغنيتي فيديو كليب لها هما «عايزة الرد» و«لا يهمني».

وليد توفيق في زمن العجايب



انتهى وليد توفيق الى شاشات التلفزيون فيديو كليب جديد هو «زمن العجايب» الذي ينشد فيه اغنية «آه يا زمن العجايب .. مجروح والقلب دايبه» تصوير الفيديو جيد، ويبدو فيه وليد توفيق في غاية التألق.

«زلغوطة» عايدة ابو جودة

عادت الى بيروت من دمشق بعد ايام غنائية ناجحة الفنانة عايدة ابو جودة، استعداداً لسفرها الى دبي وتنتهز «زلغوطة المسرح» مناسبة وجودها في لبنان لتسجيل شريطها الغنائي الجديد الذي يتضمن ٩ اغنيات تقول عايدة انها من اجمل اغانيها.د



«شهرمان» رمز جديد للانوثة

اذا كان فينوس هو آله الحب لدى اليونانيين القدماء، فان «شهرمان» هذا الاسم الجميل سيصبح رمزاً «للانوثة». فصاحبة هذا الاسم تمتلك كل مقومات ان يصبح رمزاً للجمال والحب والانوثة. انها امرأة تختصر نساء العالم.

تصلح لان تكون اكثر من راقصة متميزة. فقوامها الممشوق، ووجهها المليء بالانوثة والجمال معاً، كفيلة، لادخالها عالم الشهرة، من اوسع ابوابه. فشارون ستون، وسيندي كرافورد لا تتميزان عنها بشيء، تجمع بين الجمال والفن والحيوية.. انها امرأة من مرمر، من الصعب ان تمر في ذاكرة الرجال مرور الكرام.







نرمين الفقي تعترف:

لم يدق قلبي بعد!!



تعترف الفنانة الشابة نرمين الفقي انه ما من انسان لم يعرف الحب. لكنها تقول ان قلبها لم يدق الان لكنها تحب اشياء اخرى. كالعمل والاسرة والفن وتعلن انها ليست مستعجلة على الزواج «فليس وقته الآن» وكل شيء قسمة ونصيب ولا احد يعرف اين قسمته ونصيبه.

فضيحة .. التعري تهز امارة موناكو

زوج ستيفاني في صور فاضحة مع راقصة ستربتيز



هزت امارة موناكو الهادئة فضيحة جديدة، بعد ان نشرت احدى المجلات صوراً فاضحة لصهر العائلة المالكة الا وهو دانيال دوكرويه زوج الاميرة سيفاني التي تمردت على اهلها وتزوجته رغماً عن اهلها، فاصبح عضواً في العائلة رغم انه كان حارساً شخصياً لستيفاني.

ستيفاني الاميرة «الدلوعة» لدى والدها، تطالب الآن الطلاق من زوجها الذي ظهر في صور مع راقصة الستربتيز وهي فيلي هوكمان ويدعي دوكوريه انه وقع ضحية مؤامرة مدبرة ضده، وفي الوقت الذي دخل فيه قصر امارة موناكو اجواء من الاضطراب كانت الفضيحة بداية صعود سلم الشهرة لراقصة التعري «فيل هوكمان» وانطبق عليها المثل القائل «مصائب قوم عند قوم فوائد»!

مايكل جاكسون والتاريخ في موسكو

قدم نجم البوب الامريكي العالمي جاكسون الاسبوع الماضي استعراضه الضخم «هيستوري» او «التاريخ» في العاصمة الروسية.

وقبل العرض اعلنت المستشفيات القريبة من مكان الحفل الاستنفار، تحسباً لتأثيرات الهجمة الجاكسونية على المديان الروسي الاحمر.

هذا الاستنفار الطبي جاء بعد الاستنفار الشعبي الكبير لاستقبال وحضور نجم البوب، خاصة ان مايك كان قد قدم استعراضه هذا في كل من براغ، بوخارست وبودابيست ولاقى رواجا هستيرياً لا سيما في العاصمة التشيكية، حيث تم نقل عشرات المعجبات به الى المستشفيات لانعاشهن من حالات اغمائية.

وهكذا يبو ان السيطرة الفنية الامريكية على دول الكتلة الاشتراكية السابقة قد حققت اهدافها بواسطة «المهاجم» التاريخي مايكل جاكسون

عن مجلة الشبكة





